



ليبيا «نزاع السلطة» يمتد
جميع السيناريوهات محتملة

(حصار الأسبوع)

ويليام ولياً للعهد وحداد وطني 10 أيام... والقيادة السعودية تعزي في وفاة إليزابيث الثانية

الملك تشارلز الثالث يستلم إرث والدته

تلدن: نجلاء حبريري
وعبير مشخص وجوسلين إيليا

من المقرر أن يُعلن تشارلز الثالث ملكاً خلفاً لوالدته الراحلة الملكة إليزابيث الثانية، رسمياً، خلال اجتماع مجلس الخلافة يعقد في قصر سانت جيمس بلندن اليوم (السبت). وودع الملك تشارلز الثالث أمس (الجمعة)، في أول كلمة له للأمة بعد اعتلائه العرش، بخدمة البريطانيين طوال حياته، مستلهماً إرث والدته الراحلة والالتزام السابق الذي قطعته على نفسها. وقال

تشارلز: «أجدد أمامكم هذا الالتزام بالخدمة طوال حياتي»، مستهدداً بـ«حياة الخدمة» التي عاشتها والدته التي توفيت الخميس، و«محبتها للتقاليد» و«تمسكها بالتقدم»، فضلاً عن «عاطفتها وظرفها». وفي كلمة متلفزة من قصر باكنغهام الذي وصل إليه بعد الظهر، وصف الملكة الراحلة بأنها «مصدر إلهام ومثال» بالنسبة إليه وإلى عائلته. وأضاف: «كما فعلت الملكة بتفانٍ راسخ، التزم بدوري الآن، طوال الوقت المتبقي الذي يمنحني إياه الله، بالدفاع عن

المبادئ الدستورية التي هي في صلب امتنا». وأعلن تشارلز أن نجله الأكبر ويليام سيصبح أمير ويلز، ما يعني أنه سيصبح ولياً للعهد. وأضاف: «أود أيضاً أن أعرب عن محبتي لهاري (وزوجته) ميغان في وقت يواصلان فيه بناء حياتهما بالخارج»، علماً بأن العلاقات مع نجله الأصغر تدهورت بشكل ملحوظ. وعن زوجته كاميليا قال: «أعلم أنها ستفي بمتطلبات دورها الجديد بتفانٍ راسخ أعول عليه كثيراً».

وكرم العالم ذكرى الملكة إليزابيث الثانية التي راقت البريطانيين مدة 70 عاماً، أمس، مع قرع أجراس الكنائس وطلقات مدفعية من أستراليا إلى المملكة المتحدة، حيث بدأت مرحلة حداد وطني لمدة عشرة أيام. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للملك تشارلز الثالث. وقال الملك سلمان: «علمنا بأسى بالغ نبأ وفاة جلالته الملكة إليزابيث الثانية... وإننا إذ نستذكر بكل تقدير جهود القديسة في توثيق

علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها جلالتهما طوال العقود التي تولت فيها عرش بلدكم الصديق، لنبعث لجلالتكم وللأسرة المالكة ولشعب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بالغ التعازي، وصادق المواساة، متمنين ألا تروا أي سوء أو مكروه». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ببرقية عزاء مماثلة للملك تشارلز الثالث. (تفاصيل ص 5 و4)



الملك تشارلز الثالث في خطابه للأمة أمس (أغب)

الإطار: يروج لجلسة برلمانية في بغداد تتمر خياراته

الحليفان السني والكردي يخذلان الصدر

بغداد: «الشرق الأوسط» يبدو أن مشكلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لم تعد تقتصر على خصومه الشيعة في «الإطار التنسيقي»، بل وصلت إلى حليفه من السنة والإكراد، ذلك أن هذين المكونين في التحالف السابق «إنقاذ وطن» باتا يأخذان مسافة من الصدر بخصوص خياراته السياسية في العراق، وأبرزها خياره الحالي المتمثل في الانسحاب من البرلمان وصولاً إلى حله. والصدور رمى، الخميس، الكرة في ملعب حليفه السابقين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«تحالف السيادة» السني، داعياً إياهما إلى اتخاذ موقف من مسألة حل البرلمان أو الانسحاب منه، بأمل إجراء انتخابات مبكرة. لكن حتى يوم أمس، لم يصدر موقف من «تحالف السيادة» السني بزعامة محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان، في هذا الخصوص، في حين أعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، أنه ينبغي اتخاذ قرار مشترك في هذا الشأن من خلال الحوار. وبالنسبة لخصوم الصدر (قوى «الإطار التنسيقي»)، فإن صمت الحلبوسي، يُعد انتصاراً لهم لجهة الاستمرار في إضعاف موقف الصدر. كما أن الشروط التي يريدهم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وضعها لإجراء انتخابات مبكرة، وهي مشاركة الجميع

سقوط الصمديعي في إسطنبول بعد تعقبه 7 أشهر

تركيا تعتقل «قاضي الدم» في صفوف «داعش»

أنقرة: سعيد عبد الرازق بدأت السلطات التركية أمس (الجمعة)، التحقيق مع بشار خطاب غزال الصمديعي، وهو قيادي بارز في «داعش» ويشار إليه على أنه الزعيم المحتمل للتنظيم. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلقاء القبض على الصمديعي، وهو من أصل عراقي، قائلًا إنه يعد من أبرز القادة المهمين ضمن صفوف «داعش». عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر الغدادي وخلفه أمير محمد عبد الرحمن المولى الصليبي (أبو إبراهيم القرشي) في عمليات أميركيين في شمال سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وفبراير (شباط) الماضي على التوالي. ويعرف بشار خطاب غزال الصمديعي باسماء مستعارة مثل «أبو زيد»، و«الإستاذ زيد»، و«أبو خطاب العراقي»، و«حجي

زيد العراقي» و«أبو المعز العراقي». وقال أردوغان أمس، إن الإطارات التنسيقي» في 20 من 2001، المؤلف من مقاتلين عرب وأكراد كانت لهم أعمال سابقة في الشيشان وأفغانستان. ومع سيطرة «داعش» على مساحات واسعة من العراق وسوريا عام 2014 انضم الصمديعي إلى «داعش»، لبعينه البغدادي في منصب «قاضي الدم» القضاة في الموصل في وقت لاحق. (تفاصيل ص 11)

قالت لـ التنقفاً الأوسط إنها لن تغيب مجدداً لفترات طويلة

سميرة سعيد: الفنان يطور نفسه ليستمر

القاهرة: محمود الرفاعي قالت الفنانة المغربية سميرة سعيد إنها «لن تغيب مجدداً» عن الساحة الغنائية لفترات طويلة. وأضافت لـ«الشرق الأوسط»، «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر ألبوماتي، لكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء». وشرحت سميرة أن «هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف طرح ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء، خصوصاً أن الجمهور ربح باغنياتي وأحبها وهو أمر يدعو للاستمرارية». وتؤمن الفنانة سميرة سعيد بضرورة مواكبة الفنان لتطور العصر، وأهمية تغيير جلده أسلوبية باستمرار لجوءاً إلى الأجيال الجديدة، لافتة إلى أن «الفنان لا بد أن يكون متطوراً مع تعاقب الزمن والأجيال حتى يستمر». (تفاصيل الـ 11)

قلق أممي من «سوء معاملة» أسرى تحتجزهم موسكو

أوكرانيا تخترق دفاعات روسيا وتستعيد مناطق



رئيسا أوكرانيا ولاتفيا يبتسمان أمام لوحات «مسيرة الشجعان» التي تضم أسماء من ساهموا في التصدي للاجتياح الروسي في كييف أمس (أب)

لبنان: مجلس في «الوطني الحر» لـ «تنظيفه» من معارضي باسيل

بيروت: «الشرق الأوسط» تحدثت معلومات الأسبوع الحالي عن تطورات داخل «الوطني الحر» تهدف إلى «تنظيفه» من معارضي رئيس «التيار» النائب جبران باسيل. ونذرت المعلومات أنه تم تكليف «مجلس حكما» بهذه العملية. وتعود الخلافات داخل «التيار» إلى فترة الانتخابات النيابية الأخيرة، فبعد المعلومات التي ترددت عن إقالة النائب السابق زياد أسود من التيار، أعلن النائب السابق ماريو عون

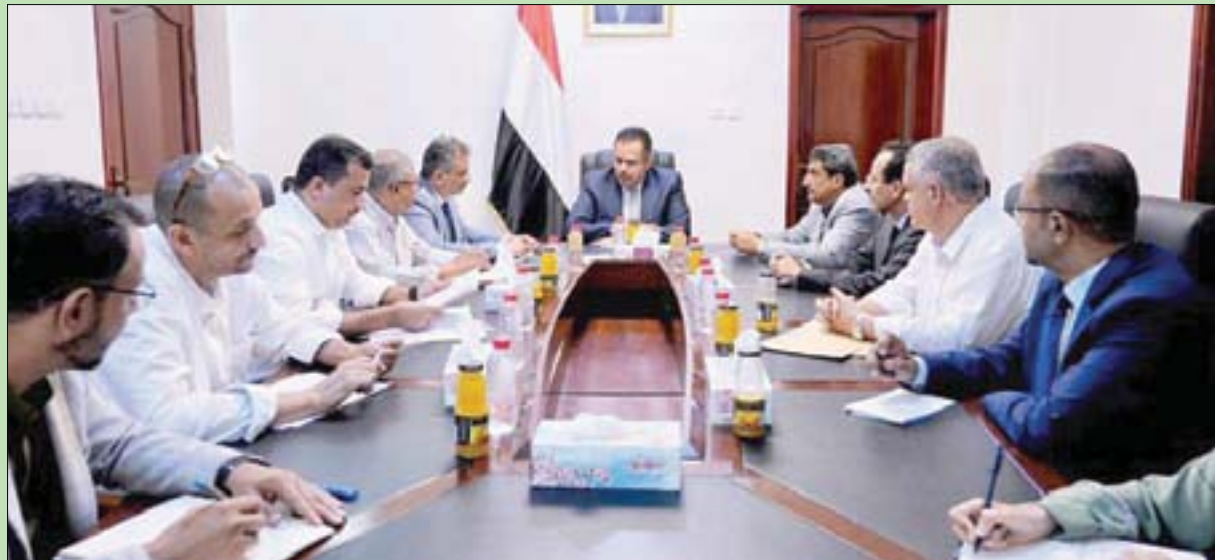
السعودية تتزامن مع ألبانيا بعد الهجمات الإلكترونية

عقوبات أميركية جديدة على إيران

واشنطن: إيلي يوسف
الرياض: «الشرق الأوسط» فرضت وزارة الخزانة الأميركية أمس، عقوبات على وزارة الاستخبارات الإيرانية ووزيرها إسماعيل خطيب، على خلفية الهجمات الإلكترونية الأخيرة ضد ألبانيا وأنشطة اختراق إلكتروني ضد الولايات المتحدة وحلفائها. وجاءت الخطوة بعد أن قطعت ألبانيا العلاقات الدبلوماسية مع إيران الأربعاء، إثر هجوم إلكتروني في يوليو (تموز)، أُلقت بمسؤوليته على إيران. وقالت الخزانة الأميركية في بيان، إن وزارة الاستخبارات والأمن في إيران تشرّف على كثير من الشبكات التي تشكل تهديداً للأمن الإلكتروني. وهذه ثاني عقوبات أميركية ضد إيران خلال 24 ساعة، بعدما فرضت الخميس عقوبات على ثلاث شركات إيرانية وفرد

الرياض جدت رفض سلوك الحوثيين التصيدي

اليمن يستجيب لطاب أممي باستثناءات دخول وقود للحديدة... والسعودية ترحب



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك مترسماً اجتماعاً مع السلطة المحلية لتقييم تنفيذ المشاريع الخدمية في عدن الخميس (سبأ)

موقف المجتمع الدولي لا سيما الدول الخمس الكبرى فيما يخص الحالة اليمنية، وقال إن عدم تصيف بلاده للحوثيين جماعة إرهابية يعود إلى سياسة إدارة الرئيس بايدن التي تضع في حساباتها عدم «تأزيم الحالة الإنسانية».

وكان المبعوث الأممي هانس غروندبرغ أحاط (الخميس) مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة بأخر جهوده ومساعدته في شأن الوضع اليمني، حيث طمّح في الحصول على دعم المجلس في تنفيذ خطته الرامية إلى توسيع الهدنة القائمة التي تمّ تمديدتها للمرة الثانية حتى الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومع تصاعد المخاوف من تمدد الحوثيين السعي إلى إفشال الجهود الدولية والأممية الرامية إلى إحلال السلام في اليمن، اتهمت مصادر عسكرية يمنية الميليشيات بأنها هاجمت (الجمعة) مواقع الجيش اليمني في غرب مدينة تعز على نطاق واسع وأن قوات الجيش تمكنت من إحلال الهدنة الذي خلف عددا من القتلى والجرحى.

وأضاف البيان أن الحكومة تفق بوغي الشعب اليمني في إدراك أهداف التضليل الكبير الذي تتبناه الميليشيات الحوثية، ومزاممتها المضبوحة بشأن العديد من القضايا الإنسانية، في وقت تعمل فيه على تزييق النسيج الاجتماعي، وتجريف الهوية الوطنية، والتكسب من اقتصاد الحرب ومعاناة الناس، وإهدار مقدرات البلاد، وتهديد السلم والأمن العالمين، استجابة لأنشطة داعميةها التوسعية، ومسؤولياتهم المرتبطة ببرنامح إيران النووي.

في غضون ذلك، قال المبعوث الأميري إلى اليمن تيم ليندركينغ إن المساعي الأممية والدولية متواصلة من أجل تحسين الهدنة اليمنية القائمة وتوسيعها وصولاً إلى تسوية سياسية شاملة.

وأكد المبعوث الأميركي في مقابلة أجرتها معه قناة «الحدث» السعودية أن الأطراف التي مترفض المساعي الدولية لإحلال السلام «سيتم عزلها». وقال إنه زار المنطقة نحو 20 مرة في سياق الجهد الأميركي الداعم لإحلال الهدنة الذي خلف عددا من القتلى والجرحى.

المشروع من الأسواق السوداء. وذكرت الحكومة اليمنية أن الميليشيات الحوثية بدأت منذ 10 أغسطس (آب) الماضي، في إجبار الشركات وتجار المشتقات النفطية على مخالفة القوانين الناظمة، والآلية الأممية الدولية المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 لاستيراد الوقود عبر موانئ الحديدة، سعياً منها لإفشال الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، والهروب من التزاماتها خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

المشروع من الأسواق السوداء. وذكرت الحكومة اليمنية أن الميليشيات الحوثية بدأت منذ 10 أغسطس (آب) الماضي، في إجبار الشركات وتجار المشتقات النفطية على مخالفة القوانين الناظمة، والآلية الأممية الدولية المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 لاستيراد الوقود عبر موانئ الحديدة، سعياً منها لإفشال الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، والهروب من التزاماتها خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

عدن: علي ربيع
الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يواصل فيه المبعوث الأممي هانس غروندبرغ بإسناد أميركي وأوروبي، مساعدته لإبرام اتفاق لتوسيع الهدنة اليمنية وتثبيتها، رحبت السعودية (الجمعة) بقرار الحكومة اليمنية السماح بدخول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة (غرب) بشكل استثنائي بناء على طلب أممي لتخفيف الأزمة الإنسانية التي افتعلتها الميليشيات الحوثية.

وجددت وزارة الخارجية السعودية في بيان حرص المملكة على إنجاز الهدنة الأممية في اليمن، ودعم جهود المبعوث الأممي هانس غروندبرغ في التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

وأكد البيان السعودي رفض المملكة التمام لاستغلال ميليشيا الحوثي للهدنة الأممية، وتصلها بها الحال إلى رفض الية دخول سفن المشتقات النفطية لوانئ الحديدة المعمول بها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019 تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك بهدف العودة للحرر وإفشال الهدنة، والهروب من التزاماتها، خصوصاً تلك المتعلقة بدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وتنمت الخارجية السعودية في البيان قرار الحكومة اليمنية إدخال السفن العالقة بسبب رفض الحوثيين واستثناءها من الآلية المتبعة لإحلال السفن حتى نهاية الهدنة، وذلك مراعاة للوضع الإنساني.

وكانت الحكومة اليمنية جددت في بيان (الخميس) تأكيدها عدم وجود أي قيود من جانبها لدخول سفن المشتقات النفطية إلى موانئ الحديدة، وحرصها على منح جميع التسهيلات الإضافية في هذا الجانب من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية، وأعلنت فرصة الميليشيات الحوثية لابتزاز المجتمع الدولي، وإفراقتها غير

أثنى على حزمة الدعم المقدمة من السعودية والإمارات

البنك الدولي: الهدنة وانتقال السلطة يمثلان بصيص أمل للملايين اليمنيين

عدن، محمد ناصر

أثنى البنك الدولي على التطورات التي شهدتها الساحة اليمنية مؤخراً والمتخللة باتفاق الهدنة وانتقال السلطة، وحزمة الدعم المقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ووصف ذلك بأنه «بصيص أمل»، مع تأكيد أن الناتج المحلي انخفض منذ عام 2011 بنسبة 47 في المائة، وأن نصف سكان البلاد يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وفي دراسة حديثة صادرة عن البنك وصفت التطورات التي شهدتها اليمن منذ أربعة أشهر بأنها «بصيص أمل»، حيث تم إبرام اتفاق للهدنة برعاية الأمم المتحدة، كما تم نقل السلطة إلى «مجلس القيادة الرئاسي» في اليوم الأخير من المشاورات اليمنية - اليمنية التي عقدت برعاية مجلس التعاون الخليجي، وأعقب ذلك إعلان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة عن حزمة تمويلات بقيمة 3.3 مليار دولار أميركي.

ونذكرت الدراسة أنه وعلى الرغم «من أن هذه التطورات الأخيرة كانت مشجعة»، فإن الوصول إلى فهم كامل للاوضاع على الأرض يمثل تحدياً كبيراً بسبب نقص البيانات؛ حيث لا تزال شحيجة ويصعب جمعها في ظل الظروف الأمنية السائدة في البلاد.

ووفق ما جاء في الدراسة، فإن الناتج المحلي الإجمالي لليمن تقلص بنسبة 47 في المائة من قيمته الحقيقية خلال الفترة الواقعة بين عامي 2011 و2021، فيما تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من نصف اليمنيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأزمة، وهو المستوى الذي يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب انتشار سوء التغذية أو حدوث المجاعة، أضف إلى ذلك أن أكثر من نصف حالات الوفاة حتى سنة 2020 والبالغ عددها 233 ألف حالة لم يكن ناتجاً مباشرة عن أعمال العنف، بل كان ناتجاً بشكل غير مباشر عن نقص الغذاء، أو غياب الرعاية الصحية، أو عدم توفر البنية التحتية.

الدراسة قالت إنه وبعد مرور ثماني سنوات منذ بدء الصراع في اليمن ما زالت الظروف الاقتصادية في هذا البلد في غاية الهشاشة، فالاحتياجات الإنسانية تتفاقم نظراً للازمات

المتزايدة، كما تسوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتردية بالفعل نتيجة لضعف القدرات المؤسسية، والقرارات غير المنسقة على مستوى السياسات، والإزدواجية في عمل المؤسسات الإدارية.

اعتمدت دراسة البنك الدولي على تطبيق البيانات المستخدمة من الأقمار الصناعية والبيانات الجغرافية المكانية ونماذج الإحصائية ونماذج التعلم الآلي من أجل تقييم الآثار الاقتصادية والبيئية للصراع، وتحصلت على البيانات من مجموعة واسعة من المصادر، وتضمن ذلك استخدام الأراضي، والمناخ، وإنتاج الإضاءة الليلية، والسكان.

كما استخدمت الدراسة بيانات برنامج الغذاء العالمي عن أسعار السلع الأساسية، ومعلومات السيطرة على الأراضي التي قدمتها مجموعة الأزمات الدولية، وبيانات أحداث الصراع والوفيات المأخوذة من مشروع بيانات أماكن وأحداث الصراعات المسلحة.

وتبرز نتائج الدراسة الاختلافات الاقتصادية الرئيسية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، كما تكشف العوامل البيئية التي أثرت أيضاً على أسعار المواد الغذائية، فيما أظهرت بيانات الأقمار الصناعية وجود انخفاض كبير في انبعاثات الإضاءة الليلية، إذ إنه وخلال الفترة بين أوائل ومنتصف عام 2015، انخفض إجمالي انبعاثات الإضاءة الليلية في محافظة عدن بآكثر من 60 في المائة وفي مدينة صنعاء بآكثر من 90 في المائة.

وعلى الرغم من أن التحسن في مقدار انبعاثات الإضاءة الليلية كان متفاوتاً في مختلف أنحاء البلاد، لكنه وبحلول عام 2018، انخفضت مستويات الإضاءة الليلية في عدن إلى مستويات تقارب 80 في المائة من مستويات الإضاءة الليلية قبل الصراع، أما في صنعاء وحتى عام 2021 فما زالت مستويات الإضاءة الليلية أقل بكثير من مستويات ما قبل الصراع.

واعتبرت الدراسة محافظة الحديدة مثالا جيدا على إمكانية تسبب النزاعات المحلية في آثار اقتصادية على الصعيد الوطني؛ حيث أدى الصراع فيها إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء اليمن بنسبة 40 في المائة تقريباً حتى تم التفاوض والاتفاق على الهدنة في نهاية 2018.

تعاون مصري - أوروبي لتمويل مشروعات النقل والقطار السريع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار تعاون مصري - أوروبي لتمويل مشروعات البنية التحتية بآكثر من مليار يورو، عقد وزير النقل المصري، كامل الوزير، اجتماعاً بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، مع وفد البنك الأوروبي للاستثمار، ناقش تعزيز التعاون المشترك في مشروعات القطارات والنقل المختلفة، على رأسها القطار السريع، الذي ترى الحكومة أن لها دوراً هاماً في تمويل تنفيذها، حسب بيان الوزارة الجمعة.

وقال وزير النقل المصري، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «بنك الاستثمار الأوروبي شريك مهم من شركاء التنمية، وننتظر مزيد من التعاون في مجالات النقل المختلفة»، مشيراً إلى أن «القاهرة تولى حالياً أهمية لمشروعات النقل الأخضر المستدام، الصديق للبيئة، من خلال مشروع شبكة القطار الكهربائي السريع، الذي سيتم تدشين الخط الأول منه التزاماً مع استضافة مصر لمؤتمر المناخ في شرم الشيخ (كوب 27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

وأضاف الوزير، أن «هناك فرصاً واسعة لمشاركة البنك الأوروبي في تمويل تنفيذ الخط الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل

مشروع القطار الكهربائي الخفيف (بوسعيد - دمياط - أبو قير) بالمشاركة مع القطاع الخاص». بدوره، قال مدير التمويل التحتية بآكثر من مليار يورو، في مجموعة دول جوار الاتحاد الأوروبي ليونيل رابي، إن «البنك الأوروبي يعزز التعاون مع مصر في هذا القطاع الحيوي، الذي يستفيد منه ملايين المصريين»، مؤكداً «استعداد البنك لزيادة حجم التعاون المشترك في كافة مجالات النقل، خصوصاً في مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق ومشروعات النقل الأخضر».

المباحثات مع مسؤول البنك الأوروبي، تطرقت إلى آخر المستجدات الخاصة بتمويل عدد من المشروعات داخل الاتفاق الإطاري للبيئة التحتية بقيمة 1.128 مليار يورو، من بينها إعادة تأهيل ترام الرمل بمحافظة الإسكندرية (على ساحل البحر المتوسط)، بقيمة 138 مليون يورو، ومشروع كهربية خط سكة حديد أبو قير، بقيمة 750 مليون يورو، وإعادة تأهيل الخط الثاني لمترو الأنفاق بقيمة 240 مليون يورو، إضافة إلى التعاون في مشروعات السكك الحديدية، التي تتضمن تطوير نظم الإشارات والاتصالات، وتحديد أعمال ازدواج السكة، وشراء 14 ماكينة، و12 مترواً بقيمة إجمالية 221,353 مليون يورو»، وفقاً للبيان، الذي أشار إلى أن «الجانين اتفاقاً على عقد لقاءات مكثفة لدراسة كافة المشروعات المطروحة والفرص المتاحة لزيادة التعاون المستقبلي».

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «الوزير الأوروبي في تمويل تنفيذ الخط الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار تعاون مصري - أوروبي لتمويل مشروعات البنية التحتية بآكثر من مليار يورو، عقد وزير النقل المصري، كامل الوزير، اجتماعاً بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، مع وفد البنك الأوروبي للاستثمار، ناقش تعزيز التعاون المشترك في مشروعات القطارات والنقل المختلفة، على رأسها القطار السريع، الذي ترى الحكومة أن لها دوراً هاماً في تمويل تنفيذها، حسب بيان الوزارة الجمعة.

وقال وزير النقل المصري، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «بنك الاستثمار الأوروبي شريك مهم من شركاء التنمية، وننتظر مزيد من التعاون في مجالات النقل المختلفة»، مشيراً إلى أن «القاهرة تولى حالياً أهمية لمشروعات النقل الأخضر المستدام، الصديق للبيئة، من خلال مشروع شبكة القطار الكهربائي السريع، الذي سيتم تدشين الخط الأول منه التزاماً مع استضافة مصر لمؤتمر المناخ في شرم الشيخ (كوب 27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

وأضاف الوزير، أن «هناك فرصاً واسعة لمشاركة البنك الأوروبي في تمويل تنفيذ الخط الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل

مشروع القطار الكهربائي الخفيف (بوسعيد - دمياط - أبو قير) بالمشاركة مع القطاع الخاص». بدوره، قال مدير التمويل التحتية بآكثر من مليار يورو، في مجموعة دول جوار الاتحاد الأوروبي ليونيل رابي، إن «البنك الأوروبي يعزز التعاون مع مصر في هذا القطاع الحيوي، الذي يستفيد منه ملايين المصريين»، مؤكداً «استعداد البنك لزيادة حجم التعاون المشترك في كافة مجالات النقل، خصوصاً في مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق ومشروعات النقل الأخضر».

المباحثات مع مسؤول البنك الأوروبي، تطرقت إلى آخر المستجدات الخاصة بتمويل عدد من المشروعات داخل الاتفاق الإطاري للبيئة التحتية بقيمة 1.128 مليار يورو، من بينها إعادة تأهيل ترام الرمل بمحافظة الإسكندرية (على ساحل البحر المتوسط)، بقيمة 138 مليون يورو، ومشروع كهربية خط سكة حديد أبو قير، بقيمة 750 مليون يورو، وإعادة تأهيل الخط الثاني لمترو الأنفاق بقيمة 240 مليون يورو، إضافة إلى التعاون في مشروعات السكك الحديدية، التي تتضمن تطوير نظم الإشارات والاتصالات، وتحديد أعمال ازدواج السكة، وشراء 14 ماكينة، و12 مترواً بقيمة إجمالية 221,353 مليون يورو»، وفقاً للبيان، الذي أشار إلى أن «الجانين اتفاقاً على عقد لقاءات مكثفة لدراسة كافة المشروعات المطروحة والفرص المتاحة لزيادة التعاون المستقبلي».

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «الوزير الأوروبي في تمويل تنفيذ الخط الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل

أكد حرص الدولة على حماية المناطق التاريخية

السياسي يطالب المصريين بعدم الانسياق وراء «التشكيك المتعمد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المواطنين، مجدداً بعدم الانسياق خلف ما وصفه بـ«التشكيك المتعمد» بهدف «تسفيه جهود الدولة الضخمة»، وقال «الدولة السيي، رداً على الأبناء للتداول مؤخراً بشأن التعامل مع المقابر والمناطق التاريخية، إن «الدولة تسعى إلى تحقيق التوازن وتحسين وحماية المقابر التاريخية الموجودة».

وأكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان صحافي، أن «الرئيس حرص خلال جولته، الجمعة، لتفقد الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، على تنفيذ ما يتم تداوله مؤخراً بشأن التعامل مع المقابر والمناطق التاريخية في إطار إنشاء وتطوير طرق جنوب القاهرة

وربطها بالمحاور الجديدة»، مؤكداً أن الرئيس شدد «على ضرورة عدم الانسياق وراء (التشكيك المتعمد والأراء المغرضة) من بعض الأطراف التي تسعى إلى تسفيه الجهود الضخمة المبذولة من الدولة»، لافتاً إلى أن «الحكومة تسعى إلى تحقيق التوازن بين تخفيف آثار التلوث من المركبات، وتيسير الحركة المرورية بشكل سلس، عبر تحسين خواص الشوارع واستغلال كافة المساحات المتاحة لذلك»، مجدداً التأكيد على «حماية المقابر التاريخية الموجودة بتلك المناطق والحفاظ عليها من خلال العديد من الحلول المبتكرة كإقامة الكباري دون إزالتها أو المساس بها».

تأتي التصريحات عقب موجة من الجدل شهدتها مصر مؤخراً، بسبب ما أثير حول إزالة ونقل بعض المقابر التاريخية لتنفيذ مشروعات التطوير، كان آخرها الجدل حول

مقبرة عميد الأدب العربي، طه حسين، والذي تحدث البعض عن «احتمال إزالتها ضمن عمليات التطوير»، لكن محافظة القاهرة نفت ذلك. وأشار المتحدث باسم الرئاسة المصرية إلى أن «جولة الرئيس شملت عمال تنفيذ محور ياسر رزق، والذي يربط بين جنوب القاهرة بداية من محور حسب الله الكفراوي، ومحور سمية موسى مروراً بمنطقة حي الأسمرات وكورنيش المقطم الجديد وصولاً لطريق صلاح سالم، ومحور الأوتوستراد بطول 9 كيلومترات، وواقع خمس حارات في كل اتجاه». كما «شملت الجولة محور محمد عزت عادل والذي يربط بين جنوب القاهرة والقادم من حلوان بداية من طريق الأوتوستراد إلى طريق العين السخنة والعاصمة الإدارية الجديدة أو إلى مناطق شرق القاهرة عن طريق محور الشهيد بطول 12 كيلومتراً».

بحضور مساعد وزير الهجرة لشؤون الجاليات عمرو عباس. وقالت جندي إن «القارة السمر، هي الأولوية الأساسية في ملف التعاون الخارجي لدى مصر، وبالتالي فإن الاهتمام بالقوة المصرية الناعمة في أفريقيا لا بد أن يكون في الصدارة». ووفق إفادة لوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج (الجمعة) فقد استعرضت وزيرة الهجرة ملاحم من دور مصر

مصر تُعزز حضورها الأفريقي اقتصادياً واجتماعياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تُعزز مصر حضورها الأفريقي عبر مشروعات لدعم «القوى الناعمة» في القارة. والتقت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها جندي، (الجمعة)، مستشار وزير التنمية والمشروعات الصغيرة بملكة ليسوتو بافريقيا، عمر شحاتة، أحد رموز الجالية المصرية بالقارة السمر، وذلك

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تُعزز مصر حضورها الأفريقي عبر مشروعات لدعم «القوى الناعمة» في القارة. والتقت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها جندي، (الجمعة)، مستشار وزير التنمية والمشروعات الصغيرة بملكة ليسوتو بافريقيا، عمر شحاتة، أحد رموز الجالية المصرية بالقارة السمر، وذلك

تُعزز مصر حضورها الأفريقي عبر مشروعات لدعم «القوى الناعمة» في القارة. والتقت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها جندي، (الجمعة)، مستشار وزير التنمية والمشروعات الصغيرة بملكة ليسوتو بافريقيا، عمر شحاتة، أحد رموز الجالية المصرية بالقارة السمر، وذلك

مصر تُعزز حضورها الأفريقي اقتصادياً واجتماعياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تُعزز مصر حضورها الأفريقي عبر مشروعات لدعم «القوى الناعمة» في القارة. والتقت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، سها جندي، (الجمعة)، مستشار وزير التنمية والمشروعات الصغيرة بملكة ليسوتو بافريقيا، عمر شحاتة، أحد رموز الجالية المصرية بالقارة السمر، وذلك

رأسهم تخصصات (النساء والتوليد، والنخدير، والعناية المركزة، والطوارئ)». وتطرق الاجتماع إلى متابعة الموقف التنفيذي للمنشآت الطبية المدرجة في خطة التطوير بالمحافظات الثلاث (القليوبية، والدقهلية، والغربية)، حيث «تتراوح نسب الإنجاز ما بين 60 في المائة و97 في المائة، حسب البيان».

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، في بيان صحافي (الجمعة)، إن «الوزير الأوروبي في تمويل تنفيذ الخط الأول والثاني للقطار الكهربائي السريع، إضافة إلى تقديم الدعم والتمويل للشركات الخاصة المصرية التي تقوم بتنفيذ مشروعات النقل مثل

مستوى الوعي والتثقيف الصحي للسيدات بؤوائد الولادة الطبيعية في الحفاظ على صحة الأم والجنين، بما يعكس على خفض معدلات الوفيات القيصرية، تماشياً مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة». ويعد ملف الزيادة السكانية واحداً من الملفات التي تحظى باهتمام القيادة المصرية منذ استينان من القرن الماضي،

في مختلف المحافظات، «مطالباً ب«إعداد تقرير دوري لمتابعة معدلات الإنجاز في ملف تنظيم الأسرة، ووسائل تنظيم الأسرة المستخدمة، وأعداد المستفيدات من الخدمة الطبية، ومعدلات الولادات الطبيعية والولادات القيصرية». وأكد الوزير «ضرورة التوسع في نشر فرق الرائدات الريفيات داخل القرى، لرفع

إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء». وقال وزير الصحة المصري، خلال اجتماعه ووكلاء الوزارة في محافظات القليوبية والدقهلية والغربية، إن «القيادة السياسية تولي اهتماماً بملف الزيادة السكانية»، مشدداً على «ضرورة تكثيف حملات تنظيم الأسرة وانتشار القوافل والعيادات المتنقلة الخاصة بتنظيم الأسرة،

الذي حذر منه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة بقوله إنه «يلتهم التنمية». ويتجاوز تعداد سكان مصر حالياً 103 ملايين شخص، حسب تقديرات الساعة السكانية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام 2032 إلى 124 مليوناً، في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,9 مولود لكل سيدة، حسب

التي حذر منه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة بقوله إنه «يلتهم التنمية». ويتجاوز تعداد سكان مصر حالياً 103 ملايين شخص، حسب تقديرات الساعة السكانية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام 2032 إلى 124 مليوناً، في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,9 مولود لكل سيدة، حسب

التي حذر منه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة بقوله إنه «يلتهم التنمية». ويتجاوز تعداد سكان مصر حالياً 103 ملايين شخص، حسب تقديرات الساعة السكانية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام 2032 إلى 124 مليوناً، في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,9 مولود لكل سيدة، حسب

منح ويليام وكيت لقب أمير وأميرة ويلز... وبايدن لحضور جنازة إليزابيث الثانية تشارلز الثالث يشيد بارت والدته ويعد بخدمة البريطانيين

خارج القصر. وللمرة الأولى أعربت الحشود عن فرحتها بالملك الجديد بعدما بكت رحيل إليزابيث الثانية. وردت على مسامح تشارلز عبارات مثل «نحبك أيها الملك تشارلز»، فيما صدحت صيحات تآييد وعلا التصفيق.

وصافح تشارلز الثالث، الذي ارتدى بزة سوداء، عشرات الأشخاص الذين ارتسمت البسمة على شفاههم. وطبعت امرأة قبلة على يده، وغنى البعض النشيد الوطني. ورد الملك بكلمة «شكراً»، ولوح بيده للأشخاص الذين كانوا يقفون على مسافة أبعد.

وسار بمحاذاة الحشود المجتمعة وراء حواجز حديد، عشرات الأمتار. وتظهر مشاهد صورت من مروحية الآلاف الأشخاص المحتشدين أمام قصر باكنغهام ليشهدوا هذا الحدث التاريخي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلع تشارلز مع زوجته كاميليا، التي ارتدت فستاناً أسود، على مئات باقات الزهور التي وضعت منذ الخميس

في البروتوكول المرسوم، فيما أصرحت الحشود عن فرحتها بالملك الجديد بعدما بكت رحيل إليزابيث الثانية. وردت على مسامح تشارلز عبارات مثل «نحبك أيها الملك تشارلز»، فيما صدحت صيحات تآييد وعلا التصفيق.

وصافح تشارلز الثالث، الذي ارتدى بزة سوداء، عشرات الأشخاص الذين ارتسمت البسمة على شفاههم. وطبعت امرأة قبلة على يده، وغنى البعض النشيد الوطني. ورد الملك بكلمة «شكراً»، ولوح بيده للأشخاص الذين كانوا يقفون على مسافة أبعد.

وسار بمحاذاة الحشود المجتمعة وراء حواجز حديد، عشرات الأمتار. وتظهر مشاهد صورت من مروحية الآلاف الأشخاص المحتشدين أمام قصر باكنغهام ليشهدوا هذا الحدث التاريخي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلع تشارلز مع زوجته كاميليا، التي ارتدت فستاناً أسود، على مئات باقات الزهور التي وضعت منذ الخميس



الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا قبل دخولهما إلى قصر باكنغهام أمس (رويترز)

الأشخاص في تحية للحشود المجتمعة بعد وفاة والدته. لم تكن هذه المحطة مدرجة

منذ أصبح ملكاً، ترجل تشارلز الثالث من سيارته أمام قصر باكنغهام، وصافح عشرات

الزوجين ببقية العائلة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي أول ظهور علني له

محبتي لهاري وميغان وفي وقت يواصلان فيه بناء حياتهما بالخارج. وقد توترت علاقة

التي هي في صلب أمتنا». ووجه رسالة علنية أخيرة لوالدته، فقال: «أمي الحبيبة، في وقت تبادلين فيه رحلتك الكبرى الأخيرة للانضمام إلى والدي الراحل الغالي، أريد أن أقول هذا فقط: شكراً».

ومنح الملك تشارلز ابنه الأكبر وليام وزوجته كيت لقب أمير وأميرة ويلز، وهو اللقب الذي ناله هو وزوجته الراحلة الأميرة ديانا في عام 1958. وعبر عن شعوره بالفخر بجعل وريته أميراً على ويلز. وقال إن «مع وجود كاترين إلى جانبه، سيواصل أميرنا وأميرتنا الجديدان لويلز (...) الإلهام وقيادة حواراتنا الوطنية».

ولعب وليام وكيت، وكلاهما يبلغ من العمر 40 عاماً، أدواراً مركزية في إطار العائلة المالكة في السنوات الأخيرة، ويظهران علناً بصورة دورية ويصطحبان أبناءهما الثلاثة الصغار إلى مناسبات رسمية.

إلى ذلك، عبر ملك بريطانيا الجديد عن حبه لابنه الثاني الأمير هاري وزوجته ميغان. وقال: «أود أيضاً أن أعرب عن

لندن: «الشرق الأوسط»

وعد الملك تشارلز الثالث، أمس (الجمعة)، في أول كلمة له كملك، بخدمة البريطانيين طوال حياته، مستعيداً الالتزام الذي قطعته والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية على نفسها في عيد ميلادها الحادي والعشرين.

وقال تشارلز في خطاب للأمة: «أجدد أمامكم هذا الالتزام بالخدمة طوال حياتي»، مشيداً بـ«حياة الخدمة» التي عاشتها والدته التي توفيت الخميس عن 96 عاماً، و«محبتهما للتقاليد»

و«تسكها بالتقدم»، فضلاً عن «عاطفتها ولطفها». وفي كلمة متلفزة من قصر باكنغهام الذي وصل إليه بعد الظهر، وصف تشارلز الملكة الراحلة التي حكمت طوال سبعين عاماً بأنها «مصدر إلهام ومثال» بالنسبة إليه وإلى عائلته. وأضاف: «كما فعلت الملكة بتفانٍ راسخ،

التزم بدوري الآن، طوال الوقت المتبقي الذي يمنحني إياه الله، بالدفاع عن المبادئ الدستورية

أمامه الكثير من التحديات أولها تحسين صورته

الملك تشارلز الثالث... بداية مهمة صعبة



الأمير تشارلز يقبل يد والدته خلال احتفال البيبيل قرب قصر باكنغهام في 4 يونيو 2012 (أ.ب)



صورة عائلية لتشارلز وديانا وطفليهما ويليام وهاري بلندن في 19 أغسطس 1995 (أ.ب)

ديانا أرادت الطلاق ولم تحصل عليه، إلا بعدما أعلنت في مقابلة تلفزيونية أنها قامت بعلاقة عاطفية أثناء زواجها، مما جعل الملكة تصدر قراراً بالطلاق الرسمي في 28 أغسطس (أب) عام 1996، وبعدها بعام، توفيت الأميرة ديانا في حادث سير مما تسبب في ضجة إعلامية كبيرة لاحقت تشارلز بشكل سلبي فترة طويلة. وفي التاسع من أبريل

اهتمت الصحافة بالأميرة ديانا بشكل غير عادي، فسلبت الأضواء من الأمير تشارلز الذي لم يكن يود الزواج منها، لأنه وكما تبين بعد زواجه، كان مغرمًا بكاميليا باركر بولز، وقيل بالزواج من ديانا إرضاء لوالدته الملكة إليزابيث.

كان زواجه من الراحلة ديانا مليئاً بالإشاعات والأقاويل انتهت بالاتهامات بالخيانة التي أصبحت

الملكة إليزابيث والأمير فيليب دوق إدنبرة، عندما ولد، لم تكن حينها والدته ملكة، وهو أول وريث عرش يحصل درجة بكالوريوس. ويلييه في الترتيب العائلي أخته الأميرة آن، والأمير أندرو، والأمير إدوارد.

كان يعرف بلقب دوق كورنوال بعد تتويج والدته عام 1952. وفي عام 1958 منحته الملكة لقب أمير ويلز، وهذا اللقب يمنح تلقائياً لوريث

هذا الأمر يعني أن شعبيته على مر السنين تحسنت والفضل يعود إلى الدعم الصامت من والدته الراحلة التي تقبلت زوجته كاميليا، ومهدت لها الطريق أخيراً لتكون ملكة مرافقة، وسنداً لملك بريطانيا الجديد.

ولد تشارلز فيليب آرثر جورج في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1948 في قصر باكنغهام بلندن، وهو أكبر أبناء

لندن، جوسلين إيليا نجح الأمير تشارلز، أمير ويلز، في امتحان الصبر، لكن هل ينجح في امتحان العرش؟ المقارنة تطرح نفسها بينه وبين والدته الملكة إليزابيث الثانية الراحلة.

انتظر العرش بفارغ الصبر، على مدى عقود تخللتها الفضائح والمشكلات والطلاق وخيبات الأمل، وفي الوقت نفسه كانت فترة كافية صقل خلالها الأمير ثقافته، وطور علاقته مع الدول الأخرى، وعزز أعماله الخيرية، وتزوج مرة ثانية رغم كل الصعاب من حب حياته

كاميليا باركر بولز. الثامن من سبتمبر (أيلول) 2022، تاريخ تحقيق الحلم الذي لطالما راود الأمير تشارلز الذي اعتلى عرش بريطانيا تلقائياً بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث.

المشاهد الأولى لوصول الملك تشارلز الثالث إلى لندن، ومصافحته عددًا غفيراً من الأشخاص المرابطين عند مدخل قصر باكنغهام، تندر بالأسل، وتشير إلى أن شعبيته ليست في الحضيض، كما يظن البعض وكما يتبنا البعض الآخر،

دايا أرادت الطلاق ولم تحصل عليه، إلا بعدما أعلنت في مقابلة تلفزيونية أنها قامت بعلاقة عاطفية أثناء زواجها، مما جعل الملكة تصدر قراراً بالطلاق الرسمي في 28 أغسطس (أب) عام 1996، وبعدها بعام، توفيت الأميرة ديانا في حادث سير مما تسبب في ضجة إعلامية كبيرة لاحقت تشارلز بشكل سلبي فترة طويلة. وفي التاسع من أبريل

اهتمت الصحافة بالأميرة ديانا بشكل غير عادي، فسلبت الأضواء من الأمير تشارلز الذي لم يكن يود الزواج منها، لأنه وكما تبين بعد زواجه، كان مغرمًا بكاميليا باركر بولز، وقيل بالزواج من ديانا إرضاء لوالدته الملكة إليزابيث.

كان زواجه من الراحلة ديانا مليئاً بالإشاعات والأقاويل انتهت بالاتهامات بالخيانة التي أصبحت

الملكة إليزابيث والأمير فيليب دوق إدنبرة، عندما ولد، لم تكن حينها والدته ملكة، وهو أول وريث عرش يحصل درجة بكالوريوس. ويلييه في الترتيب العائلي أخته الأميرة آن، والأمير أندرو، والأمير إدوارد.

كان يعرف بلقب دوق كورنوال بعد تتويج والدته عام 1952. وفي عام 1958 منحته الملكة لقب أمير ويلز، وهذا اللقب يمنح تلقائياً لوريث

هذا الأمر يعني أن شعبيته على مر السنين تحسنت والفضل يعود إلى الدعم الصامت من والدته الراحلة التي تقبلت زوجته كاميليا، ومهدت لها الطريق أخيراً لتكون ملكة مرافقة، وسنداً لملك بريطانيا الجديد.

ولد تشارلز فيليب آرثر جورج في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1948 في قصر باكنغهام بلندن، وهو أكبر أبناء

لندن، جوسلين إيليا نجح الأمير تشارلز، أمير ويلز، في امتحان الصبر، لكن هل ينجح في امتحان العرش؟ المقارنة تطرح نفسها بينه وبين والدته الملكة إليزابيث الثانية الراحلة.



تشارلز وكاميليا بعد زواجهما بقصر وندسور، في 9 أبريل 2005 (أ.ب)



تشارلز يقدم ميداليات للكتيبة الأولى من حرس ويلز في 19 فبراير 2019 (أ.ب)



الملكة إليزابيث الثانية وزوجها فيليب يحملان طفليهما تشارلز وأن (أ.ب)



مشاهير ينعونها على مواقع التواصل وأمام بوابات قصر باكنغهام

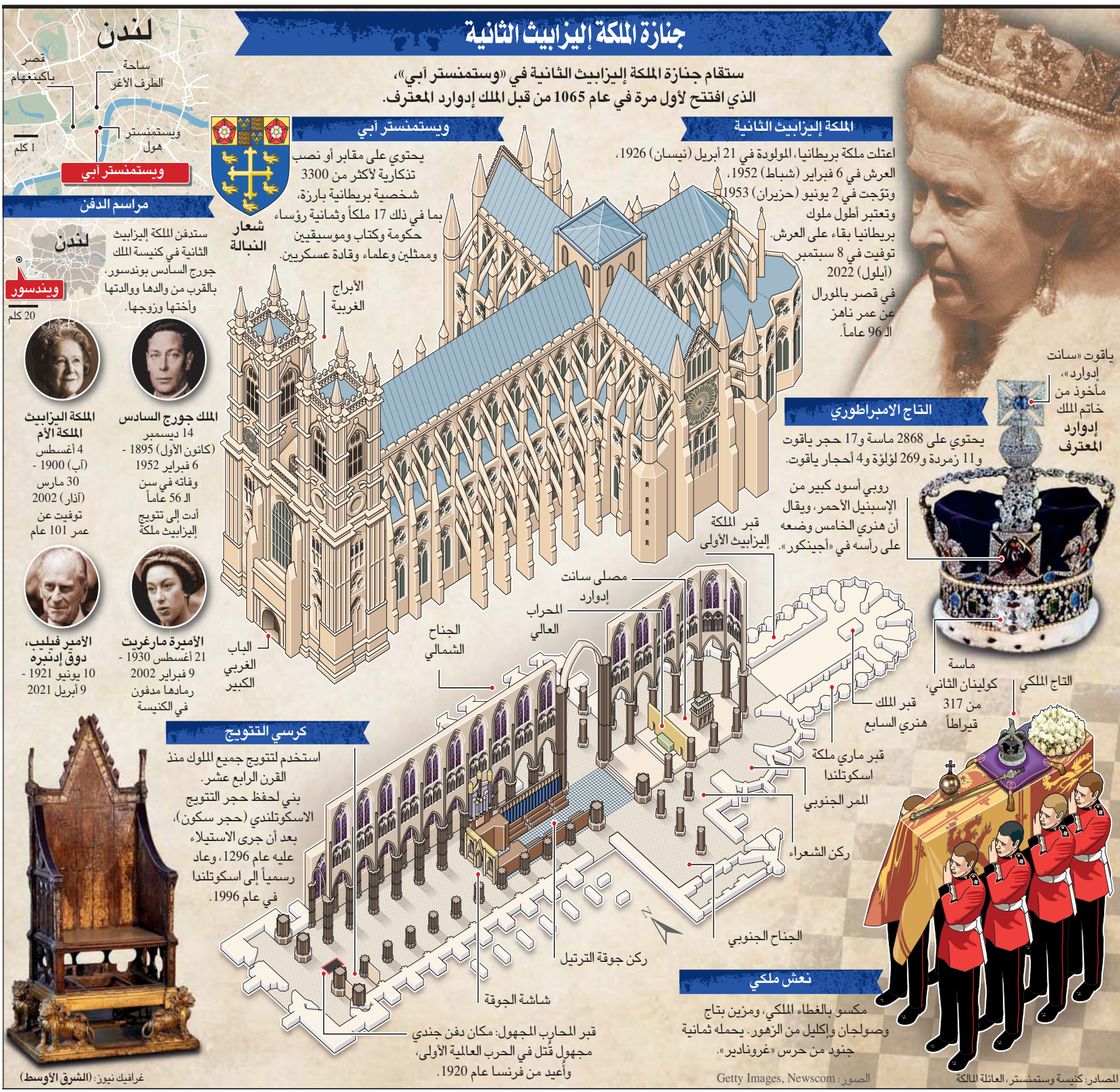
البريطانيون يتذكرون إليزابيث «جدة الشعب» وصاحبة «حس الدعابة»

التي قامت بأداء مهامها الدستورية من دون تذمر لسبعين عاماً. هي الخيط الذي يمر بحياتنا جميعاً، لقد قامت بواجبها حتى الساعات الأخيرة من حياتها وأصبحت رمزاً إيجابياً لبريطانيا.

الملكة في السينما والتلفزيون

دائماً ما صورت أفلام ومسلسلات وبرامج تلفزيونية ساخرة شخصية الملكة إليزابيث، وكيف لا، فهي كانت الصورة العبرة للملكة على مدى 70 عاماً. نعت المئات من البرامج والأفلام والمسرحيات تميزت ببعض الأعمال عن غيرها وألفت شخصية الملكة بألقها على مفاتيح أشهر أكثر بسبب شخصية إليزابيث الثانية. الممثلة هيلين ميرين لا شك الأوفر حظاً، فهي قدمت شخصية الملكة إليزابيث في الفيلم الشهير «ذا كوين» (2007) وحازت جائزة أوسكار أفضل ممثلة عنه، وألفت كلمة قالت فيها «تعرفون أن إليزابيث وينديسور قد حافظت على كرامتها وإحساسها بالواجب وحتى تسريحة شعرها على مدى 50 عاماً. بأقدام ثابتة على الأرض، وقبعتها على رأسها، وحقيبتها على ذراعها تخطت الكثير من العواصف، أحبيها على شجاعتها ونجاتها وأشكرها لأنني لم أكن لأكون هنا من دونها».

عاد ميرين في عام 2013 لشخصية الملكة إليزابيث عبر مسرحية «اللقاء الملكي» (ذا أويانيس) والتي دارت حول لقاءات الملكة مع رؤساء الوزراء المختلفين. الملكة كليلر فوي أنطلق نجمها بشدة بعد تقديم دور الملكة في شبابها عبر مسلسل «ذا كراون» على «نتفليكس»، استطاعت فوي تجسيد المشاعر الكامنة وحس الواجب بقدرته، غير أنها صرحت في إحدى المرات بأنها لا تتخمن أن ترى الملكة إليزابيث المسلسل لإحساسها أنها قد تكون بالغت بعض الشيء في الأداء. الممثلة أوليفيا كولن تالفت الدور في الجزئين الثالث والرابع وطبعته بشخصيتها الخاصة. المسلسل جذب الملايين حول العالم وقدم قصة حياة الملكة إلى جمهور شاب حول العالم لم يكن يعرفها كثيراً. المسلسل سيُعرض جزؤه



حياتي كانت الملكة إليزابيث موجودة، أذكر في طفولتي مشاهدة لقطات من حفل زفافها على التلفزيون، أذكرها كأميرة شابة جميلة إلى الجدة المحبوبة للأمة. أما مو فرح البطل الأولي، كتب «مقابلتها كانت أكبر شرف نلتها في حياتي».

جي كي رولينغ مؤلفة روايات «هاري بوتر» كتبت على «تويتري»: «قد يجد البعض في الصدمة والحزن التي تعترى بريطانيا حالياً أمراً غريباً، ولكن الملايين يحملون مشاعر حب واحترام للمرأة

كريغ، فأعرب عن حزنه والشعور بافتقارها مثل كثيرين، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تدفق رسائل الرثاء من نجوم الفن والرياضة والثقافة، أمثال التون جون، وميك جاجر، ومو فرح البطل الأولي، وبفيد وفكتوريا بيكام، وتوم جونز، وغيرهم. السير أندرو لويد وير، رائد المسرح الغنائي، توجه لقصر باكنغهام حاملاً باقة من الزهور وعبر عن حزنه الشديد لرحيل الملكة.

ميك جاجر مغني فريق رولينغ ستونز كتب على «تويتري»: «طوال

اللعاب إنفيكتوس للمحاربين التي أطلقها هاري.

مشاهير يتذكرون

من الممثلات اللاتي أشتهرن بتقديم دور الملكة إليزابيث في السينما والمسرح يادرت هيلين ميرين برثاء الملكة إليزابيث على «إنستغرام»: «فخورة بكوني إليزابيثية (نسبة للملكة إليزابيث)، نرتي اليوم امرأة تمثل قمة النيل، سواء كانت بتاج أو من دون تاج».

أما بطل جيمس بوند دانييل

في 2012، اكتسب هو الآخر شعبية خاصة. أدهشت الملكة الجميع بالظهور في ذلك المقطع التمثيلي، وكبرت ذلك في مقطع عرض في الاحتفال باليوبيل الماسي أمام قصر باكنغهام، حيث ظهرت مع شخصية الدب بادنغتون يتساولان الشاي وشطائر القوست مع مربى البرتقال. يشير الكثيرون إلى حس الدعابة الذي تحلت به الملكة وظهر في أحاديث مصورة مع شخصيات محبوبية، مثل مقطع لها مع سير ديفيد أنجزه وهما يتفقدان الأشجار

صحة رؤساء وملوك وسياسيين مزوا عليها في مدى 70 عاماً، كان هناك أيضاً فنانون ونجوم رياضة وممثلون ومغنون وأساطير فنية. يبقى للشريط الأرشيفي الذي يصور مارلين مونرو وهي تتحنن للملكة أثناء حفل أقيم في أكتوبر تشرينين (الاول) 1957 بريفة الخاص، لكن الشريط القصير الذي يجمع الملكة مع الممثل دانييل كريغ في شخصية جيمس بوند والذي أدهش وأمتع الملايين خلال عرضه في حفل افتتاح أولمبياد لندن

حس دعابة وإتسامة «ثمينة»

في التغطية الخبيرة المستمرة على محطات التلفزيون البريطاني، أطلقت الملكة في

عرفت عشرة رؤساء فرنسيين وقامت بست زيارات دولة

«قصة حب» لم تنقطع بين إليزابيث الثانية وفرنسا

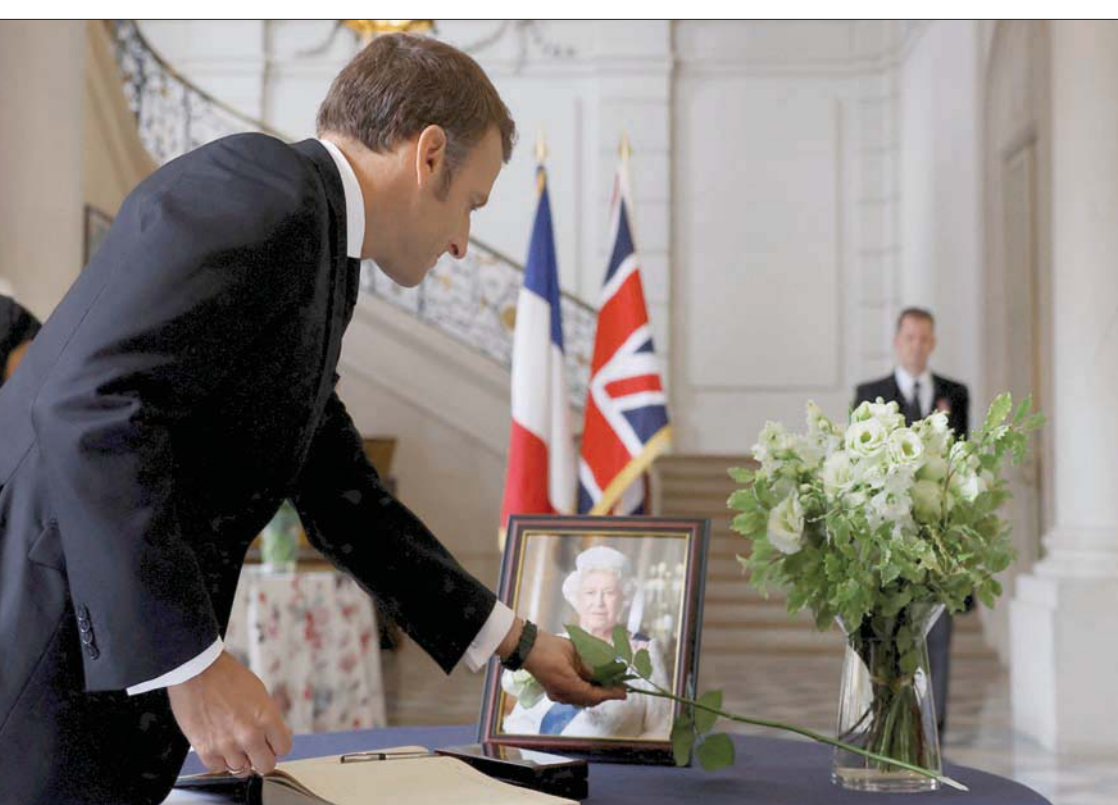
الذي تعاقبوا على قصر الإليزيه منذ ما قبل تأسيس الجمهورية الخامسة. وقامت الملكة الراحلة بست زيارات دولة إلى فرنسا. وكما في كل مرة كانت تلقى أعلى مظاهر التكريم والإجلال الرسمية. فرنسا فحقت أمامها قصورها وفرشت تحت أقدامها السجاد الأحمر. وفي كل زيارة رسمية لها، كانت الدولة الفرنسية حاضرة بكليتها لتحياتها. وفي كل الخطة التي القيت، كانت إليزابيث الثانية حريصة على أن تتحدث بفرنسية طليقة. كانت لا تخفي الأيام الصعبة التي عرفتتها الامتثال. وبالجملة، كانت تشدد على الصداقة العميقة والحقيقية بين بلدين أحياناً متحاربين، وغالباً متنافسين، ولكنها بالضرورة متكاملين.

والتي لا تضاهي. وتبين صور الأرشيف التي تبثها التلفزيون الفرنسي منذ مساء الخميس تدافع عشرات الآلاف من المواطنين، لدى كل زيارة، إن كان على جانبي جادة الشانزليزيه أو على الطريق المؤدي من المدرسة الحربية إلى القصر الرئاسي، كم أن شعبية هذه الملكة كانت جاذبة في فرنسا.

ويشير المؤرخون إلى أن أول زيارة رسمية إليزابيث، قبل صعودها إلى العرش كانت في عام 1948، أي بعد زواجها مباشرة من الأمير

الذي تعاقبوا على قصر الإليزيه منذ ما قبل تأسيس الجمهورية الخامسة. وقامت الملكة الراحلة بست زيارات دولة إلى فرنسا. وكما في كل مرة كانت تلقى أعلى مظاهر التكريم والإجلال الرسمية. فرنسا فحقت أمامها قصورها وفرشت تحت أقدامها السجاد الأحمر. وفي كل زيارة رسمية لها، كانت الدولة الفرنسية حاضرة بكليتها لتحياتها. وفي كل الخطة التي القيت، كانت إليزابيث الثانية حريصة على أن تتحدث بفرنسية طليقة. كانت لا تخفي الأيام الصعبة التي عرفتتها الامتثال. وبالجملة، كانت تشدد على الصداقة العميقة والحقيقية بين بلدين أحياناً متحاربين، وغالباً متنافسين، ولكنها بالضرورة متكاملين.

والتي لا تضاهي. وتبين صور الأرشيف التي تبثها التلفزيون الفرنسي منذ مساء الخميس تدافع عشرات الآلاف من المواطنين، لدى كل زيارة، إن كان على جانبي جادة الشانزليزيه أو على الطريق المؤدي من المدرسة الحربية إلى القصر الرئاسي، كم أن شعبية هذه الملكة كانت جاذبة في فرنسا.



ماكرون يضع وردة بيضاء عند صورة الملكة إليزابيث في السفارة البريطانية بباريس أمس (أب)

عاماً صديقة لفرنسا». ما كتبه ماكرون لا غلو فيه؛ فالبريطانية، الذي كتب فيه: «هنا في باريس التي أحببتها كثيراً وكما في كافة أرجاء فرنسا، حزن مواطنينا لا حدود له... كانت طيلة سبعين

الجمعة، بكر ماكرون لتسطير كلمة في سجل التعازي لسفارة بريطانيا، الذي كتب فيه: «هنا في باريس التي أحببتها كثيراً وكما في كافة أرجاء فرنسا، حزن مواطنينا لا حدود له... كانت طيلة سبعين

الإشارة إلى أنها عرفت والتقت كافة رؤساء فرنسا منذ صعودها إلى العرش في عام 1953، وختم الرئيس الفرنسي قائلًا: «ليس هناك بلد آخر في العالم كان له شرف استقبالها بقدر فرنسا».

والتي «الحزن الكبير» الذي ألم بالفرنسيين. وبعد أن اعتبرها «رمزاً دائماً» للمملكة المتحدة، أشاد بمحبته الخاصة لفرنسا وحبها لنقائتها ومكانتها في قلوب الفرنسيين. ولم تفت ماكرون

هذا التاريخ ورثته إليزابيث الثانية، لكنه لم يكن كله حروباً وماسي، فالامتان كانتا جنباً إلى جنب في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولولا المساهمة البريطانية فيها لكان تاريخ فرنسا اتخذ مساراً مختلفاً. ومن يزور منطقة النورماندي، سيتعرف على المقبرة البريطانية التي تضم 4648 شهيداً لجنود بريطانيين سقطوا في معارك تحرير فرنسا من الهيمنة النازية. ومنذ ذلك التاريخ، تعود العلاقة «الرسمية» بين الملكة الراحلة وبين فرنسا، إذ ورثته بعد ألف عام، هي أيضاً دوقية جزيري جبرسي وغيرسي الواقعتين على بعد رمية حجر من الشاطئ الفرنسي. وما بين مدينة كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية سوى لسان بحري لا يزيد عرضه على 42 كيلومتراً، هو اليوم مصرخ خلف كبير واتهامات بين البلدين بسبب تدفق الهجرات غير الشرعية التي تنطلق من الشاطئ الفرنسي باتجاه الشاطئ المقابل. وخلال تاريخهما المشترك، اندلعت حروب عديدة وطويلة، منها حرب المائة العام، وحرب وراثية العرش الإسباني، ولكن أيضاً وخصوصاً حروب الإمبراطور نابليون الأول الذي هزمه التحالف الذي بناه الإنجليز مع النمساويين والبروسيين والروس في معركة ووترلو الشهيرة عام 1815 «في بلجيكا».

اتجاه لإحكامه أكثر من مسؤول في «التيار» أمام «مجلس الحكماء»

لبنان: عملية «تنظيف» لمعارضى باسيل داخل «الوطني الحر»



ماريو عون (موقع البرلمان اللبناني)



جبران باسيل (أ.ف.ب)

مع «تيار المستقبل» التي أوصلت عون إلى الرئاسة في العام 2016. وفي 27 أغسطس (آب) 2015، انتخب جبران باسيل رئيساً للتيار الوطني الحر. وأولى ضحايا حركة الاعتراض تلك كانت المجموعة المؤسسة للتيار، التي اعترضت بعد تنامي نفوذ باسيل في التيار وترؤسه، ومن أبرزهم زياد عيس ونعيم عون وأنطوان نصر الله وغيرهم... فعلاجهم باسيل بالطرده من التيار في العام 2016. قبل أن تتنامى حركة الاعتراض في العام 2019 على إثر الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في بيروت، والمعارضة لمقاربات باسيل السياسية... وطرد من التيار في العام 2019 قياديون أبرزهم رمزي كنج. ويحفل القياديون المنشقون عن التيار، النائب باسيل مسؤوليته ما يجري، ويقولون، إن إخفاقاته في السياسة «أدت إلى تراجع تمثيل التيار من 70 في المائة لدى المسجلين في العام 2005، إلى نحو 25 في المائة من المسجلين في الانتخابات الأخيرة، فضلاً عن تراجع عدد كتلته النيابية إلى حدود العشرين نائباً مع حفائه أخيراً، بعدما كانت كتلته في الانتخابات السابقة في 2018 تضم 29 نائباً.

التيار، وأظهرت الترشيحات للانتخابات النيابية أزمة داخلية في التيار عكست تصدعاً داخله على خلفية الترشيحات بعدما استبدل باسيل حزبين ونواباً بشخصيات من غير الحزبيين، في حين قدم عضو كتل «لبنان القوي» النائب حكمت ديب، استقالته من «التيار»، على خلفية استبعادها من الترشيحات للمقعد النيابي في دائرة بعيدا في جبل لبنان. وتفاقت أزمة التيار بعد الانتخابات النيابية التي جرت في 15 مايو (أيار) الماضي، وخسر بعض المرشحين على قوائم التيار.

وقال باسيل آنذاك «الحاسبة في التيار صارت ضرورية على كل المستويات، لا نستطيع أن ننقى محكومين بنظرية أنه لا يمكن أن نخسر أحداً... لأن كلفة بقاء البعض من دون محاسبة صارت أكبر من كلفة خروجهم».

ولا يعد هذا الإجراء الأول في التيار الذي خضع لثلاثة اختبارات من هذا النوع، بدأت في العام 2006 بعد اشتقاق اللواء المبادئ الأساسية التي نشأ عليها التيار العوني».

وانفجر ملف التناقضات في التيار، خلال فترة الترشيحات للانتخابات النيابية، حيث تم استبعاد ماريو عون من أسماء المرشحين على قوائم

سابق، وآخرون أمام المجلس التحكيمي كمسؤولين وقياديين صف ثان ومسؤولي أفضية». وجاء إعلان ماريو عون بعد إنشاء من قرار يطرد النائب السابق زياد أسود، لكن أسود رفض الرد على موضوع المحاكمة في «التيار الوطني الحر»، وموضوع إقالته وفصله، رفضاً قاطعاً، وقال «لا يزال في خطه الضالعي وفق لشيء اسمه محكمة لشخص لم يخطئ».

وفي حين رفض أسود التعليق أيضاً حول علاقته بالتيار وبرئيسه جبران باسيل، تحدثت مصادر في جزي (المنطقة التي يتحدر منها أسود) عن

ماريو عون، عن أن الإشكالات بدأت معه منذ الانتخابات لانتخابات النيابية في 2022، «لأنه لم يتم تبني ترشيحه»، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «عندما رشحت معلومات عن قيمتي» من قبل أشخاص قبضوا على الملف الانتخابي في التيار. وقال، إن «الطباخين على مستوى القرار الانتخابي، قاموا بخطوة مقصودة للإطاحة بي» من دون تجربة النائب باسيل من هذا الأمر. وقال، إنه ظلم في التيار، علماً بأنه من المؤسسين، وكان من المقربين من الرئيس اللبناني ميشال عون، ناعياً أن يكون الرئيس عون مشاركاً في عملية إقصائه. وتحدثت مصادر قريبة من

الوضع، ناعياً أن تكون هناك إبعاد له رغم وجود اختلافات. وقال، إنه لم يكن راعياً في الترشح للانتخابات النيابية في 2022، لكن «حصل تحذّر وانتقاص من قيمي» من قبل أشخاص قبضوا على الملف الانتخابي في التيار. وقال، إن «الطباخين على مستوى القرار الانتخابي، قاموا بخطوة مقصودة للإطاحة بي» من دون تجربة النائب باسيل من هذا الأمر. وقال، إنه ظلم في التيار، علماً بأنه من المؤسسين، وكان من المقربين من الرئيس اللبناني ميشال عون، ناعياً أن يكون الرئيس عون مشاركاً في عملية إقصائه. وتحدثت مصادر قريبة من

بيروت، «الشرق الأوسط» أظهرت تطورات الأسبوع الحالي وجود نشاط «غير عادي» في قيادة «التيار الوطني الحر» الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون؛ إذ بدأ وكان صهره النائب جبران باسيل يقوم بعملية «تنظيف» داخلية لمنافيه داخل التيار بعد نهاية الانتخابات البرلمانية وقرب انتهاء ولاية الرئيس عون.

فبعد معلومات ترددت عن إقالة النائب السابق زياد أسود من التيار، خرج النائب السابق ماريو عون ليعلن استقالته ويشن هجوماً مباشراً على باسيل. وقالت مصادر معارضة لباسيل من داخل التيار لـ«الشرق الأوسط»: إن قضية أسود كانت «بالون اختبار» رماه باسيل لمعرفة رد فعل القاعدة الحزبية، قبل تحويل القرارات إلى أمر واقع. وكشفت المصادر، عن أن قراراً بطرد أسود وعون وعدد آخر من القياديين صدر بالفعل، ويحتاج إلى توقيع باسيل بعد المحاكم الحزبية ليصبح نافذاً.

وبعد نازم العلاقة بين باسيل وعدد من القياديين على خلفية الترشيحات ونتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، أعلن النائب

أعضاء الهيئة العامة لمحكمة التمييز، لتتمتع الهيئة من البت بالداغوى التي تقيد البيطار، بدل الذهاب إلى قرار اتار انقساماً داخل الجسم القضائي، قالت الأوساط القريبة من مجلس القضاء: «المعطل الأساس تحقيقات القاضي البيطار، هي دعاوى الرد المقدمة ضده وليس دعاوى المخاصمة العالقة أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز». وصدت التذكير بـ«سابقة تعيين محقق عدلي رديف هو القاضي جهاد الوادي في ملف اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري عندما كان القاضي الأصيل إلياس عبد خارج البلاد».

وأثار طرح هذه السابقة مجدداً، استياء القاضي جهاد الوادي المحال على التقاعد، فسارع إلى إصدار بيان قاطع وحاسم يدين تعيينه محققاً رديفاً في جريمة اغتيال الحريري، وقال القاضي الوادي في بيان أصدره وسلم «الشرق الأوسط» نسخة منه: «أهنت أتمنى (على مجلس القضاء) قبل نشر القرار المتعلق بي شخصياً، والاعتداء به سابقة قضائية، مرجعني لتأكيد تنفيذه آنذاك، والواقع أقوله فيما يخصني، إنني لم أتبلغ إطلاقاً القرار المذكور، ولم أتول بناتا مركز قاض رديف، وليس لي علم بهذا القرار إلا اليوم من خلال وسائل الإعلام».

أعضاء الهيئة العامة لمحكمة التمييز، لتتمتع الهيئة من البت بالداغوى التي تقيد البيطار، بدل الذهاب إلى قرار اتار انقساماً داخل الجسم القضائي، قالت الأوساط القريبة من مجلس القضاء: «المعطل الأساس تحقيقات القاضي البيطار، هي دعاوى الرد المقدمة ضده وليس دعاوى المخاصمة العالقة أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز». وصدت التذكير بـ«سابقة تعيين محقق عدلي رديف هو القاضي جهاد الوادي في ملف اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري عندما كان القاضي الأصيل إلياس عبد خارج البلاد».

وأثار طرح هذه السابقة مجدداً، استياء القاضي جهاد الوادي المحال على التقاعد، فسارع إلى إصدار بيان قاطع وحاسم يدين تعيينه محققاً رديفاً في جريمة اغتيال الحريري، وقال القاضي الوادي في بيان أصدره وسلم «الشرق الأوسط» نسخة منه: «أهنت أتمنى (على مجلس القضاء) قبل نشر القرار المتعلق بي شخصياً، والاعتداء به سابقة قضائية، مرجعني لتأكيد تنفيذه آنذاك، والواقع أقوله فيما يخصني، إنني لم أتبلغ إطلاقاً القرار المذكور، ولم أتول بناتا مركز قاض رديف، وليس لي علم بهذا القرار إلا اليوم من خلال وسائل الإعلام».



جانب من وقفة احتجاج لاهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمام قصر العدل (إ.ب.أ)

وإجزمته لـ«الشرق الأوسط»، بأن «مجلس القضاء اتخذ قراره من دون ضغوط سياسية أو تدخلات خارجية، بدليل أن القرار صدر بإجماع أعضاء المجلس». وسأل: «هل يعقل أن كل أعضاء مجلس القضاء خضعوا لتأثير التدخلات السياسية؟ إلا يوجد قاض واحد بين الأعضاء منحصر من الضغوط؟» وعن الأسباب التي منعت مجلس القضاء من تعيين

أكثر من نصف قضاة لبنان، أنه «أياً كانت الأسباب التي دفعت بالسلطة إلى الاقتراح والمواقفة على الطرح، كان من الأجدى تعيين بديل عن وزير المالية (يوسف الخليل) لفرج عن مشروع مرسوم التشكيلة القضائية فيعود التحقيق مساره الطبيعي بشكل قانوني بدل الجوع إلى حل أجمع أهل القانون والقضاء على عدم قانونيته فلا رديف عند وجود الأصيل». وتوجه

أكثر من نصف قضاة لبنان، أنه «أياً كانت الأسباب التي دفعت بالسلطة إلى الاقتراح والمواقفة على الطرح، كان من الأجدى تعيين بديل عن وزير المالية (يوسف الخليل) لفرج عن مشروع مرسوم التشكيلة القضائية فيعود التحقيق مساره الطبيعي بشكل قانوني بدل الجوع إلى حل أجمع أهل القانون والقضاء على عدم قانونيته فلا رديف عند وجود الأصيل». وتوجه

بيروت، يوسف دياب بدأت تعقيدات تعيين محقق عدلي إضافي بملف انفجار مرفأ بيروت تظهر يوماً بعد يوم، لا سيما لجهة تضارب الصلاحيات بين المحقق الأصيل طارق البيطار، والرديف المنتظر إعلان اسمه مطلع الأسبوع المقبل. وبخلاف التوضيحات التي صدرت عن مقربين من مجلس القضاء الأعلى بأن صلاحيات المحقق الجديد ستبقى محصورة في طلبات إخلاء السبيل والمسائل الإنسانية ونقل الموقوفين، أعطى مرجع قضائي بارز توصيفاً مختلفاً لدور القاضي الجديد، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن المحقق الإضافي «يمتلك كامل الصلاحيات العائدة للقاضي الأصيل، وتشمل النظر بإخلاء السبيل والبت بالدفع الشكليه، كما يحق له عقد جلسات الاستماع إلى الشهود واستجواب المدعى عليهم». وأقر بأن «القرار وإن اتخذ من قبل أعلى مرجعية قضائية، إلا أنه جاء متسرعاً ولم يُسمع رديفاً وتمحيصاً لتدارك انعكاساته السلبية على القضاء ككل وليس على ملف المرفأ فحسب».

وتبدو الأمثلة كثيرة على الإشكالات التي ستواجه المحققين، إذا ما قدر لهما أن يعملوا مع وسال المرجع القضائي الذي رفض

مرجع قضائي لـالتشرق الأوسط: القرار متسرع وانعكاساته سلبية

تضارب الصلاحيات يكشف مساوئ تعيين محقق جديد في انفجار مرفأ بيروت

وفي ختام زيارته، قال هوكستين من مطار رفيق الحريري الدولي: «نتقدم في المفاوضات من أجل إبرام اتفاق يكون لصالح الاقتصاد اللبناني»، وأضاف: «سنبدل قضارى جهندا للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع». وكانت آخر زيارة قام بها هوكستين إلى بيروت في أواخر يوليو (تموز) الماضي، وقال بعدها: «أطلع إلى المتكمن من العودة إلى المنطفة لإجراء الترتيب النهائي».

وفي ذلك الوقت، قال مسؤول إسرائيلي كبير إن الحكومة ستقدم مقترحاً إسرائيلياً جديداً يتضمن حلاً يسمح للبنانيين بتطوير احتياطات الغاز في المنطقة المتنازع عليها مع الحفاظ على الحقوق التجارية لإسرائيل».

وأوضح مسؤول لبناني في ذلك الوقت أيضاً أن المقترح سيسمح للبنان بالتنقيب في منطقة «حقل قانا» بالكامل، وهي منطقة يمكن أن تحتوي على مواد هيدروكربونية وتحتاوان الحظ 23 الذي حده لبنان في البداية خلال المفاوضات ليمثل حدوده، قبل أن يزيد مطالبه إلى خط أبعد جنوباً. وستتمثل حقوق الاستكشاف جنوب الخط 23 تنازاً من إسرائيل.

وأعتقد أننا أحرزنا تقدماً جيداً في هذا المجال، وسأواصل جولتي على المسؤولين، على أن أدلى بالمزيد حول هذا الموضوع بعد الانتهاء من لقاءاتي». وأضاف: «أنا ممتن للرئيس عون على استقباليه لي وعلى المناقشات التي أجريتها خلال الاجتماعات ومتفائل في الوصول إلى اتفاق». وخلال لقائه الرئيس بري، عرض هوكستين نتائج جولته وما عمله للبنان على إثر الاجتماع الأخير الذي ضم الرؤساء الثلاثة في بعيدا. وقالت رئاسة مجلس النواب في بيان إن «الرئيس بري أكد تمسك لبنان باتفاق الإطار وعزمه على استثمار ثرواته في كامل المنطقة الاقتصادية الخاصة به وحقه وسيادته عليها»، مشددة على «ضرورة العودة إلى النقاورة للتفاوض غير المباشر برعاية الأمم المتحدة وبوساطة الولايات المتحدة وفقاً لاتفاق الإطار حتى الوصول إلى النتائج المرجوة».

وفي السراي الحكومي، استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الوسيط الأميركي، وقالت رئاسة الحكومة في بيان إنه «تمت مناقشة الأفكار التي يحتملها الموعد الأميركي على أن يصار إلى التشار وبشأنها وإبلاغ هوكستين الجواب عليها في وقت قريب».



الوسيط الأميركي هوكستين مجتمعاً أمس مع الرئيس ميشال عون (الاراي ونهرا)

لبنانيين». وشددت المصادر على أن التاجيل «يرفضه لبنان، وهو غير معني بتأجيل الطرف المقابل (إسرائيلي) لإنتاج الغاز من الاتفاق قبل أسابيع من الانتخابات، وعرض هوكستين على الرئيس عون لنتائج الاتصالات التي أجراها مع الجانب الإسرائيلي وبعض النقاط المتعلقة بالمفاوضات. واستمع إلى وجهة نظر لبنان حيال بعض النقاط التي يجري البحث في شأنها.

وقال الوسيط الأميركي بعد اللقاء: «كان اجتماعاً ممتازاً،

بالذهاب إلى «إجراء» في حال لم تقم الزيارة عن نتائج حاسمة، عملاً بتهديد الحزب بأنه لن يسمخ لإسرائيل بإنتاج الغاز من حقل «كاريش» من دون أن يبدأ لبنان التنقيب عن الطاقة في مياهه الاقتصادية. قالت مصادر مطلعة على أجواء الزيارة إن نتائج المحادثات التي أجراها «تؤشر إلى تأخير في الوقت»، وهو أمر «يضيء إغراء التوتري»، مضيفاً أنه «لا يبدو أن هناك نتائج حاسمة تربت على المحادثات مع المسؤولين

المحادثات، تحدثت معلومات أخرى عن أن الانطباع بعد لقاء بعض المسؤولين «اتسم بالحدز»، كما أن الجانب اللبناني «يرفض بشكل قاطع فرضية الحقل المشتركة مع إسرائيل بوصفه تطبيقاً»، مشيرة إلى أنه انتقل إلى الدوحة مباشرة بعد زيارته إلى بيروت.

وتضارب المعلومات في بيروت حول موجه التفاوض التي ظهرت، ففي حين أعلن هوكستين من قصر بعيدا بعد لقائه الرئيس عون عن «تقدم جيد جداً» في

اللقاء عباس إبراهيم. ووضع هوكستين المسؤوليين اللبنانيين في أجواء اتصالاته التي أجراها خلال الأسابيع الماضية التي تلت زيارته إلى بيروت، ومن ضمنها الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي، ونتائج زيارته إلى فرنسا، ومن ضمنها المحادثات مع شركة «توتال» الفرنسية التي تتولى عملية التنقيب في المياه الإقليمية اللبنانية بـ«الحذر»، «إبني» الإيطالية، حسب ما قالت مصادر مواكبة للزيارة لـ«الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن الوسيط الأميركي «لم يحمل رداً إسرائيلياً حاسماً على المطب اللبناني الذي حملته معه إلى تل أبيب»، مشددة على أن التأخير في التوصل إلى اتفاق «هو أمر لا يرضى اللبنانيين الذين يصرون على إنجازة في أقرب وقت»، كما أن الجانب اللبناني «يرفض بشكل قاطع فرضية الحقل المشتركة مع إسرائيل بوصفه تطبيقاً»، مشيرة إلى أنه انتقل إلى الدوحة مباشرة بعد زيارته إلى بيروت.

وتضارب المعلومات في بيروت حول موجه التفاوض التي ظهرت، ففي حين أعلن هوكستين من قصر بعيدا بعد لقائه الرئيس عون عن «تقدم جيد جداً» في

بيروت، يوسف دياب بدأت تعقيدات تعيين محقق عدلي إضافي بملف انفجار مرفأ بيروت تظهر يوماً بعد يوم، لا سيما لجهة تضارب الصلاحيات بين المحقق الأصيل طارق البيطار، والرديف المنتظر إعلان اسمه مطلع الأسبوع المقبل. وبخلاف التوضيحات التي صدرت عن مقربين من مجلس القضاء الأعلى بأن صلاحيات المحقق الجديد ستبقى محصورة في طلبات إخلاء السبيل والمسائل الإنسانية ونقل الموقوفين، أعطى مرجع قضائي بارز توصيفاً مختلفاً لدور القاضي الجديد، وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن المحقق الإضافي «يمتلك كامل الصلاحيات العائدة للقاضي الأصيل، وتشمل النظر بإخلاء السبيل والبت بالدفع الشكليه، كما يحق له عقد جلسات الاستماع إلى الشهود واستجواب المدعى عليهم». وأقر بأن «القرار وإن اتخذ من قبل أعلى مرجعية قضائية، إلا أنه جاء متسرعاً ولم يُسمع رديفاً وتمحيصاً لتدارك انعكاساته السلبية على القضاء ككل وليس على ملف المرفأ فحسب».

وتبدو الأمثلة كثيرة على الإشكالات التي ستواجه المحققين، إذا ما قدر لهما أن يعملوا مع وسال المرجع القضائي الذي رفض

هوكستين لم يحمل رداً حاسماً من تل أبيب

حذر لبناني بعد إعلان الوسيط الأميركي عن «تقدم جيد» في مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل

بيروت، تدير رضا أعلن الوسيط الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوكستين أن المفاوضات حقت «تقدماً جيداً جداً» من أجل «إبرام اتفاق يكون لصالح الاقتصاد اللبناني»، وذلك بعد لقائه مع مسؤولين لبنانيين في بيروت، وسط انطباع لبناني بـ«الحذر» كون نتائج المحادثات «تؤشر إلى تأخير في الوقت»، وهو أمر «يضيء إشوكاً كبيرة بأنه لن يسهم في إلغاء التوتري» على ضوء تهديدات «حزب الله».

ويخوض البلدان مفاوضات بوساطة أميركية لترسيم الحدود البحرية المشتركة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تحديد ما يخص كل جانب من موارد النفط والغاز ويمهد الطريق لمزيد من الاستكشاف، ووصل هوكستين إلى بيروت أمس حيث جرى جولة خاطفة من المحادثات مع كبار المسؤولين، والتقى الرئيس ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إضافة إلى نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب ومدير عام الأمن العام

تحقيق لـ «المرصد السوري» حول تصنيع المخدرات وزراعة الحشيش في مناطق النفوذ الإيراني

7 معامل لـ «الكبتاغون» يديرها «حزب الله» و«الحرس الثوري» في دير الزور

بالريف ذاته أيضاً.

الميليشيات المتورطة

وعدد التقرير الميليشيات المتورطة، وهي: «حزب الله» اللبناني، «حزب الله» العراقي، الحرس الثوري الإيراني، «عصائب أهل الحق» التابعة لـ «الحشد الشعبي» العراقي، «الدفاع الوطني» الفرقة الرابعة، و«جيش العشائر» التي تضم مسلحين من عشائر «البحارة» والبوسرايا والشيعيات.

وحسب التقرير، تنتوع المهام الموكلة إلى هذه الميليشيات، بين الحماية وتأمين المواد الأولية وتأمين الطرقات والإشراف وتقديم الدعم اللوجيستي والترويج والتفريب وما إلى ذلك. فـ «حزب الله» اللبناني يقوم بجلب المواد الخام وتصنيعها في مناطق جنوب شرق دير الزور. الحرس الثوري الإيراني يتأمين المواد الأولية لصناعة «الكبتاغون»، كماهدة «حمض الفينيليك» التي تعد المكون الرئيسي لصناعة «الكبتاغون».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

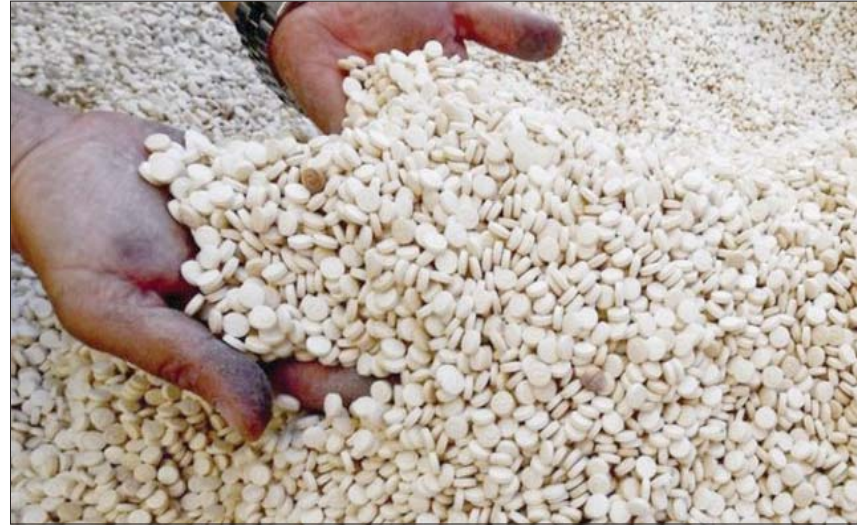
وتجارتها في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».



صورة نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان مع التحقيق

دير الزور، الشرق الأوسط،

أعد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تقريراً حول تصنيع المخدرات وزراعة الحشيش في مناطق النفوذ الإيراني في دير الزور والميليشيات المتورطة بهذا الملف. فتنين له وجود سبعة معامل لصناعة «الكبتاغون» وأراض لزراعة الحشيش بقيادة «حزب الله» والحرس الثوري. المرصد السوري أجرى تحقيقاً عن «استخدام المخدرات وتصنيعها» في دير الزور والميليشيات المتورطة بهذه العمليات، قال إنه لا شك بأن الجانب الإيراني يواصل سعيه الدائم لترسيخ وجوده ضمن الأراضي السورية على كافة الأصعدة بطرق وأساليب عدة، وهو بالطبع بحاجة إلى مصادر دخل كثيرة كي يتمكن من تحقيق أهدافه بترسيخ الوجود.

وإبرن ما تناوله تحقيق «المرصد السوري» حول «استخدام المخدرات وتصنيعها» في دير الزور والميليشيات المتورطة بهذه العمليات:

أماكن التصنيع

لطالما كانت الميليشيات التابعة لإيران تستقدم المخدرات إلى مناطق نفوذها في دير الزور القادمة من أماكن تصنيعها، سواء في القصير بريف حمص الجنوبي الشرقي، أو المناطق الحدودية مع لبنان بمحافظة ريف دمشق، وكلا المنطقتين تحت إشراف «حزب الله» اللبناني بشكل كامل، ويعد المورد الأبرز للمخدرات إلى دير الزور. إلا أن تصاعد انتشار المخدرات في دير الزور وترويجها هناك وتهريبها إلى مناطق السيطرة الأخرى، وإلى خارج الأراضي السورية عبر العراق، دفع الميليشيات الإيرانية خلال الأشهر

الماضية إلى تصنيع المخدرات في دير الزور، عبر إنشاء معامل بدائية لتصنيعها بمناطق متفرقة، سواء بالمدينة أو ريفها، وذلك كي لا تتحمل أعباء نقلها من مناطق أخرى من استهدافات وعمليات سطو وهجمات ناميك عن التكلفة.

وتتابع نشاطه «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ملف التصنيع، وتمكنوا بعد متابعة حثيثة من رصد 7 نقاط لتصنيع الحبوب المخدرة ضمن مناطق نفوذ الميليشيات الإيرانية في مدينة دير الزور وريفها، وهي: - قبلا ضمن حي القصور بمدينة دير الزور. - معمل بدائي قرب بحرة عفرة في حي القصور بمدينة دير الزور. - مبنى قرب بناء الهندسة الكهربائية والميكانيكية بشوارع بورسعيد في حي العمال بمدينة دير الزور. - معمل بدائي الصنع قرب

آلاف السوريين غادروا إلى أوروبا... ودعوات لرحيل المزيد من تركيا

إردوغان يتجنب «العملية العسكرية» وينتقد تقاعس نظام دمشق عن «مكافحة الإرهاب»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدب، فراس كرم

تتخطى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحديث عن إطلاق عملية عسكرية تستهدف مواقع سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا سبق أن أعلن عنها في مايو (أيار) الماضي وكرر التهديد بها مراراً، مشيراً إلى أن القوات التركية تقوم بما يلزم على الأرض، ولاقئاً إلى أن النظام السوري لم يتخذ موقفاً تجاه تلك التنظيمات حتى

عن الأوضاع الاقتصادية السيئة مع تقاعس الوضع الاقتصادي في تركيا. وكشف تقرير تركي عن أن أعداد اللاجئين السوريين الذين غادروا الأراضي التركية وتوجهوا إلى الدول الأوروبية خلال الفترة الأخيرة بلغت ما يقرب من 25 ألف سوري، منهم 10 آلاف غادروا عبر الأمم المتحدة (إعادة التوطين) و15 ألفاً عبر التهريب.

وتتابع الرئيس التركي: «ثمة لغة واحدة فقط تفهمها التنظيمات الإرهابية... ينبغي علينا استخدام تلك اللغة معها... عندما تزمجج تركيا وتقول سنأتي على حين غرة ذات ليلة، فإن التنظيمات الإرهابية تدرك ماذا يعني ذلك، مستشهدة بالعمليات التي تم تنفيذها داخل وخارج تركيا من قبل.

وأبدت تركيا مؤخرًا انفتاحاً على الحوار وتطبيع العلاقات مع نظام بشار الأسد في سوريا واستعدادها لتقديم الدعم الكامل له في القضاء على التنظيمات الإرهابية الانفصالية، فيما أرجعه مراقبون إلى محاولة روسيا، التي تعارض أي عمل عسكري تركي في شمال سوريا، دفع الجانبين إلى تطبيع العلاقات.

بالتوازي، كشفت تقارير عن مغادرة آلاف السوريين تركيا باتجاه أوروبا بسبب تصاعد الخطاب العدائي ضدهم فضلاً عن التهديدات بالترحيل إلى أوروبا.

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».



إردوغان يتحدث خلال افتتاح مركز إسلامي في كرواتيا أول من أمس (أب)

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

خلايا التنظيم تتحرك في شمال شرقي سوريا واتهامات لـ «حزب الله»

«قسد» تؤكد أن «داعش» حاول فتح 3 ممرات لتكثيف هجماته

القامشلي، كمال شيخو

في وقت كشف مسؤول عسكري بارز من «قسد» أن خلايا التنظيم حاولوا فتح ثلاثة ممرات أمنية عبر البادية السورية لعبور نهر الفرات شرقي البلاد، واتهم القوات الموالية لحكومة دمشق بغرض الطرف عن تحركاتها وأنشطتها الحربية. ونشرت «جريدة النبا» الناطقة باسم التنظيم، أمس (الجمعة)، حصيلة عمليات الخلايا النائمة والمجموعات النشطة الموالية لها؛ حيث نفذت 50 عملية إرهابية على مستوى العالم، كان نصفها داخل سوريا والعراق المجاور خلال الفترة

الممتدة بين 2 و9 من الشهر الحالي. وتعد هذه الحصيلة الأعلى من نوعها منذ القضاء على مناطق سيطرة التنظيم العسكرية والجغرافية شرقي الفرات، واستهدفت هذه العمليات 14 نقطة وموقفاً في المناطق الخاضعة لنفوذ قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة.

وكشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» حصيلة عمليات خلايا التنظيم في مناطق الإدارة الذاتية خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، وقالت، في تقرير نشر على موقعها الرسمي، أمس، إن

«قسد» فرهاد شامي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك محاولات لـ «داعش» لفتح ثلاثة ممرات لربط مناطق سيطرتها جنوب نهر الفرات، بالمناطق التي تتحرك فيها خلايا نائمة مربية له، «وأولها ممر يوصل المناطق المحتلة الخاضعة لتركيا عبر خط سكة حديد العريز غرب حط بعلبج مع الثغور الصناعية جنوب الحسكة للعبور لخمير الهول ومن ثم لبلدة تل كوجر الحدودية مع العراق»، ليكون الممر الثاني الموصول من الحدود العراقية شرقاً حتى شرق دير الزور إلى بلدة تل كوجر عبر المناطق

الصحرائية الوعرة. وأضاف: «كما حاولت هذه الخلايا فتح الممر الثالث عبر البادية السورية وحاولت هذه المجموعات سرّاً عبور نهر الفرات، وغضت قوات شرقية دمشق الطرف عنها بذريعة انشغالها بحروب ثانية». وشنت قوات «قسد»، وبدعم من قوات المصالحف الدولي والجيش الأميركي الذي ينتشر شرقي سوريا، حملات أمنية متكررة لتعقب وملاحقة خلايا التنظيم للحد من أنشطتها الإرهابية. وبحسب توثيقات «المرصد السوري»، أسفرت تلك الحملات عن اعتقال 18 شخصاً

مشتبهين في التعامل والتخاطب مع قادة التنظيم خلال شهر أغسطس الماضي. فيما أطلقت «قسد» في 25 من الشهر الفائت عملية أمنية واسعة النطاق في مخيم الهول شرقي مدينة الحسكة، أسفرت حتى اليوم عن اعتقال أكثر من 100 مشتبه متعاون مع الخلايا الموالية للتنظيم، وإزالة أكثر من 120 خيمة استخدمت كمدراس دينية ومحطات لتعذيب والاعتقال وحفرت تحتها شبكات أنفاق وخنادق سرية. وتحقيقاً على استمرار الحملة الأمنية التي دخلت يومها الـ17، شدد المتحدث العسكري

فرهاد شامي على أن سبب إطلاق المرحلة الثانية من حملة «الإنسانية والامن» في هذا المخيم المكتظ، أن «داعش بدأ بإعادة تنظيم صفوفه ويمثل المخيم المحاولة الثانية لإقامة خلافتهم المزعومة، وعلى الرغم من تأخر هذه الحملة بسبب هجمات الاحتلال التركي، فإنه كانت هناك حاجة ملحة لتفكيكها». وكشف أن قوى الأمن وقوات التدخل السريع وحدات خاصة عثرت على العديد من أدوات التعذيب والقتل التي استخدمت في بث الرهبة والخوف من بينها السكاكين والسيف.

باعتبار المنطقة بوابة نحو الأردن ودول الخليج

جنوب سوريا مقصد لتجار المخدرات

بحماية «حزب الله»

العسكري من مردود الاتجار بالمخدرات. وهو ما حدث مع فصائل قوات الفجر في السويداء التي يقودها المدعوراجي فلقوط، حيث عثرت الفصائل المحلية في السويداء عند مهاجمتها مفار هذه المجموعة الأمنية قبل شهر على معمل لإنتاج المخدرات في بلدة عتيل بريف السويداء. وكانت هذه المجموعة ذات ارتباطات أمنية وثقلت تدريجياً من «حزب الله».

وتجارتها في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

والتحريبات في المنطقة، حيث قتل شخص آخر قبل فترة وجيزة في ريف درعا الغربي والقيت جثته مرفقة معها ورقة كتب عليها: «هذه نهاية كل تاجر مخدرات».

«الديمقراطي الكردستاني» طالب باتخاذ قرار مشترك بشأن الانسحاب من البرلمان

رهانات الصدر تصطدم بالصمت السني والشروط الكردية

من البرلمان أو الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة طبقاً لشروط الصدر (بقاء صالح والكاظمي)، يُعد بمثابة انتصار للإطار التنسيقي لجهة الاستمرار في إضعاف موقف الصدر. كما أن الشروط التي يريد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وضعها لإجراء انتخابات مبكرة، وهي مشاركة الجميع والتفاهم معه، تُعد بالنسبة لقوى الإطار التنسيقي بمثابة ضربة أخرى للصدر.

وفي هذا السياق، باتت قوى الإطار التنسيقي الشيعي تروج لإمكانية عقد جلسة للبرلمان العراقي يوم 20 من الشهر الحالي، بعد انتهاء شعائر زيارة الأربعين، لانتخاب رئيس الجمهورية، وتكليف مرشحهم محمد شياع السوداني لتشكيل الحكومة.

وفيما يستعد المراقبون السياسيون إمكانية حصول مثل هذا السيناريو بهذه البساطة التي يفكر بها الإطار التنسيقي، فإن لجهة الصدر الهادئة نسبياً، طبقاً لتغريدة له، ربما تخفي تصعيداً مقيماً بعد نهاية الزيارة، حيث التزم الخصمان الشيعيان بشروط الهدنة التي قبلها كلاهما، بعد مواجهات دامية في المنطقة الخضراء سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من الجانبين.



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر (أ.ب)

الكاظمي على الانتخابات المبكرة المقبلة، فإن لدى قوى الإطار التنسيقي الشيعي مشكلة في بقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في منصبه، كما أن لدى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني مشكلة في بقاء برهم صالح رئيساً للجمهورية. وبالنسبة لخصوم الصدر (قوى الإطار التنسيقي)، فإن صمت الحلبوسي، وهو حليف الصدر السني الرئيسي، بشأن قرار انسحاب مصطفى

الإطار التنسيقي الذي يضم قوى سياسية شيعية، فإنه جدد أمه في أن يتخذ حلفاؤه الكرد والسنة قراراً بالانسحاب من البرلمان والمضي إلى إجراء انتخابات مبكرة في البلاد، بشرط عليها رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي. وفي حين أنه لا توجد مشكلة لدى «تحالف السيادة» السني في أن يشرف رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى

يفضي إلى تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة ومعالجة المشاكل في البلاد». وكان صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والمعروف بلقب «وزير القائد»، أعلن بشكل قاطع عدم عودة كتلة التيار الصدري إلى مجلس النواب العراقي بعد استقالة أعضائها منه. وفي حين أكد أن انسحابه جاء بهدف سد الطرق كافة أمام التوافق السياسي مع

الشكل (الذي طرحه محمد صالح العراقي)، مضيفاً: «لدينا لجنة تقوم بإدائه دورها، وتصور أن مثل هذه المواضيع من الأفضل اتخاذ قرار مشترك بشأنها من خلال الحلوس على طاولة الحوار ومناقشتها». واعتبر محمود محمد «الوضع الراهن في العراق يتطلب من أولئك الذين يشعرون بالمسؤولية أن يولوا أهمية له من أجل تخطي الأزمة والانسداد السياسي الحاصل، بهدف إيجاد سبيل نحو أفق

بغداد: الشرق الأوسط،

بعد مرور أكثر من يوم على الطلب الذي وجهه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى حليفه من الكرد والسنة، في تحالفه السابق «لنقاذ وطن»، بالانسحاب من البرلمان، لم يصدر عن هذين الطرفين موقف واضح من هذا الطلب. الصدر الذي انتظر طويلاً موقف حليفه السابقين، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«تحالف السيادة» السني، بشأن انسحابهما من البرلمان، أسوة به، رمى أول من أمس (الخميس)، الكرة في ملعبهما، داعياً إياهما إلى اتخاذ موقف من مسألة حل البرلمان أو الانسحاب منه.

وفيما لم يصدر موقف من «تحالف السيادة» السني بزعامة محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان العراقي، فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني أعلن على لسان المتحدث باسمه، أنه ينبغي اتخاذ قرار مشترك في هذا الشأن.

المستحدث باسم «الديمقراطي الكردستاني» محمود محمد، أعلن في تصريحات صحافية أمس (الجمعة)، أنه «لغاية الآن لم يتم التفاوض حول مسألة حل مجلس النواب العراقي بهذا

«الإطار» يزيد الضغوط على «التيار» بعد قرار المحكمة الاتحادية

تطيل إخباري

بغداد: الشرق الأوسط»

التزمت المحكمة الاتحادية العراقية بقرارها الأخير بشأن دعوى حل البرلمان، محتفظة بـ«موقعها على التل»، بعيداً عن أطراف النزاع، مقدمةً للتيار الصدري والإطار التنسيقي صياغات كالتهدايا المؤقتة والمحسوبة، معلنة أنها لا تملك الاختصاص في هذا الأمر.

ورغم أن القرار، الذي صدر (الأربعاء)، منح الإطار مساحة إضافية لمناسكة الصدر، لكنه ألغى الضغط عليه، بخنق بوّء احتجاج شعبي مرتقب الشهر المقبل.

وحاول القضاء، المتهم بالتحيز السياسي منذ انتخابات 2012، تجنب رد فعل «راديكالي» من التيار الصدري، برفضه الصريح لحل البرلمان، وفضل الإمساك بالعصا من المنتصف، بدفع الفعاليات السياسية لإيجاد تسوية ممكنة.

لكن أجواء التيار الصدري تداولت، قبل صدور قرار المحكمة، فرضيات عن إمكانية تأويل النصوص القانونية الخاصة بحل البرلمان، كما فعل القضاء وتأويل «الثقل المعطل» الذي عزز موقف الإطار على حساب الصدر. لكن من الواضح أن القضاء قطع الطريق على التأويل في مسألة البرلمان. وفهم الإطاريون من قرار المحكمة، رغم الإشارة الصريحة إلى مخالفتها، أنه محاولة إجبار الصدر على الانخراط في

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، إن رد إيران الأخير بشأن إحياء الاتفاق حول برنامجها النووي يمثل خطوة «إلى الوراء»، مؤكداً أن واشنطن «لن تسارع للانضمام إليه مجدداً بأي ثمن»، فيما تكثف إيران ضغوطها لإغلاق تحقيق الوكالة التابعة للأمم المتحدة حول عدة مواقع غير معلنة، وبيات القضية شرطاً أساسياً لطهران في مفاوضات إعادة العمل بالاتفاق النووي.

وقال بلينكن للصحافيين ببروكسل، (في الأسابيع الأخيرة، ردنا بعض الهوات. ابتعدت إيران عن بعض المطالب الخارجية عن الموضوع، وهي مطالب غير مرتبطة بخطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي)، وأضاف: «لكن الرد الأخير على شك الموافقة على اتفاق ولسنا على وشك الموافقة على اتفاق لا يفي بمطالبنا الأساسية». وتابع: «إذا توصلنا إلى اتفاق، فيسكون ذلك فقط لأنه سيدعم أمننا القومي»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعقد بلينكن في بروكسل اجتماعات عبر الإنترنت مع نظرائه في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي جميعها دول ما زالت طرفاً في الاتفاق.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري للصحافيين ليلة الخميس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن تأكد من أن الولايات المتحدة لديها «خيارات أخرى متاحة» لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، منوهاً بأن واشنطن ستظل تواصل الضغط لاستعادة الاتفاق النووي، لكن صبرها «ليس أبدياً». بموازاة ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره الصيني، وانغ يي: «على أميركا أن تتوقف عن استخدام الأدبيات الغامضة في نص الاتفاق النووي، لكي يتم التوصل إلى الاتفاق في أقصر وقت ممكن»، وفقاً لبيان الخارجية الإيرانية.

ونقلت وسائل إعلام صينية عن عبدللهيان قوله إن «إيران ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق، لكنها لن تقبل محاولة الولايات المتحدة تحقيق

تندن، عادل السائي

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، إن رد إيران الأخير بشأن إحياء الاتفاق حول برنامجها النووي يمثل خطوة «إلى الوراء»، مؤكداً أن واشنطن «لن تسارع للانضمام إليه مجدداً بأي ثمن»، فيما تكثف إيران ضغوطها لإغلاق تحقيق الوكالة التابعة للأمم المتحدة حول عدة مواقع غير معلنة، وبيات القضية شرطاً أساسياً لطهران في مفاوضات إعادة العمل بالاتفاق النووي.

وقال بلينكن للصحافيين ببروكسل، (في الأسابيع الأخيرة، ردنا بعض الهوات. ابتعدت إيران عن بعض المطالب الخارجية عن الموضوع، وهي مطالب غير مرتبطة بخطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي)، وأضاف: «لكن الرد الأخير على شك الموافقة على اتفاق ولسنا على وشك الموافقة على اتفاق لا يفي بمطالبنا الأساسية». وتابع: «إذا توصلنا إلى اتفاق، فيسكون ذلك فقط لأنه سيدعم أمننا القومي»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعقد بلينكن في بروكسل اجتماعات عبر الإنترنت مع نظرائه في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي جميعها دول ما زالت طرفاً في الاتفاق.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري للصحافيين ليلة الخميس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن تأكد من أن الولايات المتحدة لديها «خيارات أخرى متاحة» لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، منوهاً بأن واشنطن ستظل تواصل الضغط لاستعادة الاتفاق النووي، لكن صبرها «ليس أبدياً». بموازاة ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره الصيني، وانغ يي: «على أميركا أن تتوقف عن استخدام الأدبيات الغامضة في نص الاتفاق النووي، لكي يتم التوصل إلى الاتفاق في أقصر وقت ممكن»، وفقاً لبيان الخارجية الإيرانية.

ونقلت وسائل إعلام صينية عن عبدللهيان قوله إن «إيران ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق، لكنها لن تقبل محاولة الولايات المتحدة تحقيق

عبدللهيان احتج على «أدبيات» واشنطن في نص الاتفاق المحتمل

بليكن يتهم طهران بإعادة محادثات النووي «إلى الوراء»



بليكن في طريقه إلى بروكسل من مطار رزيسزو - ياشونكا بولندا أمس (أ.ب)

الربط بين حل القضايا العالقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومفاوضات الاتفاق النووي، قائلًا إن حل تلك القضايا «سيكون ضماناً لرفع العقوبات». وصرح لوكالة «إيرنا» الرسمية: «إن يدعي الطرف الغربي أن القضايا النووية تخص إيران وكالة (الطاقة الذرية) حصراً، وأن قضايا الغرب وإيران تخصهما فقط، ليس كلاماً صائباً، لأن المفاوضات من أجل حل الملف النووي، معرباً عن مخاوف إيرانية من استمرار الضغوط الغربية في مجلس محافظي الوكالة الدولية». وقال: «من المحتمل أن يعمل الغرب على فتح ملف جديدة لإيران عبر مجلس محافظي الوكالة الدولية لكي نبذل المفاوضات مرة أخرى من نقطة الصفر»، لافتاً إلى أن «الدول التي تتفاوض مع إيران تشكل أساس التابع للأمم المتحدة».

وحض المعهد الولايات المتحدة وأوروبا على رفض مطالب إيران بإنهاء التحقيق الجاري بشأن المواقع غير المعلنة، كشرط لإحياء الاتفاق النووي. وقال خبراء المعهد: «يجب على الغرب الضغط على إيران للتعاون مع الوكالة الدولية من خلال تشديد العقوبات»، بما في ذلك تفعيل آلية «سناپ بلك» التي تنص على إعادة فرض العقوبات الأممية، في حال عدم امتثال إيران للاتفاق النووي.

وفسر عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب جليل رحيمي جهان آبادي، إصرار بلاده على

واشنطن تعاقب الاستخبارات الإيرانية بسبب هجماتها الإلكترونية على ألبانيا

من جهة أخرى فرضت وزارة الخزانة الأميركية، الخميس، عقوبات على ثلاث شركات إيرانية وفرد واحد، بسبب قيامهم بتقديم وشحن طائرات مسيرة إلى روسيا، لمساعدتها في حربها ضد أوكرانيا.

وقال بيان وزارة الخزانة إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لها، فرض عقوبات على شركة «سفيران» المؤددة لخدمة النقل الجوي، وشركة «بارافان بارس» المرتبطة ارتباطاً مباشراً بـ«الحرس الثوري»، وشركة تصميم وتصنيع محركات الطائرات (داما)، وعلى رحمة الله حيدري العضو المنتدب عن شركة «بهارستان كيش» المشرفة على العديد من المشاريع المتعلقة بالدفاع، لمشاركتهم في البحث والتطوير والإنتاج والشراء لمكونات الطائرات، بما في ذلك سلسلة طائرات «شاهد» بدون طيار، وشحنها إلى روسيا.

وأوضح البيان أن هذا الإجراء، يأتي أيضاً بعد تعيين مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في أكتوبر تشرين الأول) 2021 لفاقد قسيمة الطائرات بدون طيار، التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وشبكة من الشركات والأفراد الذين قدموا دعماً حاسماً لبرنامج الطائرات بدون طيار التابعة للخارجية «فيلق القدس».

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، برايان نيلسون، إن الولايات المتحدة ملتزمة بالتعاون مع القوى الخارجية والوكلاء السيبرانيون التابعون لها بعمليات سببرانية ضارة تستهدف مجموعة من المنظمات الحكومية والقطاع الخاص في جميع أنحاء العالم، وغير مختلف قطاعات البنية التحتية الحيوية.

كما أنه في مجال التهديد السيبراني على أنها مدعومة من قبل حكومة إيران، حيث عطلت وزارة الداخلية أنظمة الكمبيوتر للحكومة الألبانية، ما أجبرها على تعليق الخدمات العامة عبر الإنترنت ووطنياً.

وقالت شركة مايكروسوفت، التي حققت فريقها البحثي في مجال الأمن الإلكتروني في الواقعة، في منشور على مدونة الخميس إن العملية الإلكترونية الإيرانية تضمنت مجموعة من تقنيات التجسس الرقمي والبرمجيات الخبيثة لمسح البيانات. ووفقاً للباحثين، فقد كان هدف المهاجمين هو إحراج مسؤولي الحكومة الألبانية.

وتسببت الهجمات التي وقعت في يوليو في تعطيل مؤقت للمواقع الإلكترونية الحكومية وغيرها من الخدمات العامة. ويقول محللون إن العملية كانت تهدف إلى معاينة ألبانيا لدعمها معارضين من منظمة (مجاهدي خلق) الإيرانية. عقوبات على صناعة الميكرات

واشنطن، إيلي يوسف

فرضت الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات على وزارة الأمن الإيرانية والوزير المسؤول عنها إسماعيل خطيب، بعدما كشفت أن طهران تقف وراء هجوم إلكتروني غير مسبوق تستهدف ألبانيا المنضوية في حلف شمال الأطلسي.

وقال نائب وزيره الخزانة الأميركية براين نيلسون إن «هجوم إيران الإلكتروني على ألبانيا يتجاهل قواعد سلوك الدولة المسؤول في أوقات السلم في الفضاء الإلكتروني، والتي تشمل الامتناع عن الإضرار بالبنية التحتية الحيوية التي توفر خدمات للعمامة». وأضاف أن بلاده «لن تتسامح مع الأنشطة السيبرانية العدوانية المتزايدة لإيران التي تستهدف الولايات المتحدة أو حلفائنا وشركائنا».

وجاءت الخطوة بعد أن قطعت ألبانيا العلاقات الدبلوماسية مع إيران يوم الأربعاء إثر هجوم إلكتروني في يوليو (تموز) ألقت بمسؤوليته على مسؤولي إيران، وأمرت الدبلوماسيين الإيرانيين وموظفي السفارة بالمغادرة خلال 24 ساعة.

وتسببت واشنطن الأربعاء بمعاقبة طهران على الهجوم الإلكتروني، الذي استهدف ألبانيا حليفها في الناتو.

وقال بيان الخزانة أمس إنه منذ عام 2007 على الأقل، نفذت وزارة الداخلية الإيرانية والوكلاء السيبرانيون التابعون لها عمليات سببرانية ضارة تستهدف مجموعة من المنظمات الحكومية والقطاع الخاص في جميع أنحاء العالم، وغير مختلف قطاعات البنية التحتية الحيوية.

كما أنه في مجال التهديد السيبراني على أنها مدعومة من قبل حكومة إيران، حيث عطلت وزارة الداخلية أنظمة الكمبيوتر للحكومة الألبانية، ما أجبرها على تعليق الخدمات العامة عبر الإنترنت ووطنياً.

وقالت شركة مايكروسوفت، التي حققت فريقها البحثي في مجال الأمن الإلكتروني في الواقعة، في منشور على مدونة الخميس إن العملية الإلكترونية الإيرانية تضمنت مجموعة من تقنيات التجسس الرقمي والبرمجيات الخبيثة لمسح البيانات. ووفقاً للباحثين، فقد كان هدف المهاجمين هو إحراج مسؤولي الحكومة الألبانية.

وتسببت الهجمات التي وقعت في يوليو في تعطيل مؤقت للمواقع الإلكترونية الحكومية وغيرها من الخدمات العامة. ويقول محللون إن العملية كانت تهدف إلى معاينة ألبانيا لدعمها معارضين من منظمة (مجاهدي خلق) الإيرانية. عقوبات على صناعة الميكرات

تونس: اعتقالات لمتهمين بالضلوع في «شبكات التسفير إلى بؤر التوتر»

الخصوم السياسيين قبل أشهر من الانتخابات البرلمانية المزمع تنظيمها يوم 17 أديسمبر (كانون الأول) المقبل. واعتبر مخلوف، وهو محام، أن «تونس تعيش في دولة اللاقانون»، واستغرب فتح ملفات التسفير في ظل غياب وكيل الجمهورية ونائب له. في إشارة إلى تعطل المحاكم خلال هذه الفترة. وأضاف: «نعيش سابقة لم تحدث في التاريخ»، مؤكداً أنه «تمت فبركة ملفات التسفير».

وكانت هذه التحريات القانونية التي تبعتها توقيف شخصيات سياسية، أطلقت إثر شكوى تقدمت بها فاطمة المسدي الناشئة السابقة في البرلمان التونسي، وعضو لجنة التحقيق التي تشكلت سنة 2017. وقد أكدت الاستماع داخل اللجنة، إلى عدد من الشخصيات السياسية والأمنية، غير أنها اتهمت قيادات من «حركة النهضة» بزعامة راشد الغنوشي، بتعطيل أعمال اللجنة، واستقلت منها.

وعادت المسدي بعد استبعاد «النهضة» من السلطة يوم 25 يوليو (تموز) 2021، وإقرار التدابير الاستثنائية في تونس، إلى طرح ملف التسفير أمام القضاء العسكري. وأحيل الملف على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب. وتم استدعاء المسدي يوم 7 فبراير (شباط) الماضي لتقديم شهادتها، وقدمت جميع العيديات التي لديها إلى القضاء على حد قولها. ووجهت اتهاماتها مباشرة، إلى قيادات في «حركة النهضة»، التي كانت قد اشتكت السابق في القضاء التونسي، «بتهمة الإساءة بالباطل»، وقضت المحكمة في مرحلة أولى، بتعريضها بعبوة مالية قدرها 500 دينار تونسي، لكنها اعترضت على الحكم، وحصلت على البراءة.

تونس: المنجي السعيداني

أعاد القضاء العسكري التونسي ملف شبكات التسفير التي طالت الشباب التونسي خلال السنوات الماضية، إلى واجهته اهتمام التونسيين بعد إعلانه عن إيقاف محمد العفاس القيادي في حزب «ائتلاف الكرامة»، ورضا الجوادى النائب السابق في البرلمان المنحل، علاوة على إبقاء فحفي البلدي، وعبد الكريم العبيدي قيد التوقيف، وكانا من القيادات الأمنية التونسية.

ووجه القضاء العسكري إلى هؤلاء، تهمة الضلوع في تسفير الشباب التونسي إلى بؤر الصراع، بعد أن تحولت تونس إلى إحدى الدول الأكثر «تصديراً للعناصر الإرهابية»، إلى سوريا وليبيا والعراق واليمن ومالي. وقد تحول هذا الملف إلى صراع سياسي حاد بين طرفين. أحدهما، وهو مكون من الأحزاب اليسارية الرفضية لوجود ممثلي الإسلام السياسي في المشهد، ويؤكد في تصريحاته، «ضلوع هؤلاء، في التسفير والحصول على تمويلات خارجية لتصدير الإرهاب، وحض الشباب على الالتحاق بجبهات القتال».

والطرف الثاني المقابل، ينفي بشدة تلك الاتهامات، ويؤكد «أن السياق التاريخي لثورات الربيع العربي، هو الذي كان وراء شبكات التسفير العابرة للحدود». وفي هذا السياق، نعى سيف الدين مخلوف رئيس حزب «ائتلاف الكرامة» المناصر ل«حركة النهضة»، وجود أية تهمة في حق محمد العفاس القيادي في الحزب، والنائب السابق في البرلمان المنحل، الذي اعتقل يوم الأربعاء الماضي، وأكد أن إيقافه من قبل السلطات التونسية «تتم بسبب شكوى تافهة تقدمت بها فاطمة المسدي ضده». وأشار إلى «استغلال هذا الملف لتصفية

الصدع ونزع فتيل الفتنة بين أبناء الوطن الواحد»، ولقطع الطريق أمام من وصفهم ب«نجار الحروب، وأصحاب الأجنحة المتأرجحة».

في المقابل، أكد «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، أن وحداته كافة «على أهبة الاستعداد للضرب بيد من حديد، كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار ليبيا». وقال بيان مصور «لواء 128 المعزز» التابع للجيش الجمعة، إن ما وصفه ب«معجزة قواته» يمكن فيما حققته قيادته «بشأن إعادة تكوين وترتيب الوحدات للقارة الإراهب».

وكان وفد الجيش إلى اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قد أشاد بدوره في القضاء على خلية «داعش» الإرهابية، وأحد قيادياتها المدعو «المهدي ندوق»، الذي وصف بأنه «أحد أخطر الإرهابيين الذين كانوا وراء العديد من العمليات الإجرامية ومن بينها مذبحه الأقباط المصريين».

وأكد الوفد في بيان نقله خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، أن ما قامت به قواته «يدل على قدرة أفرادها وفخاعتهم وحرصهم على تأمين الوطن والقضاء على الإرهاب»، لافتاً إلى أنها «استطاعت القضاء على أخطر قيادات الإرهاب من خلال سلسلة العمليات التي نفذتها خلال السنوات الماضية بعد أن وجهت إليه العديد من الضربات القاصمة، وأخرها ما قامت به قوة عمليات الجنوب في القطرين قبل أيام». ودعت اللجنة العسكرية إلى مزيد من العمل الإيجابي ما تبقى من فلول (الإرهاب) في منطقة الصحراء التي عمل عليها تنظيم (داعش) ومن انضم إليه، لتكون ملاذ له ولإجرامه».

«الرئاسي» يلوح مجدداً بالتدخل لإحسم الخلاف على الانتخابات واشنطن تدعو الأطراف الليبية للتجاوز بـ«حسن نية»



جانب من اجتماع برلين حول ليبيا أمس (السفير الألماني على تويتر)

الفرنسي الخاص إلى ليبيا بول سولير، في حضور السفيرة الفرنسية بياتريس لوفرايبر دوهيلين، رسالة خطية من الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، الذي قال إنه يأمل في لقاء المنفي خلال الاجتماعات المقبلة للدراسة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

من جهة أخرى، تعهد محمد الحصاد رئيس أركان القوات الموالية للديبية، بأن يكون لها دور أساسي في «منع الحرب والاقتيال»، والعمل على استقرار المنطقة الغربية، والضرب بيد من حديد لكل من يدعو إلى الحرب ويحشد لها. ودعا لدى لقائه مع ممثل عن أعيان مدينة الزاوية، إلى الاستمرار في العمل «لراب

إطار دستوري متفق عليه». كما نقلت عن السفير الإيطالي، رغبة بلاده «في الحفاظ على الأمن والسلم في ليبيا». إلى ذلك، جدد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، التلويح باحتمال تدخل مجلسه لحسم الخلافات بين مجلسي النواب والدولة، حول القواعد الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في البلاد. وقال لدى اجتماعه في طرابلس مع وفد من بركة بالمنطقة الشرقية، إن النزاع بين المجلسين «يتمحور حول إيهما السلطة التشريعية في البلاد (...) نحن ندعم أي توافق بينهما، ولكن نقول أيضاً إنه لا يمكن أن يكون ذلك من دون تاريخ محدد».

وتحدث عبر حسابه على تويتر عن مشاركته مع كريستان بوك، المبعوث الألماني الخاص لليبيا في اجتماع برلين، أمس. إلى ذلك، قالت نجلاء بدورها، وزيرة الخارجية المنقوش وزير الخارجية بحكومة «الوحد» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في البلاد. وقال لدى اجتماعه في طرابلس مع وفد من بركة بالمنطقة الشرقية، إن النزاع بين المجلسين «يتمحور حول إيهما السلطة التشريعية في البلاد (...) نحن ندعم أي توافق بينهما، ولكن نقول أيضاً إنه لا يمكن أن يكون ذلك من دون تاريخ محدد».

وأضافت السفارة الأميركية في برلين برفقة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، «الإجراء محادثات مع الشركاء الدوليين بشأن الجهود المشتركة لدعم السلام والاستقرار في ليبيا». وانطلق اجتماع برلين بمشاركة المبعوثين الخاصين إلى ليبيا، من كل الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن مصر وتركيا، وكارولين هورندال، السفيرة البريطانية، وروزماري دي كارلو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وأضاف نورلاند أن الولايات المتحدة تنضم إلى الأمم المتحدة والشركاء الدوليين في دعوة جميع الأطراف الليبية للأخراط في الحوار والعمل بحسن نية على (خريطة طريق) ذات مصداقية لإجراء انتخابات مبكرة، ونوه بأنه أكد هذا الهدف هاتفاً مع مرتين في الأسبوع الماضي، مع رئيس الغوصية الوطنية العليا للانتخابات الدكتور عماد السائح، لافتاً إلى أنه اتفق معه على «ضرورة إجراء الانتخابات من دون تأخير». واعتبر السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أومماخت، أن «الوحدة الدولية ضرورية إذا أردنا مساعدة ليبيا في إيجاد حل

القاهرة: جمال جوهر
وخالد محمود

الخاص إلى ليبيا وسفيرها، ريتشارد نورلاند، إنه شارك في الاجتماع، الذي عُقد على مستوى المبعوثين الخاصين إلى ليبيا الخميس والجمعة، بهدف دفع الأطراف الليبية إلى الحوار للوصول إلى اتفاق على إجراء الانتخابات الليبية».

وأوضحت السفارة الأميركية في بيان، أن نورلاند، ذهب إلى برلين برفقة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، «الإجراء محادثات مع الشركاء الدوليين بشأن الجهود المشتركة لدعم السلام والاستقرار في ليبيا». وانطلق اجتماع برلين بمشاركة المبعوثين الخاصين إلى ليبيا، من كل الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن مصر وتركيا، وكارولين هورندال، السفيرة البريطانية، وروزماري دي كارلو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وأضاف نورلاند أن الولايات المتحدة تنضم إلى الأمم المتحدة والشركاء الدوليين في دعوة جميع الأطراف الليبية للأخراط في الحوار والعمل بحسن نية على (خريطة طريق) ذات مصداقية لإجراء انتخابات مبكرة، ونوه بأنه أكد هذا الهدف هاتفاً مع مرتين في الأسبوع الماضي، مع رئيس الغوصية الوطنية العليا للانتخابات الدكتور عماد السائح، لافتاً إلى أنه اتفق معه على «ضرورة إجراء الانتخابات من دون تأخير».

اعتبر السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أومماخت، أن «الوحدة الدولية ضرورية إذا أردنا مساعدة ليبيا في إيجاد حل

إيفاد وزراء لتسليم دعوات المشاركة فيها إلى القادة العرب

تفاوض جزائري بتحقيق «الحد الأدنى» من أهداف القمة المقبلة

الكبير لمستوى التناوب الذي عثر عنه الأشقاء العرب، من أجل المساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق العربي وجعله محطة متجددة لتعميق النقاش حول مجمل هذه القضايا المصرية، وبصورة رؤية موحدة تلي تطورات المرحلة الحالية وتتسرف الآفاق الواعدة لأجيال الغد».

وأشار لعمارة إلى «الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، التي تتعرض لمخاطر جديدة بسبب تعنت الاحتلال وإمعانه في التآكل لالتزاماته الدولية، من خلال مواصلة مساعيه الرامية لفرض الأمر الواقع والإجهاد على كل فرص السلام».

ونقل المسؤول الجزائري «دعم بلاده كل الجهود الهادفة لتعزيز التسويات السلمية للأزمات، في ليبيا وسوريا واليمن، بما يضمن وحدة وسيادة هذه الدول الشقيقة لشعوبها، وينتهي معاناتها من وبيلات الاقتتال الداخلي والاندخالات الخارجية بكل أشكالها». كما عبّر عن تضامن الجزائر الكامل «مع الأشقاء في العراق والسودان، وتطلها إلى تمكينهم من تجاوز الصعوبات التي تعترضهم من خلال التمسك بفضيلة الحوار».

العربية باعتبارها بيتاً جامعاً لكل العرب، ودرعاً حامياً للدفاع عن القضايا العربية العادلة وفضاءً رحباً للتسويق من أجل رسم معالم الطريق نحو مستقبل واعد ملؤه الوحدة والتلاحق». وبحسب لعمارة، «تري الجزائر أن هذه الأهداف النبيلة تشكل بوصلة العمل ومحور الجهود، التي يتم بذلها بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إطار المشاورات التي يجريها مع أشقائه القادة العرب تحضيراً للقمة العربية المقبلة التي ستعقد في الجزائر، فقد أعرب بالمناسبة عن الارتياح

الذي يبغى أن يوحد أعضاء الجامعة العربية». وضمن هذا المنظور، كان وزير الخارجية رمضان لعمامرة، أكد الثلاثاء الماضي بالقاهرة خلال عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، أن «الأوضاع الدولية الدقيقة الراهنة تفرض اليوم مضاعفة الجهود، في بنغي التناوب عن التوتيرات ومختلف التحديات الناجمة عنها. فإلحاح ما زال متاحاً لاستعادة زمام المبادرة من أجل إحياء روح التضامن العربي، صوب الأهداف السامية التي أسست من أجلها جامعة الدول

بعد محاولات التوشيش عليها بالحديث عن إغاثتها تارة، وتأجيلها تارة أخرى. كما جرى الحديث عن توقعات بأن يكون مستوى الحضور ضعيفاً. كما أن سوريا رفعت عنها الحرج، حرصت على استعادة مقعدها بالجامعة العربية بمناسبة هذه القمة». وأضاف «أكثر من 02 و01 بهم الجزائر في جلسات 01 و02 نوفمبر المقبل، هو التأكيد على أن جرح الشعب الفلسطيني في بناء دولته فوق أرضه، يظل مشروعاً ومطروحاً وأن العرب متمسكون به. وهي ترى أن هذا المبدأ

في مارس (آذار) 2005، وبعد نهائيتها تحول في شوارع عاصمة البلاد، وكان ذلك بمثابة حدث لافت، ترك انطباعاً بأن العلاقات الخائبة يمكن أن تشهد انفراجاً رغم خلافات البلدين حول قضية الصحراء، لكن سرعان ما أعادت التوتير بينهما بعد أشهر قليلة، وتحديداً عشية انعقاد القمة المغربية التي كانت مقررة في ليبيا في مايو (أيار) 2005 على إثر تبادل تصريحات حادة حول نزاع الصحراء.

وبحسب المصدر الدبلوماسي نفسه، فقد «حققت الجزائر هدفها من خلال تأكيد عقد القمة في الجزائر، وكان ذلك بمثابة إنجاز دبلوماسي كبير بين البلدين». وأضاف مصدر دبلوماسي جزائري، بأن بلاده «تفرك جيداً بين علاقاتها الخائبة مع المغرب، والتنسيق العربي المشترك الذي تريده أن يسود أعمال القمة المنتظرة، لمواجهة حالة الاستقطاب في العالم حفاظاً على مصالح البلدان العربية. فعلى أساس هذه النظرة، توجه الجزائر دعوة للمغرب لحضور هذه القمة».

أرى مبادرة وساطة بين البلدين المغاربيين الكبيرين. وأفاد مصدر دبلوماسي جزائري، بأن بلاده «تفرك جيداً بين علاقاتها الخائبة مع المغرب، والتنسيق العربي المشترك الذي تريده أن يسود أعمال القمة المنتظرة، لمواجهة حالة الاستقطاب في العالم حفاظاً على مصالح البلدان العربية. فعلى أساس هذه النظرة، توجه الجزائر دعوة للمغرب لحضور هذه القمة».

ويعتبر السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أومماخت، أن «الوحدة الدولية ضرورية إذا أردنا مساعدة ليبيا في إيجاد حل

الجزائر، «الشرق الأوسط» على إثر التعديل الذي طال الحكومة الجزائرية، مساء الخميس، استقر رأي الرئيس عبد المجيد تبون على أسماء وزراء سيتم إيفادهم إلى الدول العربية لتسليم قاداتها دعوات لحضور القمة العربية المنتظرة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن «كل شيء جاهز لتنقل الوفودين بدءاً من الأسبوع الحالي، لتخفيف مهامهم».

ومن أهم ما جاء في التعديل الحكومي، الاحتفال بخليفة وزير العدل رشيد طيبي، والوزير كمال بلجود الذي أحيل إلى النقل من الداخلية، وهما من أبرز المكلفين مهمة تسليم الدعوات إلى الرؤساء والملوك العرب.

وسبق لوزارة الخارجية المغربية أن أعلنت الإبقاء، على صفحتها بمنصة «فيسبوك» أنها ستستقبل الوزير طيبي من دون ذكر موعد وصوله إلى الرباط. وقالت، إنه سيصل إلى المغرب بعد المملكة العربية السعودية والأردن. كما أكدت، أن بلجود سيرزق تونس وموريتانيا للفرز ذاته، والافتح، أن أجنحة تنقلات الوزيرين إلى البلدان العربية الخمسة، لم تعلن عنها

الأجواء المشحونة تخيم على مباراة لكرة القدم في وهران

وبدورها، أدانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بيان لها «بشدة الأحداث، التي تعرض لها لاعبو المنتخب المغربي خلال نهائي منافسات كأس العرب لآقل من 17 سنة. وأفادت بأنها وجهت رسالة إلى الاتحاد العربي لكرة القدم، أعربت خلالها، عن القلق إزاء الأحداث التي تشهدها الجزائر، التي تعرض لها لاعبو المنتخب المغربي من طرف لاعبي الفريق الخصم والجماهير التي اقتحمت أرضية الملعب». وأبدت استغرابها «للغياب التام لأمن في حضور جماهيري غفير وظروف مشحونة قبل وأثناء المباراة».

وتطالب الاتحاد العربي لكرة القدم «باتخاذ الإجراءات الصارمة وفق القوانين واللوائح المنظمة للعبة كرة القدم». وعبرت الجامعة المغربية لكرة القدم، عن أسفها ل«غياب أبجديات الروح الرياضية أثناء هذه المباراة»، مؤكدة أنها «ستسخر كل الإمكانيات القانونية من أجل صون حقوق «أشبال الأطلسي». وأوصحت «أن الروح الرياضية غابت جملة وتفصيلاً في أعقاب هذه المباراة النهائية التي جمعت بين لاعبين أطفال تقل أعمارهم عن سبع عشرة سنة».

وتأتي هذه الأحداث في ظل استمرار القطيعة الدبلوماسية وإغلاق المجال الجوي بين البلدين.

الرياض، «الشرق الأوسط» القت الأجواء السياسية المشحونة بين المغرب والجزائر، بظلالها على المباريات النهائية لكأس العرب في كرة القدم لآقل من 17 سنة، والتي احتضنتها مدينة وهران الجزائرية الليلة قبل الماضية.

وقالت الحكومة المغربية: «إنها تتابع هذا الملف وتتخذ كل الإجراءات القانونية ضد ما تعرض له أشبال الأطلسي». وذكر الناطق الرسمي باسمها مصطفى بايتاس في تصريح خص به القناة التلفزيونية الثانية الجمعة، أن «الحكومة ومعها

ليبي يسعى لإبقاء نتياهو بعيداً عن الحكم

(له اليوم 6)، و«العمل» 4 مقاعد (له اليوم 7)، و«القائمة الموحدة الإسلامية» 4 مقاعد، كما هي قوتها اليوم. ولا تزال «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية مستقرة عند 6 مقاعد. ولم تتجاوز قائمة «الروح الصهيونية» برئاسة وزير الداخلية أبيبنت شاكير، نسبة الحسم، ولذلك تدور معركة في داخل صفوفها لتغيير تركيبة هذه القائمة وجعلها أكثر يمينية. وسيعقد رئيس الوزراء، لبيد، لقاء مع رئيسي حزبي «ميرتس» و«حزب بيتوت هتورا»، مساء اليوم (السبت)، في محاولة لإقناعهما بخوض الانتخابات بقائمة واحدة، خوفاً من سقوط أحد الحزبين.

واتضح منه أنه لور نت انتخابات الكنيسيت الآن فسيحصل معسكر نتياهو على 59 مقعداً، موزعة كالتالي: «الليكود» 31 مقعداً (له اليوم 30)، و«الصهيونية الدينية» 13 مقعداً (له اليوم 6 مقاعد)، وحزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين 8 مقاعد (له اليوم 9)، وحزب «بيتوت هتورا» للمتدينين الأشكناز 7 مقاعد، كما هي قوتها اليوم.

في المقابل، حصلت أحزاب الائتلاف الحالي على 55 مقعداً، موزعة كالتالي: «بيش عتيد» بقيادة لبيد 25 مقعداً (له اليوم 17 مقعداً)، و«العسكر الوطني» بقيادة غانسن 12 مقعداً (له اليوم 14)، و«سرايل بيتينو» 5 مقاعد (له اليوم 7)، و«ميرتس» 5 مقاعد

العرب، الذين يعدون جزءاً من معسكره، حيث إن «القائمة الموحدة» للحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس تشترك معه في الحكم، و«القائمة المشتركة» بقيادة النواب أمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، تحارب من صفوف المعارضة ضد اليمين المتطرف على رفح نسبة تصويت العرب. لكن من جهة أخرى، يعود وزير الدفاع ورئيس قائمة «العسكر الوطني»، بيني غانسن، لطرح نفسه كمنفذ لإسرائيل من أزمته السياسية. فيقول إنه في حال عدم تمكن نتياهو ولبيد من تشكيل حكومة، لا يكون الحل بالضرورة إجراء انتخابات أخرى.

تقتنع بعد بأن لبيد قادر على أداء مهمة رئيس وزراء وأظهرت نتائج آخر استطلاع من 43 في المائة من المشاركين فيه يرون في نتياهو أنسب السياسيين لتولي رئاسة الحكومة، بينما قال 33 في المائة إن لبيد هو الأنسب لهذا المنصب. ولذلك فإنه يصعب حل اهتمامه لبيد في رئاسة الحكومة حتى لا يعتاد عليه الجمهور ويبدأوا في تفضيله على نتياهو.

وحتى ذلك الحين يحاول لبيد لملمة أطراف معسكره، ويسعى لتوحيد حزبي العمل وميرتس اليساريين في قائمة انتخابية واحدة، حتى لا يسقط أحدهما ولا يعبر نسبة الحسم. كما يسعى لرفع نسبة التصويت بين صفوف الناخبين

إلى الانتخابات مرة أخرى بعد ستة أشهر، تتم أيضاً في ظل هذه الحكومة. وحسب مقرب من لبيد فإن الجمهور الإسرائيلي لا يتجه للمخافة من جديد بمعسكره، بعدما فشل في الحفاظ على ائتلافه الحكومي وفي أحسن الأحوال يحصل على 55 مقعداً، مقابل 59 لمعسكر نتياهو. وهكذا ستظل أزمة الحكم مستمرة، وهذا يصعب في صالح لبيد، إذ إنه في هذه الحالة ستفترق إجراءات انتخابات أخرى، لتكون السداسية في غضون أربع سنوات. وأهميتها تعود إلى أن لبيد سيقبى رئيس حكومة، فسيحل محل نتياهو من الاستطلاعات، يؤكد الخبراء أن الغالبية الساحقة من الجمهور لا

مع استمرار النتائج المتشابهة لاستطلاعات الرأي، التي تبين أن قوة أحزاب اليمين المعارض بقيادة رئيس حزب الليكود بنيامين نتياهو، ستزيد في الانتخابات البرلمانية القادمة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ولكن حجم هذه الزيادة لا يمكنه من تشكيل حكومة، وأن قوة معسكر الحكم الحالي بقيادة باكير لبيد، لا تنجح في تعويض خسارتها وهي أيضاً لا تحصل على ما يكفي من مقاعد لتشكيل حكومة. لذا فقد بات الهدف لدى معسكر لبيد منع نتياهو من توقيف 61 مقعداً بأثر يمني، ومنعه مع العودة إلى الحكم، والتوجه

في ظل انقطاع إمدادات الغاز والنفط من روسيا

بليكن «واثق» من تغلب أوروبا على تحدي الشتاء

واشنطن، علي بردى

حدثت بالتزامن مع بدايات هذا الهجوم المضاد الذي تخوضه أوكرانيا لتحرير الأرض التي استولت عليها القوات الروسية». وإذ أشار إلى اجتماع مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي والمساعدة الإضافية التي تقدمها الولايات المتحدة بقيمة نحو 2,8 مليار دولار، أشاد بـ«الشجاعة غير العادية والمرونة للقوات الأوكرانية والشعب الأوكراني» الذي دفع الروس إلى الوراء.»

وأوضح أن «أوكرانيا الآن على رأس القائمة» في رحلته إلى بروكسل للاجتماع مع مسؤولي نيلف الناتو والاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن النقاش يشمل الوضع في زابوريجيا وحولها، لأن «هذا مصدر قلق حقيقي لكثير منا» وجود ضغط كبير على روسيا لإنهاء هذا العدوان. وشدد على أن التحالفا قوي وحازم بقدر الإمكان لردع أي عدوان روسي إضافي.»

ورداً على سؤال عن تحديات الطاقة التي تواجه الدول الأوروبية، ذكر بليكن أن الرئيس بايدن أشار إلى أن «الوقوف في وجه ما هو على المحك في عدوان روسيا على أوكرانيا لن يكون خالياً من التكلفة»، مضيفاً أن «تكلفة عدم اتخاذ أي إجراء، وعدم القيام بأي شيء، والسماح لهذا الأمر بالمضي قدماً، ستكون أكبر بكثير». ولفت

إلى أن الولايات المتحدة اتخذت «الإجراءات مهمة للتعامل مع التحديات الموجودة»، إذ سمحت بتصدير كميات كبيرة من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط لديها، مع إرسال الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا للمساعدة في تخفيف بعض التحديات التي تواجهها أوروبا مع خفض الطاقة المقبلة من روسيا. وافر بأن التحدي يكمن في تجاوز الشتاء المقبل، «معتبراً أن أوروبا اتخذت خطوات مهمة للغاية لتضع نفسها في وضع يمكنها من القيام بذلك». وأضاف: «نحن نذل قسارى جهودنا للمساعدة، علماً بأن هناك فرصة هائلة ولدت من الضرورة»، موضحاً أن الفرصة تتمثل في «الابتعاد عن الاعتماد على روسيا»، التي «تستخدم الطاقة سلاحاً». وقال: «أنا واثق من أن هذا يسير في اتجاه جيد.»

وفي إشارة إلى اجتماع وزراء الطاقة بالاتحاد الأوروبي في بروكسل الجمعة، لتقرير ما إذا كان سيجري وضع حد لاسعار الغاز الروسي على أمل حماية المواطنين والشركات من ارتفاع فواتير الطاقة، أم لا. كرر بليكن أنه واثق من أن أوروبا ستستخذ إجراءات حاسمة للتخلص مما سماه «الخنق الذي تملكه روسيا على أوروبا» من خلال إمدادات الغاز. وقال ستولتنبرغ إن الضغط على إمدادات الطاقة وارتفاع تكاليف المعيشة سيختبر «وجدتنا نحن الثمن الكندي»، ولكن الثمن الذي ندفعه يقاس بالمال، في حين أن الثمن الذي يدفعه الأوكرانيون يقاس بالأرواح، ويخسرون أرواحاً كل يوم.»

كييف، «الشرق الأوسط»

لم تقدم موسكو حتى الآن أي رد رسمي على التقارير المتعلقة باختراق خطوط الجبهة في شمال شرقي البلاد من قبل القوات الأوكرانية. ومن أكبر المكاسب التي تحققت هذا الأسبوع على ما يبدو هجوم أوكراني مضاد مياغت، شهد توغل قوات كييف بشكل مفاجئ في الخطوط الروسية في منطقة خاركيف.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة إن قوات روسية منسحبة تحاول إجلاء الجرحى وإنهاء إتلفت معدات عسكرية. وأضافت «بفضل الإجراءات الماهرة والمنسقة تقدمت القوات المسلحة الأوكرانية، بدعم من السكان المحليين، ما يقرب من 50 كيلومترا في ثلاثة أيام.»

لكن لم تسمح أوكرانيا بعد للصحفيين المستقلين بدخول المنطقة وتأكيد مدى تقدمها. وقالت مواقع إخبارية أوكرانية عرضت صوراً لجنود يهتفون فوق عربات مدرعة تمر أمام لافتات تحمل أسماء بلدات كانت تحت سيطرة روسيا، وقوات الكتائب ضربة خطيرة لروسيا التي تقول أجهزة المخابرات الأوكرانية أصبوا الآن على بعد 15 كيلومترا فقط من كوبيانسك، التي تحرس على أن منطقة تقاطعا مهما لخطوط السكك الحديدية الرئيسية التي تستخدمها موسكو منذ شهر لتزويد قواتها بالإمدادات في ساحات القتال بالشرق.

وقال وزير الدفاع الأمريكي

تتقدم باتجاه خطوط سكك حديدية تستخدمها موسكو لتزويد قواتها بالإمدادات

القوات الأوكرانية: حققنا المزيد من الاختراقات في الجبهة الشمالية الشرقية



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية حول تعزيزات عسكرية في طريقها إلى خاركيف (رويتزر)

الحديدية الرئيسي الذي يزود القوات الروسية في شرق البلاد بالإمدادات، بعد أن أحدث انهيار جزء من الخط الأمامي الروسي أكبر تحول في زخم الحرب منذ أسابيعها الأولى. وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي في خطاب مصور إن القوات الأوكرانية «حسرت عشرات التجمعات السكنية»، واستعدت أكثر من ألف كيلومتر مربع من الأراضي في الشرق والجنوب خلال الأسبوع المنصرم.

ونشر زيلينسكي مقطع فيديو يقول فيه جنود أوكرانيون إنهم انتزعوا السيطرة على بلدة بالاكليا الشرقية التي تقع بجوار خط أمامي يمتد جنوب خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا. وقال الجنى الأوكراني إنه تقدم نحو 50 كيلومترا عبر تلك الجبهة بعد هجوم بدأ أنه فاجأ الروس. وإن صح هذا فسيكون أسرع تقدم لاي من الجانبين في الحرب منذ أن اضطرت روسيا للتخلي عن هجومها على العاصمة كييف في مارس.

ومنذ هزيمة القوات الروسية بالقرب من كييف في مارس (آذار)، وموسكو تشن حرب استنزاف شرسة مستغلة تفوق قوة أسلحتها في إبطاء عملية الزحف من خلال قصف مدن قريبة. لكن هذا الأسلوب يعتمد على وصول اطنان من الذخيرة يوميا إلى الخطوط الأمامية على متن قطارات من غرب روسيا. ونجحت قواتها حتى الآن في صد جميع محاولات كييف لقطع خط السكك الحديدية. لكن تقرب القوات الأوكرانية أمس الجمعة من خط السكك

بوتين أنه سيلقي بعدد كبير من الأشخاص في الحرب وبكلفة هائلة لروسيا، وهو أمر مأساوي ومروع.»

وتستخدم أوكرانيا مدفعية وصواريخ جديدة أمدها بها الغرب لضرب مواقع الجبهة الروسية، بهدف محاصرة الآلاف من قوات روسيا على الضفة الغربية لنهر دنيبر العريض وقطع الإمدادات عنها. ونقلت وكالة الإعلام الروسية الرسمية عن سلطات عيبتها موسكو في خرسون القول إنه تم أسر بعض الجنود الأوكرانيين خلال الهجوم المضاد وتدمير عدد غير محدد من الدبابات البولندية التي كانوا يستخدمونها.

إن روسيا حركت آلاف الجنود جنوبا للرد على تقدم أوكرانيا في خيرسون، تشاركه مناطق أخرى من خط المواجهة مكشوفة في خيرسون. وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش في فيديو على يوتيوب «وجدنا نقطة ضعف لم يكن العدو فيها متاهبا.»

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن الجمعة إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إرسال تعزيزات إلى منطقة خاركيف الأوكرانية يؤكد أنها نقطة الضعف الداعم لها تحت سيطرة روسيا، وقوات الكتائب ضربة خطيرة لروسيا التي تقول أجهزة المخابرات الغربية إنها تكثرت خسائر فادحة، كما ستمثل دفعة كبيرة لكيف، التي تحرس على أن تظهر لدول الغرب الداعمة لها أنها تستطيع تغيير الحقائق على الأرض بالقوة وتسحق الدعم المستمر.

ويقول مسؤولون أوكرانيون

وليد أوستن الجمعة إن القوات الأوكرانية تحقق بعض النجاح في عملياتها في خاركيف وخيرسون. وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش في فيديو على يوتيوب «وجدنا نقطة ضعف لم يكن العدو فيها متاهبا.»

وللاسف، أظهر الرئيس الروسي

رئيسة المفوضية الأوروبية تسحب اقتراحها فرض سقف على كميات الغاز الروسي وأسعاره

بروكسل، شوقي الرئيس

تلقت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، صفة سياسية قاسية، أمس، عندما رفضت بعض الدول الأعضاء النافذة في الاتحاد النظر في الاقتراح الذي كانت نشطت منذ أسابيع لإعداده بهدف مناقشته، وإقراره في المجلس الأوروبي الاستثنائي لوزراء الطاقة، لفرض سقف على كميات الغاز الروسي وأسعار استيراده إلى البلدان الأوروبية.

كانت فون دير لاين، قد راهنت شخصيا على وضع حد أقصى الزامي لسعر الغاز الروسي المستورد لما وصفته بابتزاز موسكو، لكن بعض الدول الأعضاء مثل ألمانيا وبلجيكا وهولندا رفضت في الساعات الأخيرة مناقشة هذا الاقتراح الذي قالت عنه وزيرة الطاقة البلجيكية، «إنه قرار سياسي

بامتياز، وعلينا أن نهتم بالدرجة الأولى بخفض الأسعار، لأن وضع سقف لها لن يحل المشكلة»، وجاءت هذه التطورات في خضم نهام الأجهزة الأوروبية، وحكومات البلدان الأعضاء، بمعالجة أزمة الطاقة الناجمة عن الرد الروسي على العقوبات بقطع إمدادات الغاز إلى البلدان الأوروبية، وما نجم عنها من تداعيات على صعود ارتفاع الحاد والطردي في الأسعار، الذي بات يعد مازمة اجتماعية بسبب الصعوبة المتزايدة التي تواجه الأسر لتحمل كلفة فواتير الطاقة، ولبازمة اقتصادية، حيث بدأت بعض المؤسسات الصناعية خفض إنتاجها بسبب اضطرارها لخفض استهلاكها من الطاقة، أو تخسر أسواقا خارجية بعد أن اضطرت لرفع أسعار منتوجاتها.

وبعد أن سحب رئيسة المفوضية اقتراحها من التداول، ركز المجلس الأوروبي جهوده على إقرار مجموعة من التدابير السريعة التي يمكن تطبيقها في غضون أسابيع قليلة، مثل فرض ضريبة على الأرباح الاستثنائية التي بدأت تحققها الشركات المنتجة للطاقة المتجددة، والموافقة على منح مساعدات عاجلة للمؤسسات التي تنتج الطاقة الكهربائية.

وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد قد اتجهت مؤخرا للتوافق حول خطة لمساعدة الأسر التي تواجه صعوبة كبيرة في تحمل تكاليف الطاقة، والشركات التي تعاني من نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار، عن طريق فرض ضرائب على الأرباح الضخمة التي منذ أشهر تحققها المؤسسات المنتجة للطاقة النووية الشمسية والهوائية، والتي «لم يكن أحد يحلم بها»، على حد قول رئيسة المفوضية.

تجدر الإشارة إلى أنه مع احتدام أزمة الطاقة في أوروبا بسبب خفض الإمدادات الروسية، ثم قطعها، وارتفاع الضغوط على الحكومات الأوروبية لاحتواء التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لهذه الأزمة، اتجهت الدول الأعضاء في الاتحاد نحو فكرة عدم تحميل الخزانات العامة وحدها عبء خفض فاتورة الطاقة للمنازل والمؤسسات، والاعتماد على نظام من الرسوم والضرائب والمساهمات الطوعية من الشركات الكبرى المنتجة للطاقة التي ارتفعت أرباحها بشكل كبير جدا في الفترة الأخيرة.

ويعتزم مشروع الاقتراح الذي قدمته المفوضية خفضاً إلزاميا لاستهلاك الطاقة الكهربائية في ساعات الذروة بنسبة 5 في المائة، مع التزام الدول الأعضاء بمحاولة الوصول إلى انخفاض بنسبة 10 في المائة في الاستهلاك الشهري. لكن بعض الدول الأعضاء حذرت من أن ساعات الذروة لا تتطابق دائما مع فترات الأسعار القصوى، وبالتالي لا بد من وضع الية معادلة قد تستغرق بعض الوقت لتطبيقها بالتساوي في جميع البلدان.

وكانت بعض الدول اقترحت نظاما يجمع بين التدابير الإلزامية والطوعية، ويترك هامشا كافيا للحكومات كي تحدد الوسائل التي تناسبها لتوفير استهلاك الطاقة الكهربائية، لكن المفوضية أصرت على نظام موحد ومشارك مهما كانت درجة تعقده، وكان خبراء الأوروبية أذمة حذروا من أن الاستجابة الأوروبية لأزمة

الطاقة ركزت حتى الآن بشكل مفرط على التدابير الوطنية، الأمر الذي من شأنه أن يحول دون التهذئة والاستقرار في أسواق الطاقة خلال الأشهر المقبلة، وتحقيق الهدف الذي حدده الميثاق الأوروبي الأخضر بوقف استخدام الفحم لإنتاج الطاقة. وأشار الخبراء إلى أن الحكومات الأوروبية قد أنفقت حتى الآن ما يزيد عن 230 مليار يورو لدعم قطاع الطاقة، لكن من غير ضمانات لحل الأزمة في الأمد المتوسط. ويدعو التقرير الذي وضعه خبراء المفوضية إلى الكف عن دعم استهلاك الطاقة في بلدان الاتحاد، والاتجاه إلى دعم التدابير التي تهدف إلى خفض استهلاكها.

ومن الملفات الأخرى التي ما زالت تثير جدلا في الاتحاد حول موضوع الطاقة، الاقتراح الإسباني - الألماني لد خط أنابيب نقل الغاز بين إسبانيا وفرنسا عبر سلسلة جبال البرانس،

ليكون المدخل الرئيسي للغاز الوارد على الجبهة الجنوبية للاتحاد، الذي ما زال يلقي معارضة من فرنسا.

وفي انتظار ما يمكن أن تكشف عنه أورسولا فون دير لاين، من أفكار واقتراحات جديدة لمعالجة أزمة الطاقة وتدابيرها، في الخطاب الذي ستلقيه يوم الأربعاء المقبل أمام البرلمان الأوروبي، قال وزير الصناعة ونائب رئيس الوزراء البلجيكي جوزيف سيبلا، «لن نتولى التخلي عن الطاقة النووية للاتحاد الأوروبي، «إننا نخوض حرب طاقة ضد روسيا، وفلاديمير بوتين يسعى إلى ضرب السلام الاجتماعي في بلداننا عن طريق استخدام سلاح الغاز، وعلينا أن نوجه له، وللعالم، رسالة واضحة وقوية مفادها أننا مستعدون لكل ما يلزم من أجل حماية أمننا ومدها بالطاقة الكافية بأسعار معقولة، ومن أجل تهدئة الأسواق واستقرارها.»

هل اقتصر الدعم على توفير الملاذ أم انخرطت طهران في التخطيط والتنفيذ للهجمات؟

في ذكرى هجمات سبتمبر... تساؤلات جديدة حول دور إيراني



سيف العدل (يسار) وأبو محمد المصري وأبو الخير المصري المطلوبين أميركياً في العاصمة طهران عام 2015

مدة طويلة، واستغرقت بحثاً وتحليلاً دام سنوات لكشف العلاقة بين طهران والجماعة الإرهابية ففي الدعوى التي عام 2001 في نيويورك، لا يزال الجدل والتساؤلات قائمين حول العلاقة بين إيران وتنظيم القاعدة، ولا تزال أسئلة كثيرة بلا إجابات حول ما إذا كانت إيران متواطئة بشكل مباشر أو غير مباشر في تلك الهجمات.

وقد أشارت شبكة «فوكس نيوز» هذه التساؤلات مرة أخرى، مؤكدة على دور إيران في توفير الملاذ والماوى للقيادات من تنظيم القاعدة، وعلى إقرار تصنيف الكونغرس بأنها دولة راعية للإرهاب. وقال بيل روجيو زميل أول في مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطية»، «إذا كنت تريد إثبات أن إيران كانت متواطئة، ومتواطئة بشكل مباشر في أحداث 11 سبتمبر، فليس لديك معلومات كافية، لكن إذا كنت تريد أن تقول إن إيران قد أوت وأصبحت دولة راعية للإرهاب بسبب إيوائها وتقديم الدعم المادي (للقاعدة) قبل وبعد 11 سبتمبر، يمكنك بسهولة إثبات هذه القضية.»

وتدفع تلك التساؤلات لتحريك الدعوى القضائية التي رفعتها عائلات ضحايا الهجمات في المحاكم ضد إيران في محاولة لتحميلها الدعم المادي (للقاعدة) المسؤولة عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية. وقد ظلت تلك القضايا أمام المحاكم

واشنطن، هبة القدسي

الأمن الروسي يكشف خلية سرية

في موسكو دعمت «داعش»

بالانتقام من جنود القوات المسلحة الروسية المشاركين في العملية العسكرية الخاصة لنزع السلاح والقضاء على الإرهاب في أوكرانيا.

فتحت دائرة التحقيق التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي في الاتحاد الروسي قضية جنائية ضد المواطن الروسي.

على صعيد متصل، كانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أعلنت قبل يومين، أن عناصرها شنوا حملة واسعة للملاحقة خلايا تابعة لجموعات متشددة. ونظم مجلس الأمن حملة نقاشات لمنازل 187 عنصراً في 46 منطقة روسية متهمين بالانضمام إلى مجموعات تحرض على العنف على شبكات التواصل الاجتماعي، بينها مجموعات تعرف باسماء «كولومبين» و«عبادة القتل».

وأفادت تقارير هيئة الأمن الفيدرالية بأن «عبادة القتل» هي مجموعة تاربية جديدة منطرفة مع مجموعة «كولومبين» على لائحة المنظمات الإرهابية المحظورة على أراضي روسيا. وزادت أن عناصر المجموعتين يروجون على شبكة الإنترنت لأيديولوجيا العنف واستخدام القوة.

وأضافت الهيئة أنه تمت تصادرات أسلحة باردة ووسائل اتصال تحمل مواد داعية ذات طابع إرهابي ومتطرف عام 1980، نشر تعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي (تلغرام) تحتوي على تهديدات

موسكو، راند جير

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أن وحداتها اعتقلت مجموعة من المتشددين الذين نشطوا في إطار «خلية سرية» نشطت في جمع الأموال، وتحويلها إلى حسابات تابعة لتنظيم «داعش».

وأفاد بيان أصدره الجهاز الأمني، بيان المجموعة نجحت خلال الفترة الماضية في تحويل مبالغ كبيرة باستخدام بطاقات مصرفية إلى متشددين مرجين على اللوائح الدولية للمطلوبين لارتكاب جرائم خطيرة في إطار تنظيم «داعش».

ولم يكشف الجهاز تفاصيل أوسع عن عدد أفراد الخلية، والبيات تحويل الأموال، في ظل الحصار الغربي المفروض على القطاع المصرفي الروسي، لكنه أكد في بيانه أن الأموال المحولة استخدمت لتمويل نشاطات إرهابية، وقال إن أعضاء الخلية يخضعون لتحقيقات، بعد إسناد تهم القيام بأنشطة لدعم تنظيمات إرهابية محظورة. جاء التطور بعد مرور يوم واحد على إعلان الهيئة الأمنية الروسية أنها أوقفت متشدداً في شبه جزيرة القرم نشط في مجال التحرض على العنف.

وأفاد بيان أمضى بأنه «جرى التفتيش من أن أحد سكان سيفريوبول، وهو من مواليد عام 1980، نشر تعليقات في موقع التواصل الاجتماعي (تلغرام) تحتوي على تهديدات

تقرير لها، «أن أسامة بن لادن أظهر اهتماماً خاصاً بتعلم كيفية استخدام الشاحنات المخفجة مثل تلك التي قتلت 241 من مشاة البحرية الأميركية في لبنان عام 1983». وأظهرت العلاقة بين «القاعدة» وإيران أن الاتساعات السنوية الضيعة لم تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن التغلب عليه أمام التعاون في العمليات الإرهابية. واختتمت اللجنة فصلها حول دور إيران بالتشديد على أن «هذا الموضوع يتطلب مزيداً من التحقيق من قبل الحكومة الأميركية».

وفصل تقرير «نيويورك تايمز» ادعاءات اثنين من المشنقين الذين خدموا في جهاز المخابرات الإيرانية، التي زعموا فيها أن مسؤولين إيرانيين علموا سببقا بهجمات 11 سبتمبر، «حتى أن أحد المشنقين قال إن إيران متورطة في التخطيط للهجمات»، وفقاً لدعوى قضائية طالبت بتعويضات عن تورط طهران، لكن لم تجد تلك الدعاوى طريقاً بسبب صعوبة تقديم أدلة دامغة على تلك الادعاءات منذ ظهورها.

ويقول جويل روبين، نائب مساعد وزير الخارجية في عهد الرئيس أوباما، إن إيران ربما «لا علاقة لها» بالهجمات، لكن دولة راعية للإرهاب، بما في ذلك جماعة مثل «حزب الله» والجهاد الفلسطيني» وأنشطة «الحرس الثوري» في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

بما يكفي لتوحيدها». وقالت بانافاشة زائد بونازي، الكاتبة والنشطة الإيرانية، لشبكة «فوكس نيوز»، إن طهران «مستعدة تماماً وقادرة على تجاوز الحدود الأيديولوجية للذهاب والعمل مع السنة عند الحاجة».

وقد أقرت اللجنة الوطنية للهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة - المعروفة أيضاً باسم «لجنة 11 سبتمبر»، في نتائج تحقيقاتها، أن عملاء «القاعدة» سافروا إلى إيران في التسعينات لتلقي تدريب على المتفجرات، وكتبت اللجنة، في

قضية لوكسمبورغ». ويقول المحللون، إن الفهم الواسع لدور إيران يقر بأن طهران سهلت سفر عناصر «القاعدة» بين أفغانستان وباكستان وإيران. وربما سمحت طهران في وقت لاحق لأسامة بن لادن وعائلته بالبقاء في إيران أثناء اختباثهم من السلطات الأمريكية، لكن هل توقف الدور الإيراني عند هذا الحد، أم كان هناك المزيد من الجهود والدعم الإيراني لتنظيم

قضية لوكسمبورغ». ويقول المحللون، إن الفهم الواسع لدور إيران يقر بأن طهران سهلت سفر عناصر «القاعدة» بين أفغانستان وباكستان وإيران. وربما سمحت طهران في وقت لاحق لأسامة بن لادن وعائلته بالبقاء في إيران أثناء اختباثهم من السلطات الأمريكية، لكن هل توقف الدور الإيراني عند هذا الحد، أم كان هناك المزيد من الجهود والدعم الإيراني لتنظيم

قضية لوكسمبورغ». ويقول المحللون، إن الفهم الواسع لدور إيران يقر بأن طهران سهلت سفر عناصر «القاعدة» بين أفغانستان وباكستان وإيران. وربما سمحت طهران في وقت لاحق لأسامة بن لادن وعائلته بالبقاء في إيران أثناء اختباثهم من السلطات الأمريكية، لكن هل توقف الدور الإيراني عند هذا الحد، أم كان هناك المزيد من الجهود والدعم الإيراني لتنظيم

قضية لوكسمبورغ». ويقول المحللون، إن الفهم الواسع لدور إيران يقر بأن طهران سهلت سفر عناصر «القاعدة» بين أفغانستان وباكستان وإيران. وربما سمحت طهران في وقت لاحق لأسامة بن لادن وعائلته بالبقاء في إيران أثناء اختباثهم من السلطات الأمريكية، لكن هل توقف الدور الإيراني عند هذا الحد، أم كان هناك المزيد من الجهود والدعم الإيراني لتنظيم

زعيم «داعش» المحتمل سقط بعد 7 أشهر من التخلي في إسطنبول الصميدعي... «قاضي الدم» في قبضة تركيا



الصميدعي أثناء اقتياده إلى القصر العدلي في إسطنبول صباح الجمعة (الأناضول)

على إشراك الصميدعي في تشييط المجموعة، والحفاظ على ثقة أنصار التنظيم، خصوصاً بيمزة لم تتوفى لدى غيره، وهي كون العديد من الدعاة وعناصر التنظيم تتلمذوا على يده في الموصل ونيينوى وغيرها.

ويعد حجي زيد العراقي أو الصميدعي واحداً من قيادات الصف مناصب حساس لا يسند إلا لمقرب من زعيم التنظيم.

وعقب مقتل البغدادي في أواخر عام 2019 بعملية أميركية في محافظة إلب، شمال غربي سوريا، صعّد نجم الصميدعي كمرشح بقوة لقيادة تنظيم «داعش»، إلا أن الاختيار وقع على «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي» (عبد الله قريش)، في حين أن الصميدعي كان عضواً في الهيئة العليا المعروفة باسم «اللجنة المؤقتة» منذ عام 2016، مع احتفائه بمنصب القاضي الأعلى، وحرص أبو إبراهيم القرشي

على إشراك الصميدعي في تشييط المجموعة، والحفاظ على ثقة أنصار التنظيم، خصوصاً بيمزة لم تتوفى لدى غيره، وهي كون العديد من الدعاة وعناصر التنظيم تتلمذوا على يده في الموصل ونيينوى وغيرها.

ويعد حجي زيد العراقي أو الصميدعي واحداً من قيادات الصف مناصب حساس لا يسند إلا لمقرب من زعيم التنظيم.

وعقب مقتل البغدادي في أواخر عام 2019 بعملية أميركية في محافظة إلب، شمال غربي سوريا، صعّد نجم الصميدعي كمرشح بقوة لقيادة تنظيم «داعش»، إلا أن الاختيار وقع على «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي» (عبد الله قريش)، في حين أن الصميدعي كان عضواً في الهيئة العليا المعروفة باسم «اللجنة المؤقتة» منذ عام 2016، مع احتفائه بمنصب القاضي الأعلى، وحرص أبو إبراهيم القرشي

على إشراك الصميدعي في تشييط المجموعة، والحفاظ على ثقة أنصار التنظيم، خصوصاً بيمزة لم تتوفى لدى غيره، وهي كون العديد من الدعاة وعناصر التنظيم تتلمذوا على يده في الموصل ونيينوى وغيرها.

ويعد حجي زيد العراقي أو الصميدعي واحداً من قيادات الصف مناصب حساس لا يسند إلا لمقرب من زعيم التنظيم.

وعقب مقتل البغدادي في أواخر عام 2019 بعملية أميركية في محافظة إلب، شمال غربي سوريا، صعّد نجم الصميدعي كمرشح بقوة لقيادة تنظيم «داعش»، إلا أن الاختيار وقع على «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي» (عبد الله قريش)، في حين أن الصميدعي كان عضواً في الهيئة العليا المعروفة باسم «اللجنة المؤقتة» منذ عام 2016، مع احتفائه بمنصب القاضي الأعلى، وحرص أبو إبراهيم القرشي

يحمل بطاقة هوية مزورة وأجرى تغييرات في شكله.

وأوردت وكالة «الأناضول» التركية بعض تفاصيل عملية القبض على الصميدعي، الذي استمرت جهود متابعته حوالي 7 أشهر، مشيرة إلى أن الاستخبارات التركية توصلت إلى معلومات تفيد بتسلسل الصميدعي، المكنى «أبو زيد» أو «الاستاذ زيد»، إلى تركيا، وأن الفرق المعنية بدأت التحري من أجل تحديد مكانه. وأضافت الوكالة، نقلاً عن مصادر أمنية، أن الصميدعي من أصل عراقي، ويعد من وجع إندى الإرهابي عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر البغدادي وخلفه أمير محمد عبد الرحمن المولى الصليبي، المعروف باسم «عبد الله قريش» و«أبو إبراهيم القرشي» في عمليتين أميركيتين في شمال سوريا.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلقاء القبض على الصميدعي، وهو من أصل عراقي، قائلاً إنه يعد من أبرز القياديين المهتمين ضمن صفوف «داعش» الإرهابي عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر البغدادي وخلفه أمير محمد عبد الرحمن المولى الصليبي، المعروف باسم «عبد الله قريش» و«أبو إبراهيم القرشي» في عمليتين أميركيتين في شمال سوريا.

ويُعرف بشار خطاب غزال الصميدعي بأسماء «أبو زيد»، «الاستاذ زيد»، «أبو خطاب العراقي»، «حجي زيد العراقي» و«أبو المعز العراقي». وذكر أردوغان، في تصريحات لعدد من الصحفيين رافقوه في رحلة عودته من جولة في عدد من دول البلقان شملت البوسنة والهرسك وصربيا وكرواتيا ليل الخميس - الجمعة، أن «التقارير الدولية والتقرير الأمني للأمم المتحدة تضمنت معلومات تفيد بأن هذا الإرهابي كان أحد كبار القياديين في التنظيم، وتضمنت إفاداته خلال الاستجواب، وأنه تولى منصب ما يسمى القضاء ووزارة التربية والعدل داخل التنظيم».

وأضاف الرئيس التركي، أنه جرت متابعة ارتباطات الصميدعي في سوريا ومدينة إسطنبول، وتم التوصل إلى معلومات استخباراتية بشأن نيته دخول تركيا بطرق غير شرعية، وتم إلقاء القبض عليه من خلال عملية ناجحة للامن والاستخبارات، حيث اعترف في تحقيقات الشرطة في إسطنبول بأنه

م من هو الصميدعي؟

يعرف بشار خطاب غزال الصميدعي باسم «أبو زيد»،

سيول، «الشرق الأوسط»

قوة أجنبية، بشن ضربة وقائية متفائلة وفورية للقضاء على قوات معادية»، بحسب وكالة أنباء كوريا الشمالية.

ويص القانون على أنه بإمكان النظام استخدام الأسلحة النووية «في حال شنت قوات معادية هجوماً نووياً أو غير نووياً على قادة الدولة أو هيئة قيادة القوات النووية»، كما في حالات أخرى، بحسب الوكالة.

وكان كيم أكد في يوليو (تموز) أن بلاده «مستعدة لنشر» قوتها النووية الرادعة في حال قيام مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وقال الخميس في خطاب القاه أمام البرلمان الكوري الشمالي «إن التخلي عن الأسلحة النووية غير وارد على الإطلاق، ولا يمكن أن يكون هناك نزع السلاح النووي أو تفاوض»، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية.

وقال شيونغ سيونغ شاغ من مركز الدراسات الكورية الشمالية الفرنسية إن القانون الجديد يثبت ثقة كيم جونج أون في قدرات بلاده النووية والعسكرية وخصوصاً في صواريخها الباليستية العابرة للقارات القادرة على إصابة أهداف في الولايات المتحدة، وأوضح

في حال كانت تواجه تهديداً من

شهد ملف الأسلحة النووية الكورية الشمالية تصعباً جديداً مع إقرار بيونغ يانغ قانوناً يعلن استعدادها لتخفيف ضربات نووية وقائية بما في ذلك ردأ على هجمات بأسلحة تقليدية، على ما أفادت وسائل إعلام رسمية الجمعة. ورت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا القرار يبدي أي إمكانية للتفاوض على نزع أسلحة بيونغ يانغ النووية، مشيرة إلى أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أعلن أن وضع بلاده كقوة نووية أمر «لا رجوع فيه». وصدر هذا الإعلان في ظل توتر العلاقات بين الكوريتين، إذ اتهمت بيونغ يانغ سيول بتحمل المسؤولية عن قنسي سوب كوفيد -19 على أراضيها مهددة جاريتها بالانقراض. وأجرت كوريا الشمالية هذه السنة عدداً قياسياً من التجارب الصاروخية رغم العقوبات المفروضة عليها، بما في ذلك اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات للمرة الأولى منذ 2017.

ويسمح النص لكوريا الشمالية في حال كانت تواجه تهديداً من

بيونغ يانغ تبتد أي إمكانية للتفاوض على نزع أسلحتها النووية

السابق دونالد ترمب والزعيم كيم بشأن تخفيف العقوبات وما قد تكون كوريا الشمالية مستعدة للتخلي عنه لقاء ذلك.

وتقلت الوكالة الفرنسية أيضاً عن بيان موجّه الاستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية أن القانون الجديد يؤكد مرة جديدة وبوضوح موقف بيونغ يانغ التي ترى أن المفاوضات حول نزع سلاحها النووي لم تعد مطروحة للتفاوض. وقال إن «بيونغ يانغ ستقيم على الأرجح علاقات وثيقة أكثر مع الصين وروسيا ضد واشنطن وستجري تجربة نووية سابعة في مستقبل قريب».

وعرضت سبيل الشهر الماضي على الشمال خطة مساعدات ضخمة على صعيد الغذاء والطاقة وحتى تحديث البنى التحتية لقاء التخلي عن سلاحه النووي. غير أن بيونغ يانغ رفضت العرض ووصفته بأنه «ذروة السخافة»، وأكد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك بول الشهر الماضي أن حكومته لا تنوي التزود بقوة رذع نووي. وواشنطن حليفة مقربة من سيول على الصعيد الأمني وينتشر حوالي 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية لحماية ممتلكاتها من الشمال.



مواطنون أمام نصب لقائدي كوريا الشمالية سابقاً، كيم إيل سونغ وكيم جونج إيل، في تلة «مانسو» بالعاصمة بيونغ يانغ أمس خلال احتفالات البلاد بذكرى استقلالها الـ 74 (أ.ب.)

في الحالات الطارئة بكشفها مسبقاً مبادئ استخدام النووي في البلد والخارج.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة قياسية من التجارب العسكرية هذه السنة وأبرزها إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات للمرة

شيونغ أون القانون «يبرر علناً استخدام بيونغ يانغ السلاح النووي» ولا سيما ردأ على هجوم غير نووي. وتابع بأن «كيم جونج أون ليس بحاجة إلى قوانين لنشر ضربة نووية، لكن العقيدة الجديدة «تبرر استخدام الأسلحة النووية

«العدل» الأميركية تهدد باستئناف الحكم في قضية «وثائق مارالاغو»

الخصوصية التنفيذية، بل القضية تتعلق بما إذا كان يحق للرئيس ومنع وزارة العدل من مراجعة الوثائق. والجواب ببساطة: لا.

كانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن مصادر معنية بالتحقيقات أنه من ضمن الوثائق التي أخذها ترمب معه من البيت الأبيض إلى مقر إقامته وثيقة بحماية السرية تفصل «دفاعات حكومة أجنبية، بما فيها مقدراتها النووية»، من دون تحديد هوية البلد المعني.

وتقول الصحيفة، إن بعض الوثائق المصادرة تتضمن معلومات عن عمليات أميركية «بغاية السرية» لا يسمح حتى لمسؤولين كبار في الأمن القومي الاطلاع عليها. من ضمن هذه الوثائق تفاصيل لا يمكن معرفتها إلا في حال أعطى الرئيس أو بعض أفراد إدارته الضوء الأخضر لمسؤولين حكوميين بالنظر فيها. وتشير المصادر إلى أن سجلات المرتبطة بعمليات من هذا النوع عادة ما تحفظ في علب مغلقة داخل منشآت محمية يشرف عليها موظف مسؤول عن تحركاتها.

الموجودة خارج هذه الوثائق، نسبة أنها سجلات حكومية، وليست سجلات المدعي الخاصة. ومراجعة الحكومة لهذه الوثائق لن ينجح عنها أي انتهاك لخصوصية التواصل بين المدعي ومحاميه، لأن هذه الوثائق السرية لا تتضمن أي مصادات بين المدعي وفريقه الخاص من الحامين.

طبليعة الحال، هاجم ترمب، وزارة العدل ونيته بالاستئناف، فقال على منصفته «تسرت سوشيل»، إن الوزارة «ستصرف ملايين الدولارات وكمية هائلة من الوقت والطاقة لاستئناف القرار المتعلق بالحملة الهمية لدهم مارالاغو، الذي اتخذته قاضية لامة وشجاعة ترد صدق كلماتها الحكيمة في أمثنا».

ورغم أن أغلبية الجمهوريين تحفظوا هذا الأسبوع عن التعليق على القضية، إلا أن وزير العدل السابق في عهد ترمب ويليام بار، لم يتردد في معارضة الرئيس السابق وانتقاد قرار القاضية، معتبراً أنه «قرار خاطئ»، لأن «القضية ليست ما إذا كانت الوثائق محمية في



منزل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في مارالاغو بولاية فلوريدا (أ.ب.)

بها أو نشرها في انتهاك للقوانين من خلال استعمال أدوات التحقيق الجنائي.

ومن أهم النقاط التي حرصت وزارة العدل على تسليط الضوء عليها موضوع الخصوصية التنفيذية التي ادعى ترمب أنه يتمتع بها بعد مغادرته للرئاسة، والتي تنبر، حسب رأيه، الاحتفاظ بهذه الوثائق، فقالت إن «العلامة

أن تحويها، التي تم العثور عليها خلال عملية الدهم في الغانم من الشهر الماضي، والتي ظهرت علامة «سري» على غلافها، إضافة إلى 42 ملفاً خالياً كتب على أغلفتها «يعود إلى وزارة الدفاع».

وتطرقت الوزارة إلى صلاحيات «إف بي آي» الذي «يلاحق أي ادعاء أو أدلة تشير إلى أن الوثائق السرية قد تم الاطلاع عليها أو الاحتفاظ

وعلى غرار غيره من قيادات «داعش»، يدعي الصميدعي نفسه إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كميزة لوصولها لمناصب قيادية في التنظيم، الذي بدأ بالتهادي والاعتماد على أشخاص لقيادة سورية نشطت أجهزة المخابرات الدولية برصدها والوصول إليها، حيث قدر محللون أن تنظيم «داعش» يعيش أيامه الأخيرة منذ مقتل البغدادي في إلب.

وقبل إعلان أردوغان القبض على الصميدعي، أعلنت وزارة الداخلية التركية، الأربعاء، القبض على 5 من قيادات تنظيم «داعش» الإرهابي، في غرابلس شمال سوريا، أثناء تخطيطهم لتنفيذ هجوم إرهابي في الأراضي التركية.

ونكرت الوزارة، في بيان، أن قوات الدر بولاية غازي عنتاب جنوب البلاد، ألقت القبض على رامو محمد الحمد، الملقب ب«رامي ريمو» في 31 أغسطس (آب) الماضي، عندما كان يخطط لشن هجوم.

وذكر البيان أن «ريمو» يعد المسؤول عن القضاء في «داعش»، وقد أفرج عنه من سجن الكف بمحافظة الحسكة شرق سوريا (في وقت سابق)، شرط مغادرته إلى مدينة غرابلس الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها.

وأضاف أنه بواسطة اعترافات القبض على 4 قياديين آخرين من «داعش» بمنطقة غرابلس أثناء محاولتهم التسلل إلى تركيا للقيام بهجوم على أراضيها.

وسليمان صويلو، كشف مؤخرًا، عن برنامج تليفزيوني محلي، أن السلطات المعنية ألقت القبض على 13 شخصاً ينتمون لتنظيم «داعش»، واحتبطت 82 عملاً إرهابياً قبل وقوعه منذ بداية العام الحالي.

روسيا ليست قلقة من إعلان كوريا الشمالية نفسها قوة نووية

موسكو، راند جبر لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت ردود الفعل الروسية على إعلان كوريا الشمالية الرسمي حول وضع البلاد كـ«قوة نووية»، أن الخطوة لم تكن مفاجئة لموسكو، وأنها لا تشكل مصدر قلق بالنسبة إلى الكرملين. ومع الإعلان عن توجيه الرئيس فلاديمير بوتين رسالة تهنئة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمناسبة عيد استقلال البلاد، فقد حملت تعليقات سياسيين وبرلمانيين في روسيا إشارات تدعم مواقف بيونغ يانغ وتؤكد احترام «المصالح المشروعة» لهذا البلد.

وتنقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث الجمعة، برقية تهنئة إلى الزعيم الكوري بمناسبة عيد الذكرى 74 لتأسيس الجمهورية. وأعرب بوتين عن ثقته في «التعاون بين البلدين من شأنه أن يخدم انتشار الخير والاستقرار في منطقة شمال شرقي آسيا». وأشار إلى أن «الدولتين تحافظان بشكل تقليدي على علاقات حسن الجوار الودية، وأنه تراكمت في هذه العلاقات خبرة كبيرة في التعاون المتفر في مختلف المجالات»، وتعنى بوتين للزعيم الكوري الشمالي، «الصحة والنجاح والسلام والأزدهار لمواطني كوريا الديمقراطية». وجاء الموقف الروسي إزاء التطور «النووي» الكوري الشمالي بعد يوم من مطالبة سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، الولايات المتحدة وبريطانيا، بتقديم أدلة لدعم مزاعمهما بأن موسكو تسعى للحصول على طائرات مسيرة من إيران وصواريخ وقذائف متفجعة من كوريا الشمالية لاستخدامها في أوكرانيا. وقال نيبينزيا أمام مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً: «أود أن أطلب منهم الآن إما تزويدنا بالأدلة أو الاعتراف بأنهم ينشرون معلومات غير موثوقة».

في غضون ذلك، أعلن غيورغي زينوفيف مدير قسم آسيا في الخارجية الروسية،

أن روسيا «تتابع باهتمام أي نشاط عسكري في شبه الجزيرة الكورية المتاخمة للحدود الروسية»، وقال، في أول تعليق رسمي على الخطوة الكورية الشمالية، إن موسكو «تلاحظ مواصلة كوريا الشمالية الالتزام بالوقف الفعلي للتجارب النووية الذي أعلنته في يناير (كانون الثاني) 2018، وكان وزير الدفاع الأميركي ضبط النفس الذي أبدته كوريا الشمالية في مجال الصواريخ»، وقال الدبلوماسي الروسي إنه «على العكس من ذلك، وقد خصوم بيونغ يانغ، على مسار تصعيد التوتر».

وزاد أن روسيا تدعو الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، إلى التأكيد عملياً على استعدادهما لإجراء حوار مع كوريا الشمالية لتهدئة «مخاوفها المشروعة»، وأضاف: «إذا كانت الولايات المتحدة وجمهورية كوريا تريدان حقاً السلام الدائم في المنطقة، فعليهما إعادة تأكيد استعدادهما للحوار مع كوريا الشمالية حول تهدئة مخاوفها المشروعة من خلال تشكيل نظام أمني متعدد الأطراف».

وزاد زينوفيف أنه «تم تحديد أسس هذا العمل في المبادرات الروسية - الصينية المعروفة: خريطة الطريق وخطة العمل من أجل نسوية شاملة لمشاكل شبه الجزيرة الكورية».

وكان برهان كوريا الشمالية قد أعلن فجر الجمعة، البلاد قوة نووية، وأكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أن امتلاك بيونغ يانغ السلاح النووي، «حق لا رجعة عنه».

وشدد البرلمان على أن كيم جونج أون يمتلك السلطة الكاملة على القرارات حول استخدام السلاح النووي.

وقال كيم خلال الإعلان عن توقيع قانون يجعل بلاده دولة نووية: «لن نقبل نزع سلاحنا النووي أبداً»، مضيفاً أن «السلح النووي هو الخيار الأخير لو تعرضنا للغزو أو لتهديد وشيك».

ولفت الزعيم الكوري الشمالي خلال خطابه في اجتماع مجلس الشعب الأعلى، إلى أنه «لن تكون هناك أي مفاوضات من أجل نزع السلاح النووي في بلادنا».

النواب و«الأعلى للدولة» في ليبيا، بصفتها من «الشركاء» في العملية التشريعية، على إنهاء التكتل السياسي. وتجاوز إشكاليات «المسار الدستوري»؟ وإلى متى ستظل البلاد مرتبطة بهذه المعضلة؟ وإلى أن تحدث استجابة، يرى ساسة تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن كل «السيناريوهات» تظل مفتوحة ومحتملة، إلى حين التغلب على نقاط الخلاف الدستوري، وتحديد مواقيت حقيقية للاستحقاق المنتظر، أملي في المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا عبد الله باتيلي «سرعة العمل لمنع دخول بلادهم دوامة العنف الذي ليس منه عودة».

العام، كما دفعت القوى الدولية لوضع «الأطراف الفاعلة» في ليبيا أمام مسؤولية التوافق على حل سياسي يحمي البلاد من الانزلاق إلى مستنقع دماء دائم. هنا يتخوف الليبيون من هشاشة الأوضاع، لا سيما في العاصمة طرابلس التي تتجدد فيها الاشتباكات من أن إلى آخر، إذ بدأ لهم أن الوعود الانتخابية للحكومتين المتنازعتين على السلطة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة وتحتي باشاغا، ليست إلا أحاديث مكررة تستهلك الوقت، ولم تخف تسارعهما نحو السلطة. وبالتالي، يبقى التساؤل هنا حول مدى قدرة عقيلة صالح وخالد المشري، رئيسي مجلسي

يعتقد ليبينيون كثير أن الأوضاع في بلادهم قبل «معركة طرابلس»، التي وقعت قبل نهاية الشهر الماضي وعُرفت بـ«السبت الأسود»، تختلف عما بعدها. إذ بدت الصورة كاشفة عن حالة من الغضب والرفض لدى قطاعات من المواطنين لاستخدام الشعب منذ عقد وأكثر «كوقود في معارك السلطة»، لكنها أظهرت لهم أيضاً مدى التباين في «القوة المسلحة» والإسناد الخارجي لكل من طرفي الصراع في البلاد. فالأحداث الدامية، التي راكمت 40 قتيلًا وعشرات الجرحى، في زمن قصير، يُنظر إليها على أنها أحدثت «خرقاً» ولو مؤقتاً في جدار الجمود المسيطر على المشهد

صعوبة الرجل العسكري تدفع الأفرقاء للبحث عن بديل سياسي

ليبيا: «نزاع السلطة» يبقى الباب مفتوحاً على جميع السيناريوهات

إلى اتفاق على مسار للانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن».

تعويل على باتيلي

على الرغم من التباين الليبي في الآراء حيال دور البعثة الأممية، تبقى الأمال معقودة على السلمي والدبلوماسي السنغالي عبد الله باتيلي، الذي عُين مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، فكل الأطراف المعنية بليبيا، إقليمية ودولية، أعربت عن تطلعها للعمل مع باتيلي، لإنقاذ البلاد من الفوضى السياسية، عبر تفاوض ينتهي بإجراء انتخابات عامة. ويفترض أن يعرض باتيلي، خطته للعمل في ليبيا على مجلس الأمن الدولي وكيان المسؤولين في الأمم المتحدة خلال النصف الثاني من الشهر الجاري، بالترزامن مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن يُتوقع أن تواجهه عقبات وعراقيل عدة، أفضلت مهمة سبعة مبعوثين سابقين.

وكان الرئيس السنغالي ماكي سال -الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي- قد هنا المبعوث الأممي الجديد عبر «تويتر» مغرداً: «أرحب بتعيين مواطننا عبد الله باتيلي، في منصب الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا». ولقد سعى الاتحاد الأفريقي مبكراً إلى تعيين مبعوث أممي أفريقي منذ استقالة منذ المبعوث السابق السلوفاكي بان كويش من مهتمته في ديسمبر (كانون الأول) 2021.

ولكن حول الاستقرار أو الاتجاه للصراع المسلح، يقول التويجر: «ليبيا مؤهلة للاستقرار، لكن شرط الاتفاق بين الأطراف المحلية والدولية التي تقف من خلفها على إجراء الانتخابات، وقبول جميع الأطراف بنتائجها... ومؤهلة أيضاً لأن تكون ساحة أخرى من ساحات التنافس الدولي بحيث ينتقل إليها الصراع من جبهة أوكراينا، وهذا يشكل خطراً على المنطقة». ولقد سبق للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» القول خلال زيارته إلى مدينة الكفرة (جنوباً) إن الشعب الليبي «لن يقبل أن يرى وطنه يحترق ولا يحرك ساكناً، ولن يسمح لعبد الكراسي أن يسلبوا إرادته ويستخفوا بسعودهم... ولن يسمح الشعب لصراعاتهم التي لا تنتهي بان تقلب حياة المواطن إلى بؤس وفقر وآلام، لينعموا هم بحياة الرفاهية من أمواله».



شارع النصر وجزيرة بومشاشة وسط العاصمة طرابلس بعد استكمال أعمال الصيانة والتوسعة (حكومة الوحدة)



عبد الله باتيلي

المحاولات لدخول طرابلس كحال حكومة باشاغا، رأى القائد باعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ريزدون زينينغا أنه «لا حل عسكرياً للاستناد الانتخابي والتفريقي». وتابع أن «الشعب الليبي عثر بوضوح عن تطلعه ديمقراطية»، وكان زينينغا، قد استقبل وفداً من مدينة مصراتة طرح أفكاره حول الأزمة الراهنة. ونقل عن البعثة أن «لأمم المتحدة تولى الأولوية للعمل مع الأطراف الليبية جميعها لتيسير التوصل

المرتبقة، وفقاً لمسؤول حكومة الاستقرار» المدعومة من البرلمان، دافع عن حكومته في حديث إلى «الشرق الأوسط»، وزير المسؤول عجز حكومته عن تنفيذ ما وعدت به بكونها «لم تتسلم مهامها في العاصمة».

في الواقع، لم يكن ذلك السبت الأسود» الوحيد الذي عرفته ليبيا، إذ سبقته أحداث دامية عدة أطلق عليها هذا الوصف من قبل، لكن عقب الاشتباكات التي اندلعت مع نهاية أغسطس حدث ما يمكن تسميته باستسعاء اضطراري للمسار التفاوضي، وهو ما افتره الدكتور عمرو الشويكي، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، بأن «المواجهات التي خسر فيها الجميع بطرابلس قد تفتح الباب أمام عودة الحلول السياسية». وذكر الشويكي، في مقال له بصحيفة «المصري اليوم»، بأنه «إذا كانت الحرب على العاصمة طرابلس في عام 2019 أتت إلى تاسيس (ملتقى الحوار السياسي) في تونس وجنيف، الذي أنتج حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة الدبيبة، فإن «المواجهات الفاشلة تلك قد تفرز مساراً سياسياً جديداً سيتمثل في التوافق على (قاعدة دستورية) تجرى على أساسها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

في مباحثات مع مسؤولين أترك في إسطنبول أجريت مطلع الشهر الجاري، وبينما تحدث الأخير عن «تحقيق نتائج إيجابية» من الزيارة، ذكر الدبيبة أنه حصل على «دعم تركي» بشأن الاتفاق على «خارطة طريق» للوصول بليبيا لإجراء الانتخابات قريباً. وفي أعقاب لقاءات الرجلين في تركيا، شدّد سفير أمريكا ومبعوثها الخاص للليبيا ريتشارد نورلاند، على «الحاجة الملحة للأطراف جميعها للعمل مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الجديد لوضع خارطة طريق واضحة المعالم لإجراء انتخابات مبكرة بوصفها الحل الوحيد للأضرار في ليبيا».

لإنجاح الأختتامات الليبية، ولعلم، أختتمت أعمال الدورة الرابعة للمضي برئاسة ليبيا بعد انقطاع 9 سنوات، وشهدت انسحاب الوفد المصري من الاجتماع تحفظاً على تولي الرئاسة من ممثل حكومة «منتهية ولايتها». أما النقوش التي عقدت اجتماعات عدة مع وزراء خارجية عرب على هامش الدورة بمقر الجامعة العربية. وبموازاة ما يجري على الأرض من تحشيد عسكري، وسعي طرفي النزاع إما لتكريس الجهود للبقاء في السلطة، وكوضعية الدبيبة أو لمزيد من

تخريب جهود التهدئة

غير أن المشري، الذي زار تركيا الشهر الماضي، قال إنه سعى مع جميع الأطراف في طرابلس، خصوصاً العسكريين التابعين للدبيبة وباشاغا ووصل معهم لـ«خطوط عرضية» لمنع اندلاع أي اشتباكات بالعاصمة. وأضاف أنه أجرى زيارة «علنية تشاورية» إلى تركيا لإطلاع مسؤوليها على أن القتال في طرابلس «خط أحمر»، وباشترى التواصل مع الأطراف المتنازعة في البلاد لعقد لقاء بهدف منع الصدامات المسلحة، وتابع: «لكن ثمة من حاول تخريب التهدئة».

والخفيفة كان قد اندلع في طرابلس فجر 27 أغسطس (آب) الماضي، وامتد بسرعة ليطال المناطق المأهولة في طرابلس، مخلقاً 40 قتيلًا و159 جريحاً. وعذت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، هذه الأحداث محاولة من القوات الموالية لباشاغا لدخول العاصمة من الشرق، لكنهم مُنعوا من ذلك على يد القوات الموالية للدبيبة في زليتن (160 كلم شرقي طرابلس) وأجبروا على التراجع عقب الاشتباكات. هذا، ولا تزال الاشتباكات تتجدد بين الميليشيات في طرابلس ومحيطها، على نحو يهدد «الجهود السياسية»

في إشارة إلى اعتراضات معسكر ومزدوجي الجنسية للانتخابات الليبية، والتصويت بها. أما رمضان التويجر، القانوني والباحث السياسي الليبي، فقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع «يحمل جميع التوقعات والأحتمالات»، وأرجع ذلك لتعدد التوافق بين الأطراف الليبية، ولتنافس الدولي حول إمكانية السيطرة على ليبيا خلال المرحلة المقبلة، وسط رفض من جميع الأطراف داخلياً وخارجياً لإجراء الانتخابات في أقرب الأجل. وأردف التويجر أن «حسم الوضع في ليبيا عسكرياً أمر بالغ الصعوبة، وعليه لا حل إلا بتوافق جميع الأطراف المحلية على إجراء الاستحقاق الرئاسي والبرلماني المنتظر»، مستذكراً: «عدا ذلك، يُهدد استقرار ليبيا، لهذا دخلت روزماري ديكارلو، وكيالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، على خط الأزمة وحثت في إحاطتها أمام مجلس الأمن أخيراً، صالح والمشري، على ضرورة التوافق سريعاً بشأن القاعدة الدستورية». والواقع أن ديكارلو، تحوشت من التأثيرات السلبية لحالة الانسداد السياسي في ليبيا، وتقدم باتجاه الإطار الدستوري للانتخابات، حتى الآن؛ بسبب الخلاف بين صالح والمشري، حول معايير أهلية الترشح للانتخابات الرئاسية». وانتهت ديكارلو، بدعوة الرجلين، إلى استكمال العمل الذي أنجزته «اللجنة الدستورية المشتركة» من المجلسين، وزادت: «مهم التوصل إلى اتفاق بشأن إطار دستوري وجدول زمني للانتخابات التي ستتمكن الشعب الليبي من اختيار قائده».

أمام الاتهامات الموجهة إلى مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» بعرقلة العملية السياسية في البلاد، تحدث عضو لجنة «المسار الدستوري» عن مجلس الدولة فتح الله السبريري، عن «جهود مبذولة للوصول إلى توافق بهذا الشأن»، لكنه قال «إذا كان الليبيون لا يريدون المجلسين، فإفصل في إجراء الانتخابات الحرة والشفافة ولا حل آخر». وتطرق السبريري، في تصريحات تلفزيونية إلى أسباب الانسداد السياسي وعده ناتجاً عن «الخلاف حول نطقين... ولا بد من مشاركة الشعب الليبي في اتخاذ القرار حول القاعدة الدستورية».

كانت أكثر من 3 سنوات، كانت الأوضاع في ليبيا تتجه لمزيد من الفوضى السياسية بعد فشل عديد المبادرات الدولية والمحلية في حلحلة الأزمة. يوزماد دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا د. غسان سلامة، إلى عقد مؤتمر موسع بين 14 و16 أبريل (نيسان) 2019 بمدينة غدامس (جنوب غرب). وذلك ولبليبيا تراوح مكانها، لم تجز إلى حكومتين متناحرتين راهناً، ومزيداً من القتل والدماء، وهنا تتسلسل لأهم المحطات التي شهدتها البلاد في هذه الفترة: 4

أبريل (نيسان) 2019، شن «الجيش الوطني الليبي» حرباً على العاصمة طرابلس، بحجة التخلص من «الجماعات الإرهابية» والتشكيلات المسلحة، استمرت قرابة 13 شهراً سقط فيها آلاف الضحايا من المدنيين والعسكريين. 5 يونيو (حزيران) 2020، انسحبت قوات «الجيش الوطني الليبي» إلى خارج الحدود الإدارية لطرابلس، وتمركز بالقرب من محور سرت - الجفرة، بوسط البلاد، حتى الآن. 20 سبتمبر (أيلول) 2020، أعلن المشير خليفة حفتر إعادة إنتاج وتصدير النفط وفق «شروط» تضمن التوزيع العادل لعوائده، بعدما ظلت أهم المنشآت النفطية الواقعة تحت

محطات رئيسية في الأزمة الليبية

دفع نحو تشكيل حكومة جديدة خلفاً للدبيبة، وبيدا في تلقي ملفات المرشحين لرئاستها. 10 فبراير، مجلس النواب يختار فتحى باشاغا رئيساً جديداً للحكومة، بعد تصويت جرى في طرابلس بشرق ليبيا، لتبدأ من جديد الانقسامات السياسية والتنازع حول السلطة. 11 فبراير، الدبيبة يقول إنه لا يزال يمارس عمله وفق مُد «خارطة الطريق» المحددة بـ18 شهراً، وأن حكومته لن تسلم السلطة إلا لجهة منتخبة. 17 مايو (أيار)، باشاغا يغادر طرابلس بعد ساعات من دخولها إثر اندلاع اشتباكات بين فصائل موالية لخصمه الدبيبة. وقالت

ليبيا المركزي الذي عانى من الانقسام لفترة طويلة اجتماعاً بكامل أعضاء مجلس الإدارة لأول مرة منذ سنوات لخفض قيمة الدينار، حيث ودخوا سعر الصرف في المنطقتين الشرقية والغربية. 5 فبراير (شباط) 2021، «ملتقى الحوار السياسي» الليبي يختار عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، ومحمد المنفي رئيساً لمجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة أشخاص عبر عملية تصويت، مع تفويضهم بالتحضير للانتخابات. 26 يوليو (تموز) 2021، مجلس النواب الليبي يعقد جلسة ثامنة لمناقشة الموازنة العامة لحكومة الدبيبة، وكان المجلس قد فشل على

سيطرة قواته مغلقة لثمانية أشهر كاملة. 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وقع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جنيف، ووعدها بسحب «المرتزقة» وإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد، وإعادة فتح طرق العبور المغلقة عبر خطوط المواجهة بين شرق ليبيا وغربها. 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، اتفق أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي الذي رعته الأمم المتحدة على «خارطة طريق» لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. 16 ديسمبر 2020، عقد مصرف

أعلن المشير خليفة حفتر إعادة إنتاج وتصدير النفط وفق «شروط» تضمن التوزيع العادل لعوائده، بعدما ظلت أهم المنشآت النفطية الواقعة تحت

قبل أكثر من 3 سنوات، كانت الأوضاع في ليبيا تتجه لمزيد من الفوضى السياسية بعد فشل عديد المبادرات الدولية والمحلية في حلحلة الأزمة. يوزماد دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا د. غسان سلامة، إلى عقد مؤتمر موسع بين 14 و16 أبريل (نيسان) 2019 بمدينة غدامس (جنوب غرب). وذلك ولبليبيا تراوح مكانها، لم تجز إلى حكومتين متناحرتين راهناً، ومزيداً من القتل والدماء، وهنا تتسلسل لأهم المحطات التي شهدتها البلاد في هذه الفترة: 4

قالوا

«لا توجد شحنات حيوب من روسيا في الوقت الحالي، ولكن بوتين على حق بشأن مسألة واحدة. إن شحنات الحيوب هذه نذبة، بكل أسف، إلى الدول الغنية وليس الدول الفقيرة... نريد أن يبدأ شحن الحيوب من روسيا».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«الدعم المقرّر للقوات الأوكرانية على كشف الألغام وإزالة الألغام في سيجري في مدرسة عسكرية بمدينة شتيتن في ولاية بادن - فورتمبيرغ لن نؤمن عملية التدريب فحسب، بل سنوفر المعدات أيضاً... ومن الممكن أن يسير ذلك بأقصى سرعة ممكنة، إذ إننا نشرك بالفعل».

«علينا أن نتصرف بحزم كما فعلنا في السابق (لمنع تضخم أواخر السبعينات) وبدائيات الثمانينات) وأن نثابر حتى إنجاز المهمة... نعتقد أنه يمكننا تجنب هذا النوع من التكاليف الاجتماعية الباهظة. إن الوقت ينقد والتاريخ يحذر من التيسير المبكر للسياسة النقدية».

جيروم بول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)

«إننا نشهد مكاسب حقيقية يمكن قياسها في أوكرانيا فيما يتعلق باستخدام هذه الأنظمة (الصاروخية الأميركية الصنع). على سبيل المثال، ضرب الأوكرانيون أكثر من 400 هدف باستخدام منظومة (هيمارس) وكان لذلك تأثير دمدم».

الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة

وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت

منذ ظهور «البيرونية» مع خوان دومينغو بيرون أواسط أربعينات القرن الماضي، لم تعرف الأرجنتين حركة سياسية منسوبة لعائلة حتى العام 2003 عندما ظهرت «الحركة الكيرشنيرية». هذه الحركة نهلت من مشارب «البيرونية»، وقامت على المعتقدات الأساسية لحكم الرئيس الأسبق نستور كيرشنير (حتى العام 2007) وزوجته كريستينا التي خلفته في الرئاسة إلى العام 2019. ومع كريستينا، عادت هذه الحركة إلى السلطة ضمن جبهة تقدمية واسعة جمعت بين أطراف التيار البيروني والنقابات التي تدور في فلكه.

تحت وطأة تهم الفساد والعداء السياسي داخلياً وخارجياً

كريستينا كيرشنير... أمام تحدي الحفاظ على إرث الأرجنتين «البيروني»

بروفائيل
مدريد، شوقي الرئيس

السابق الراحل خوان دومينغو بيرون.

وفي العام 1989، فازت كريستينا بأول منصب سياسي منتخب عندما دخلت برلمان مقاطعة سانتا كروز عن الحركة البيرونية. ثم فازت بعد ست سنوات بمقعد في مجلس الشيوخ الوطني عن المقاطعة نفسها التي كان زوجها نستور قد أصبح حاكماً لها.

في تلك الفترة كانت كريستينا من أشد المعارضين لحكومة كارلوس منعم ولقد خاضت معارك طويلة ضد المشاريع الاقتصادية الليبرالية التي أطلقها. ثم في العام 1997 فازت بمقعد في البرلمان الوطني ضمن ائتلاف يضم مجموعة من الأحزاب الموالية للحكومة، لكنها سرعان ما انشقت عن الائتلاف لتقود جبهة معارضة بعد إبعاده عن اللجان البرلمانية التي كانت تنتمي إليها. ومن ثم عادت إلى مجلس الشيوخ في العام 2001 لتتولى رئاسة لجنة الشؤون الدستورية التي أشرفت في تلك الفترة على مجموعة من الإصلاحات في النظام القضائي كان لها كبير الأثر في كشف تجاوزات الأنظمة العسكرية السابقة وملاحقة العديد من رموزها.

بعدها، في العام 2001 انتخبت مجدداً في مجلس الشيوخ عن العاصمة بوينوس آيرس، ثم ترشحت بعد ذلك لرئاسة الجمهورية عام 2007 خلفاً لزوجها نستور الذي كان قد أعلن أنه لن يترشح نفسه لولاية ثانية لأسباب صحية.

الرئيسة... كيرشنير

كريستينا كيرشنير فازت بانتخابات الرئاسة عام 2007، واتسمت ولايتها الرئاسية الأولى بمواجهات شديدة مع النقابات العمالية التي كان بعضها قد لعب دوراً أساسياً في إبعاده عن الرئاسة. كذلك واجهت سلسلة من الإضرابات في عدد من القطاعات الحيوية،

وخاضت صراعاً طويلاً مع مجموعة «كلارين» التي تملك أهم وسائل الإعلام الأرجنتينية وأوسعها نفوذاً. ولكن رغم الاضطرابات الشديدة التي شهدتها البلاد إبان ولايتها الأولى التي كانت حافلة بالصراعات السياسية الحادة بين التيارات البيرونية التي كانت تشكل دعائمها الانتخابية الأساسية، فإنها عادت لتفوز مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية عام 2011 من الجولة الأولى بما يزيد عن 54 في المائة من الأصوات، محققة بذلك رابع نتيجة في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأرجنتينية.

وفي نهاية ولاية كريستينا الثانية عام 2015 أدرجتها مجلة «فوربس» الأميركية المرموقة على قائمة النساء الأوسع نفوذاً في العالم.

في تحالف جديد

وجاء العام 2017، وفيه خاضت الانتخابات العامة على رأس تحالف جديد يهدف إلى إنهاض التيار الكيرشنيري الذي كان يتصدع من الداخل عندما كانت كريستينا تواجه سلسلة من الملاحقات القضائية بسبب تهم الفساد خلال فترة توليها رئاسة الجمهورية. إلا أنها في العام 2019 فاجت الأوساط السياسية بالاتفاق الذي عقده مع البرنو فيرنانديز.

66

كيرشنير
اتهمت الرئيس
اليمني السابق
ماوريسيو ماركري
بالوقوف
وراء الرحلة
ضدها للتغطية
على المشاكل
الاقتصادية
والاجتماعية
التي كانت
تواجه
حكومته

99

وكانت كيرشنير قد اتهمت الرئيس اليمني السابق ماوريسيو ماركري بأنه يقف وراء تلك الحملة للتغطية على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تواجه حكومته.

الملاحقات القضائية وتجميدها

في العام 2017 أصدرت المحكمة العليا قراراً بتجميد الملاحقات القضائية ضد الرئيسة السابقة، وطلبت إعادة النظر في القانون الذي كان صدر قبل أشهر والذي يجيز إعادة فتح الملفات القضائية ضدها. ومن بين أبرز القضايا التي كانت تلاحق كريستينا كيرشنير الاتهام الذي وجهته ضدها النيابة العامة مطلع العام 2015 بإجرائها مفاوضات، إلى جانب وزير خارجيتها آنذاك هيكتور تيسيرمان، لتغطية المطلوبين في عملية تفجير المركز اليهودي في بوينوس آيرس وإفلاتهم من العقاب، وذلك تمهيداً لتوقيع «مذكرة التفاهم» مع إيران التي بموجبها تعهد طهران بشراء كميات ضخمة من الحبوب واللحوم الأرجنتينية مقابل تزويد الأرجنتين بالنفط بأسعار تفضيلية.

وبعدما كان القضاء

الأرجنتيني قد قرر إسقاط الدعوى لإعتباره أن «الفعل الجنائي لم يقع»، وأن مذكرة التفاهم مع إيران بقيت حبراً على ورق»، عادت محكمة النقض بعد سنتين وقررت إعادة تحريك الدعوى ضد كريستينا بتهمة الخيانة العظمى، بينما كان منسوب العنف السياسي في الأرجنتين يرتفع إلى مستويات لم تعرفها البلاد منذ 40 سنة.

محاولة الاغتيال

في هذه الأجواء المشحونة، وبينما كانت مظاهرات التأييد لكريستينا كيرشنير تتوالى منذ أيام أمام منزلها في العاصمة، ويرفع أنصارها شعارات منددة بالحملة التي تتعرض لها، وقعت محاولة الاغتيال التي دفعت جميع الأحزاب السياسية إلى التضامن معها، بيد أن التوتر في الشارع ظل يتصاعد مهدداً بفضول جديدة من العنف والمواجهات.

انصار كيرشنير يوجهون أصابع الاتهام إلى المعارضة وإلى وسائل الإعلام بالتحريض ضد الرئيسة السابقة. إلا أن خصومها يزعمون أن محاولة الاغتيال كانت مسرحية مدبرة لإبعاد الأنظار عن الملاحقات القضائية التي تتعرض لها.

في أي حال، تعيش العاصمة الأرجنتينية هذه الأيام حالة من الذهول أمام هذه النقطة النوعية في المواجهات السياسية العنيفة التي أعادت إلى أذهان كثيرين المشاهد التي مهدت للانقلابات العسكرية، واوصدت أبواب المؤسسات الديمقراطية على أشنع حقب في التاريخ الأرجنتيني الحديث.

كذلك استقطبت هذه الحادثة اهتمام الأوساط السياسية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، بعدما كانت الأنظار مشدودة إلى الاستفتاء حول الدستور الجديد في تشيلي.

وللعلم، كان الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز قد أعلن اليوم التالي لمحاولة الاغتيال عطلة وطنية ليتمكن المواطنون من التظاهر تضامناً مع نائبته، واصفاً الحادثة بأنها الأخطر منذ نهاية العهد الديكتاتورية.

في هذه الأثناء، يقول المقربون من كيرشنير إن نائبة الرئيس تتهم المعارضة البيمينية ووسائل الإعلام الكبرى بالتنسيق مع الولايات المتحدة لمحاصلتها بالملاحقات القضائية من أجل منعها من

الترشح مجدداً للانتخابات الرئاسية المقبلة. وفي هذا السياق ليس مستبعداً أن تعلن كيرشنير قريباً ترشحها للرئاسة، وخاصةً بعد الخطاب الذي أدلته به يوم الثلاثاء الفائت وأكدت فيه أن «حزب القضاء» الذي قرر إقصائها عن المشهد السياسي لن يتبينها عن مواصلة مسيرتها حتى النهاية. ومما قالته أيضاً إن الملاحقات القضائية لا تستهدف الحركة البيرونية، التي كانت الحركة محظورة خلال الحكم العسكري.

البيرونيون في الشوارع

وللمرة الأولى منذ سنوات عديدة، عاد البيرونيون إلى التظاهر في الشوارع تحت راية واحدة بعد عقود من التشرذم والصراعات الداخلية التي كان لكريستينا كيرشنير دور بارز في تاجيحها خلال السنوات الأخيرة.

ورغم الدعوات الكثيرة التي صدرت عن القيادات السياسية للتهنئة والتخفيف من حدة الخطاب السياسي، وإصرار أنصار كيرشنير على البقاء في الشارع حتى وقف الملاحقات القضائية ضدها، لم يطرأ أي تعديل على الجدول الزمني لجلسات المحاكمة في الدعوى الجارية ضد الرئيسة السابقة بتهمة الفساد. وبعد أربعة أيام على محاولة الاغتيال، استأنفت المحكمة جلسات الاستماع إلى هيئة الدفاع التي من المقرر أن تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، لتفنيذ التهم الموجهة إلى كيرشنير في ملف النيابة العامة الذي يشير إلى أنها «... كانت تدبر إحدى أوسع شبكات الفساد التي شهدتها البلاد في تاريخها...».

وتحديداً، في مضبطة الدعوى التي أعدتها النيابة العامة، اتهام لكريستينا كيرشنير بتنظيم شبكة لانتفاع الشخصي المباشر من مبالغ ضخمة من المال العام كانت مخصصة لمشاريع البنى التحتية في مقاطعة سانتا كروز، التي تعتبر مهد الحركة الكيرشنيرية.

ومن المنتظر أن يصدر الحكم النهائي في قضية الفساد المرفوعة ضد الرئيسة السابقة قبل نهاية العام الجاري، وعندها سيكون المقرر القضائي - سواء في حال الإدانة أو التبرئة - تأثير مباشر على قرارها الترشيح لولاية رئاسية تالية في الانتخابات المقرر أن تجرى أواخر العام المقبل.

أخيراً، في حين تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن 70 في المائة من الأرجنتينيين يعتبرون أن كيرشنير ضالعة في قضايا الفساد المرفوعة ضدها، فهي حتى في حال إدانتها، لن تساق إلى السجن، وذلك لأن منصبها كنائب رئيس الجمهورية يمنحها حصانة ضد التوقيف والاعتقال. بناءً عليه، لا بد من محاكمة سياسية لعزلها وتجريدتها من المنصب.



نظرة إلى مسيرة الحركة البيرونية

مدريد، «الشرق الأوسط»

كانت الحركة البيرونية منذ نشأتها مصدراً غزيراً للمشاعر والانفعالات المتطرفة والمتضاربة التي ما زالت إلى اليوم ترخي بظلالها على المشهد السياسي والاجتماعي في الأرجنتين. ويكفي التذكير بالفكرة التي شنتها طائرات سلاح البحرية على تظاهرات بيرونية حاشدة في وسط بوينوس آيرس عام 1955 وأدت إلى وقوع 308 قتلى وآلاف الجرحى، أو بالولع الذي ما زال يشعر به الكثير من الأرجنتينيين تجاه إيفا بيرون «إيفيتا»، الزوجة الأولى لمؤسس الحركة، وما دار من مسرحيات وأفلام سينمائية وكتب حول شخصيتها.

نشأت هذه الحركة السياسية الشعبية في أربعينيات القرن الماضي على يد خوان دومينغو بيرون، العسكري الذي تولى رئاسة الأرجنتين ثلاث مرات بين العامين 1946 و1974. وهي حركة تقوم على الدفاع عن العدالة الاجتماعية وحقوق العمال، وإعطاء الدولة الدور الأساسي في إدارة الاقتصاد وممارسة السيادة السياسية والاقتصادية، بعكس السياسات الإمبريالية



خوان بيرون



إيفا «إيفيتا» بيرون

في جميع أنحاء البلاد لتنشأ معها الحركة السياسية التي تحمل اسمه. شعبية بيرون بلغت ذروتها حقاً عندما ترشح للانتخابات

كرئيس للجمهورية. تشكلت الولايتان الأولى والثانية من رئاسة خوان بيرون ما يعرف بـ«البيرونية الأولى» أو الكلاسيكية - التي تميزت

على الصعيد الدولي فقد وقفت «البيرونية الأولى» على مسافة واحدة من الكتلتين الرأسمالية والإشتراكية في الحرب الباردة، وحافظت على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فيما بعد، على أثر سقوط بيرون ومنعه من مزاوله النشاط السياسي ونفيه في العام 1955، ظهرت تيارات سياسية عديدة داخل الحركة البيرونية، «البيرونية الجديدة»، و«البيرونية النقابية»، و«اليسار البيروني» الذي تفرعت عنه ذراع عسكرية في المنظمة الثورية المعروفة «مونتونيروس». أما «البيرونية الثالثة» التي تشكلت بعد عودة الزعيم المنفي إلى البلاد في العام 1972، فقد شهدت صراعاً عنيفاً بين الجناحين اليميني واليساري داخل الحركة. وبعد وفاته جنح هذا الصراع نحو مرحلة دموية على يد منظمة يمينية متطرفة، إلى أن سقطت آخر الحكومات العسكرية الأرجنتينية وعادت الديمقراطية في العام إلى البلاد. وعندها بدأت تظهر تيارات جديدة داخل الحركة البيرونية، كانت أبرزها «الكيرشنيرية» التي تقودها اليوم نائبة رئيس الجمهورية.

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة الفكر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الأوروبية وحتى الأميركية، لم بعد سراً، فهل ستشهد الانتخابات البرلمانية الإيطالية القادمة تدخلاً روسياً بصورة أو باخرى، وتوظيف الأزمة الاقتصادية التي تعيشها إيطاليا؟ روسيا تنتهج الآن سياسة الإنزال خلف الخطوط، حسب التعبير العسكري، وتهدف إلى خلخلة مفردات التضامن الغربي الممتد من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة الأميركية. دول شرق أوروبا ستكون الباب الذي تدخل منه روسيا إلى الجبهة الغربية سياسياً عبر الأحزاب ذات التوجه اليميني الشعبوي، وستكون الانتخابات التشريعية الإيطالية القادمة، التميين السياسي الكبير الذي تدق به يد بوتين على باب البرلمان الإيطالي. الأوروبيون يدركون هذه الحقيقة، وينتظرون نتائج هذه الانتخابات، خصوصاً أن إيطاليا هي الدولة الأكثر قلقاً سياسياً في القارة، حيث شهدت أكثر الحكومات عدداً في العالم، وكلها تشكيلة ائتلافية من أحزاب مختلفة. في فترة حكم المستشار الألماني أنجيلا ميركل، قاد إيطاليا تسعة رؤساء حكومات، روسيا بوتين تركز بقوة على إيطاليا وتعدّها حلقة رخرة سياسياً في المنظومة الغربية. الأيام القادمة في إيطاليا، تمشي على أقدم سياسة نحو قاعة البرلمان بغضبه النواب القمعي والتحرير الذي انصرف، فلاديمير بوتين تبرص لتدق على بابها.



محمّد الرميحي

الناس انحرافاً عن هذه المثل في حياته)، وبسبب موقفه التحليلي هوجم الوردى ربما لأنه وضع يده على الوجود العراقي، وجاء من بعده استناد اجتماع حديث هو الراحل فالح عبد الجبار في كتابه المتميز (العمامة والأندلس). مع الأسف فالح لم يحز نقداً واسعاً ومعرفة، لكنه من المدرسة الحديثة التي شخصت الوضع العراقي كما شهده وقد مر عليه حكم البعث القمعي والتحرير الذي انصرف، فوفص المخضلة العراقية الحالية خير توصيف. لا يبدو في الوضع القائم أن إيران في وارد التخلي عن العراق، كما لا يبدو أن الطبقة السياسية العراقية الموالية لها سوف تسلّم بخطيطة الالتحاق بمشروع تكوصي، لأن المصالح هنا هي المتحكمة. ونشهد في العراق انشقاقات سياسية تؤدّن بتفتك الدولة العراقية كما عرفت بعد الحرب العالمية الثانية. ذلك امر يجرع الجرس في الدول المحيطة، فقد تُتخذ العراق كمنصة قفز لإشاعة الفوضى في الإقليم، بسبب ضعف الدولة وهزلها، وليس من الأسرار أن قوى موالية لإيران تقوم باحتضان وتدريب المنشقين من بعض دول الجوار، كما ليس مستبعداً أن تنتعش قوى الإرهاب في هكذا حاضنة رثة. آخر الكلام: يكتب فالح عبد الجبار (يخلط رجال الدين والسياسة في العراق في فهمهم للدولة بين الفهم الاجتماعي (المادي)، وبين الفهم (المثالي)، مما يشكل اضطراباً في الوعي وتناقضاً في الممارسة).



بوتين يدق على باب البرلمان الإيطالي

زعيمة حزب «إخوة إيطاليا» الحكومية الإيطالية القادمة، وهي التي يقول عنها البعض إنها تحمل بعض مبررات الفاشية؟ «الحزب الديمقراطي»، وحزب «النجوم الخمس» وحزب «الخضر»، سيجمعها هذا السؤال توسع حواراتها لتضيق مساحات خلافاتها، للوقوف في وجه اليمين المتشدد الذي تقوده السيدة ميلوني.

روسيا في حربها التي تخوضها ضد أوكرانيا بقيادة بوتين، حاضرة بقوة في إيطاليا، وسيكون لها

الإجابات، أما حزب «النجوم الخمس» بزعامة جوزيبي كونتي فهو صوت الشعبوية وحواسها، لا يفتأ عن التحرك في دائرة التبرص، وإن صرح بأن لا مستقبل لليمين في إيطاليا. الحزب الديمقراطي الإيطالي الممثل لقوة اليسار الوسط، يراهن على الخلافات التي تتحرك مع الوقت بين كتلة اليمين، وعلى موقف الاتحاد الأوروبي. التوجه السياسي الإيطالي العام يتعاطف مع الضغوط الاقتصادية على المواطن بسبب

العقوبات على روسيا، وما ترتب عليها من اتردادات بسبب التضخم وارتفاع

روسيا في حربها التي تخوضها ضد أوكرانيا بقيادة بوتين حاضرة بقوة في إيطاليا وسيكون لها فعل مباشر وغير مباشر في مسار الانتخابات التشريعية القادمة

فعل مباشر وغير مباشر في مسار الانتخابات التشريعية القادمة، لأنها لن تغيب عن يد المواطن الذي يتوجه إلى صندوق الاقتراع حاملاً بطاقة التصويت. الزعماء السياسيون يسعون للحصول على الأصوات الانتخابية، بطرح أفكارهم وبرامجهم، لكن المواطن مع ولاته الحزبي يتحرك بتأثير احتياجاته المادية.

شأنه قارص البرودة، كل ذلك خلق أطرافاً مختلفة داخل الموقف، خصوصاً أن هناك كيانات سياسية لها علاقة قوية مع روسيا وعلى رأسها رابطة الشمال، وقد نُشر الكثير عن العلاقات المالية والسياسية بين زعيم رابطة الشمال ماتيو سالفيني والرئيس بوتين. السؤال الكبير الذي يتحرك مع اقتراب موعد الانتخابات: هل سيفوز اليمين عبر تحالف يقود إلى تشكيل الحكومة القادمة؟ وهل هناك احتمال أن تتراش السيدة جورجينا ميلوني،

التي تتحرك مع الوقت بين كتلة اليمين، وعلى موقف الاتحاد الأوروبي. التوجه السياسي الإيطالي العام يتعاطف مع الضغوط الاقتصادية على المواطن بسبب

العراق و(خفة الدم)!

القائدين الفذين وغيرهما لولا الأميركيان لظلا بيبعان الوهم في المنافي، من دون أن يعرفهما أحد! هي خفة دم مزروجة بالكثير من الكوميديا السوداء، أولاً لأنهما اعتقدا أن من يسمعهما سوف يصدق القول، وفيه على الأقل خرقان كبيران، فليس معروفاً على نطاق عالمي أن كوريا الجنوبية أو اليابان ترغبان في التخلص من الوجود الأميركي، على العكس فإن الرغبة الرسمية والحكومية في هذين البلدين ترى أن يكون هذا الوجود أكثر مؤنوقية وديمومة.

استخدم (خفة الدم) هنا كمصطلح معروف بمعنى (اهل نكتة) كما استخدمه في الجزء الثاني كتعبير مجازي عن (رخص الدم العراقي). أبداً بالأولى، فليس معروفاً على نطاق واسع أن العراقيين أبناء نكتة. نعم ظهر فيهم من كان خفيف الظل، ولكن في الغالب الشخصية العراقية فيها من الصرامة أكثر مما فيها من (الملحة) على عكس أهل مصر الذين اشتهروا بالنكتة، وقد تسمع في مصر بين كل نكتة وأخرى واحدة نكتة.

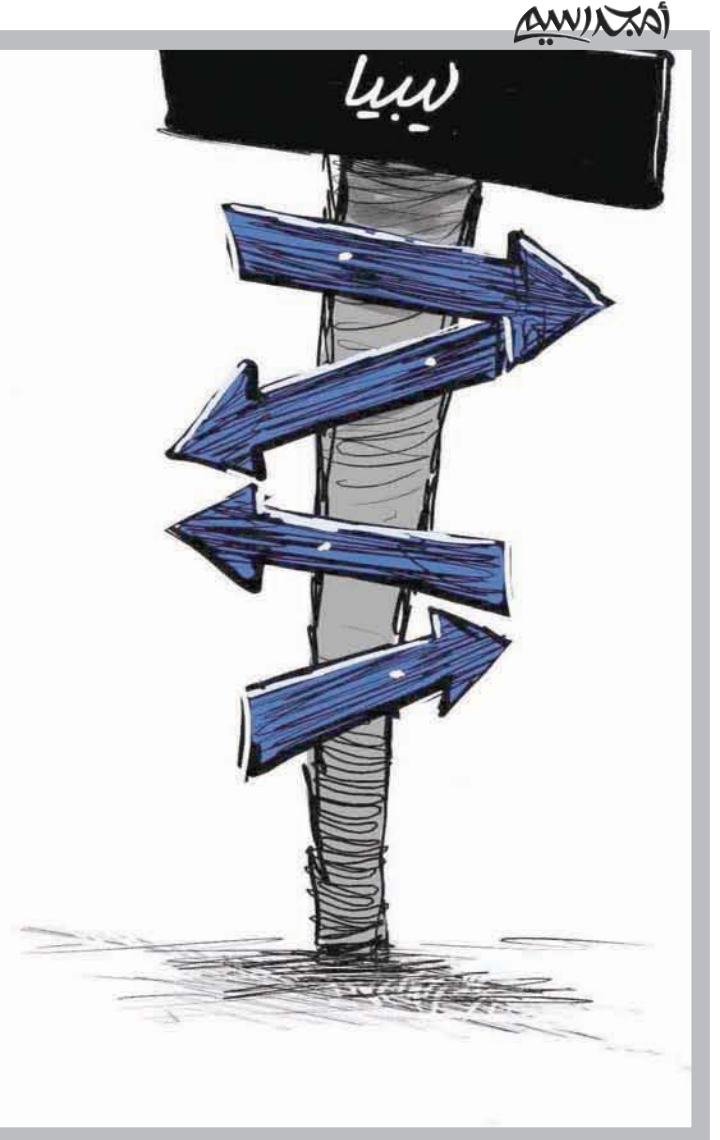
خفة الدم العراقي مؤخرًا ظهرت من خلال تصريحات أصبحت معروفة وموثقة من اثنين من قادة «الإطارات الخنسيقي» (اسم أصبح السياسيون العراقيون يميزون في إطلاق الأسماء العجيبة). الاثنان قالا نفس الكلام وتقريباً بنفس الحروف. قال احدهما يخاطب جمهوره «لقد كنت في زيارة لكوريا الجنوبية وسألني البعض هناك كيف تخلصتم من وجود الأميركيين، ونحن نجاهد للتخلص منهم أكثر من نصف قرن ولم نستطع!»؛ وقال القائد الثاني في «الإطارات» متأكدًا أنه «كان في اليابان وسئلت هناك كيف تخلصتم من الوجود الأميركي ونحن نضاهيهم منذ سنوات أكثر من نصف قرن وغير قادرين على ذلك... لا بد من الإشارة إلى أن المضمون الذي أراه (القائدان) انهما من (أبطال التاريخ الحديث) حيث (طردا) (الاحتلال) الأميركي»!

أين خفة الدم هنا؟ إذا لم يكن القارئ الحصيف قد لمحها، هي في الواقع أن

عباس المهدي، والتي سميت حكمته العسكرية (مسرح العبث) التي كانت جلساتها تبث علناً في إذاعة وتلفزيون بغداد؛ أرسل الآلاف من العراقيين إلى حتفهم أولاً من رجال العهد القديم، ومن ثم من رجال ثورة عبد الوهاب الشواف التي اندلعت في الموصل في مارس (آذار) 1959، وأخيراً من (رجال الزعيم). استمر حمام الدم في الانقلابات والتصفيات طوال عقود زمنية في العراق، وجاء صدام حسين ليقتل البشر بمجرد الشك فيهم، ثم أدخل العراقي في حروب دفع فيها المواطن العراقي الكثير

من خلال تصريحات أصبحت معروفة وموثقة من اثنين من قادة «الإطارات الخنسيقي» (اسم أصبح السياسيون العراقيون يميزون في إطلاق الأسماء العجيبة). الاثنان قالا نفس الكلام وتقريباً بنفس الحروف. قال احدهما يخاطب جمهوره «لقد كنت في زيارة لكوريا الجنوبية وسألني البعض هناك كيف تخلصتم من وجود الأميركيين، ونحن نجاهد للتخلص منهم أكثر من نصف قرن ولم نستطع!»؛ وقال القائد الثاني في «الإطارات» متأكدًا أنه «كان في اليابان وسئلت هناك كيف تخلصتم من الوجود الأميركي ونحن نضاهيهم منذ سنوات أكثر من نصف قرن وغير قادرين على ذلك... لا بد من الإشارة إلى أن المضمون الذي أراه (القائدان) انهما من (أبطال التاريخ الحديث) حيث (طردا) (الاحتلال) الأميركي»!

أين خفة الدم هنا؟ إذا لم يكن القارئ الحصيف قد لمحها، هي في الواقع أن



جبريل العبيدي

ليبيا وتسمية مبعوث أممي جديد

أخيراً جرت تسمية مبعوث أممي جديد لليبيا، بعد خلاف في أروقة مجلس الأمن طال انتظار نهايته، لأنه عكس حجم الخلاف الدولي على رؤية الحل للأزمة في ليبيا، خاصة بعد رفض روسيا لتسمية الأميركية ستيفاني وليامز مبعوثاً دولياً لليبيا، ما دفع الأمين العام لتسميتها مستشارة خاصة له بشأن ليبيا وعمل بصفة مبعوث إلى أن انتهت بالفشل في حل الأزمة والتوصل لحل توفيقي، بسبب تصرفها كمندوبة أميركية لا دولية، وخطتها أوراق الأزمة بشكل خاطئ، كمحاولتها نزع الشرعية عن البرلمان المنتخب بإيجاد بديل هو لجنة الحوار المكونة من 75 شخصية اختارتهم من دون معرفة معيار الاختيار لتحل محل البرلمان المنتخب من الشعب.

المبعوث الجديد، لا يعتبر جديداً، إذ سبق أن كان ضمن فريق المراجعة لعمل البعثة الدولية في ليبيا، وهو مطلع على الأزمة، وهو سياسي سابق ليبي، وهي الهوية الجغرافية التي يتشارك فيها مع ليبيا، ولكن السؤال الأهم: من أين سيبدأ المبعوث الجديد؟ وهل سيكمل مشوار ستيفاني وليامز الخاطئ ويضل الطريق، أم ستكون له خريطة طريق جديدة؟ خاصة أن الظروف الإقليمية المجاورة لليبيا تعيش أحسن ظروفها، ما يتطلب منه سلوك طريق مختلف عن طريق ستيفاني وليامز التي أضاعت

القراءة الخاطئة عمداً أم جهلاً للأزمة كانت هي سمة أغلب المبعوثين الدوليين، ما تسبب في تأخير الحل، فالأزمة الليبية أو الأصح توصيفاً «الأزمة الدولية في ليبيا» أخيراً تقضي إلى توافق دولي على تسمية مبعوث تامم لليبيا، بعد أن عطلت التسمية لسنتين منذ استقالة اللباني غسان سلامة التي تبعتها بإيام استقالة السلوفاني يان كويتش الذي لم يلحق قراءة صفحة واحدة في ملف الأزمة في ليبيا.

تسمية الأزمة وتوصيفها بالشكل الصحيح، هما الجزء الأهم من الحل، فالأزمة في ليبيا التي يسميها البعض «الأزمة الليبية» هي في الواقع أزمة في ليبيا ليس بالمطلق منبعتها ليبيا خالصاً، والدليل الخلاف في مجلس الأمن حتى على تسمية مبعوث، الذي طال لسنتين إلى أن تتخض عن تسمية الدبلوماسي السنغالي عبد الله باثيلي مبعوثاً للمنظمة الدولية إلى ليبيا.

صحيح أن تسمية مبعوث جديد تعد خطوة نحو الحل، خصوصاً أن الأزمة في ليبيا هي أزمة خلاف مصالح دولية في ليبيا، بالإضافة إلى خلاف ليبي -ليبي حول شكل الدولة ونظام الحكم والشخصيات الحدية والمليشيات ومطامع الإسلام السياسي، ولكن تبقى الية فهم الأزمة في ليبيا، وكيف سيبدأ المبعوث الجديد، هل سيكمل ما انتهت عنده مستشارة الأمين العام ستيفاني وليامز؟

قراءة المبعوث الدولي للأزمة في ليبيا، ستبقى هي مفتاح الحل، وهامش الحرية لدى المبعوث الجديد، ومدى سيطرة أو نفوذ القراء الدوليين في ليبيا، فتشخيص الأزمة بأنها مجرد أزمة خلاف بين ليبيين هو تسطيح للأزمة ستنتج عنه حلول خاطئة غير قابلة للتعايش، خاصة أن هذه الأزمة أزمة أمنية قبل أن تكون سياسية، وبالتالي التركيز على الحل السياسي وتجاهل وجود الميليشيات والمرتزة في ليبيا، بعد جزءاً من المشكلة وتعدياتها وليس جزءاً من الحل.

القراءة الخاطئة بأن الأزمة في ليبيا هي مجرد خلاف على قاعدة دستورية للانتخابات أو خلاف دستوري في حين ليبيا ظلت من دون دستور لأكثر من خمسين عاماً، تعتبر اختزالاً للأزمة التي تعاني من تدخلات خارجية منها إقليمية، وأخرى ترسم لها حدوداً جغرافية عبر البحار، بينما تتصارع شركات البترول الكبرى عبر حكوماتها في ليبيا من إيني وتوتال وبريتش بترولوم، مما جعل ليبيا حلقة صراع دولي، إن تسمية مبعوث دولي والتوافق عليه ليسا الحل النهائي للأزمة، بل بداية الحل.

مسؤول يرجح استمرار رفع الفائدة حتى بلوغ مستهدف التضخم

«المركزي الأوروبي» مطالب بالانتباه والحزم والانضباط

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

فيما يطالب بعض المسؤولين الأوروبيين رفيعي المستوى البنك المركزي الأوروبي بضرورة الانتباه والحزم والانضباط في التعامل مع أزمة التضخم واستخدام أداة الفائدة، صرح مسؤول بالبنك يوم الجمعة بأن المصرف المركزي سوف يستمر في رفع أسعار الفائدة حتى الوصول إلى معدلات التضخم المستهدفة.

وقال كلاس نوت، عضو مجلس إدارة البنك، إن «التضخم تجاوز نقطة الانعطاف، ويؤثر على القدرات الاستثمارية والاستثمارية ويعطل التخطيط المالي». وأضاف في تصريحات له خلال مؤتمر «يور في» الاقتصادي، أوردتها وكالة «بلومبرغ» للأنباء: «ردا على ذلك، اتفق البنك المركزي الأوروبي على رفع الفائدة من أجل تهدئة التوقعات الخاصة بالتضخم».

وأكد: «سوف نستمر في القيام بذلك حتى تستقر آفاق التضخم عند النسبة المستهدفة التي تبلغ 2 في المائة على المدى المتوسط».

وبالتزامن، صرح محافظ البنك المركزي الفرنسي فرنسوا فيليروي دي غالو، يوم الجمعة، بأنه يتعين على البنك المركزي الأوروبي أن يتحلى بـ«الانضباط والحزم» فيما يتعلق بزيادات أسعار الفائدة بعد رفعها يوم الخميس بنسبة قياسية بلغت 75 نقطة أساس.

وقال فيليروي، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «بي.إف.إم»

الاقتصادية، إنه يتعين على محافظي البنوك المركزية تجنب تكرار ما حدث في فترة السبعينات عندما انتظروا لفترة طويلة قبل التعامل مع ارتفاع الأسعار، وقام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة بوتيرة حادة.

وأضاف فيليروي، في تصريحاته التي أوردتها «بلومبرغ»: «يجب تلافي حدوث هذا الأمر من خلال العمل بشكل منضبط ولكن حازم أيضا».

وكان البنك المركزي الأوروبي أشار، الخميس، إلى أنه من الممكن

القيام بخطوات أخرى كبيرة خلال الاجتماعات المقبلة. وتقول مصادر مطلعة إن هذه التصريحات تفسح المجال أمام رفع أسعار الفائدة بواقع 75 نقطة أساس مرة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفيما يتعلق بالآفاق الاقتصادية في فرنسا، قال فيليروي إن البنك المركزي الفرنسي يتوقع «تباطؤا قويا» خلال عام 2023، رغم الناتج الذي فاق التوقعات خلال الشهور الأخيرة. وقال: «لو كان بمقدوري أن أصف الوضع بثلاثة أفعال: عام 2022 مقاومة، وعام 2023 تباطؤ على

الأقل، وعام 2024 تعاف».

ومن فرنسا إلى ألمانيا؛ حيث حذر وزير المالية الألماني، كريستيان ليندنر، من أنه لا يمكن التخلي عن ضبط الميزانيات من أجل مواجهة معدلات التضخم القياسية، في وقت يواجه فيه الاتحاد الأوروبي العديد من الأزمات.

وجاء تحذير الوزير الألماني لدى وصوله إلى العاصمة التشيكية براغ لحضور اجتماعات وزراء مالية الاتحاد الأوروبي، التي تستمر يومين. وقال ليندنر، يوم الجمعة، وإلى جانبه نظيره

الفرنسي برونو لو مير: «علينا التصدي للتضخم، وأداة السياسة المالية هي المالية العامة الرشيدة، وخفض الدين». وأضاف: «يتعين علينا دعم الأسر، خاصة الأشد ضعفا، ولكن المالية العامة الرشيدة أكثر أهمية من العقد الماضي». ومن المقرر أن يناقش وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الإجراءات المختلفة التي اتخذتها حكومات الدول الأعضاء لدعم الأسر والشركات التي تكافح في مواجهة معدلات التضخم المرتفعة الناجمة عن الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة والمواد الغذائية.



مقر البنك المركزي الأوروبي (أغب)

المشآت الصغيرة والمتوسطة تستحوذ على أغلب الاستثمارات

عقود سعودية تتخطى ملياري دولار في قطاعي الصناعة والإنشاءات

الرياض، «الشرق الأوسط»

الإنتاج خلال شهر يوليو الماضي بلغت 22 مصنعا، بحجم استثمارات يبلغ 548 مليون ريال، تصدرها المصانع الغذائية بـ9 مصانع، ثم مصانع الورق والمعادن الألفلزية بـ4 لكل دولار، وفقا لما أفصحت عنه وزارة الصناعة وتصل عدد المصانع القائمة وتحت الإنشاء الصناعي العملاق غرب البلاد.

وتكشف التقرير أن التراخيص الصناعية الجديدة توزعت على 5 مناطق إدارية، تتصدرها منطقة الرياض بـ1 ترخيص، تليها المنطقة الشرقية بـ7 تراخيص، ثم منطقة مكة المكرمة بـ6 تراخيص، فيما سجلت منطقة القصيم والمدينة المنورة ترخيصا واحدا لكل منهما.

يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية تصدر عبر المركز الوطني للمعلومات الصناعية بشكل شهري أهم المؤشرات الصناعية التي توضح طبيعة حركة النشاط الصناعي في المملكة، إضافة إلى الكشف عن حجم التغيير الذي يشهده القطاع في الاستثمارات الصناعية الجديدة، بالإضافة إلى حجم الوظائف التي يوفرها القطاع.

من جانب آخر، أعلن مشروع «أمالا» أحد مشاريع السياحة الطبيعية العملاقة في البلاد تحقيقه تقدما ملحوظا ضمن أعمال التطوير 300 عقد بقيمة إجمالية تزيد على 6,62 مليار ريال.

وحسب بيان الشركة، فإن شركة البحر الأحمر للتطوير منحت ما يزيد على 98 في المائة من إجمالي قيمة العقود لشركات سعودية، مما يؤكد التزامها بدورها في تعزيز وتنمية الاقتصاد المحلي.

سجلت قطاعات الصناعة والإنشاءات حركة حيوية مؤخرا بإبرام اتفاقيات وعقود تخطت قيمتها 7,6 مليار ريال (مليارا دولار)، وفقا لما أفصحت عنه وزارة الصناعة وتصل عدد المصانع القائمة وتحت الإنشاء الصناعي العملاق غرب البلاد.

وتكشف «الصناعة»، أمس، عن إصدار 30 ترخيصا صناعيا جديدا خلال شهر (يوليو) الماضي، توزعت على أربعة أنشطة صناعية يتصدرها نشاط صناعة الأثاث بـ7 تراخيص ونشاط صنع المنتجات الغذائية ونشاط صناعة منتجات المعادن المشكلة، والمعادن الألفلزية الأخرى بـ3 تراخيص لكل منها.

وأوضح تقرير صادر عن المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية التابع لوزارة أن إجمالي عدد التراخيص الصناعية التي أصدرتها الوزارة منذ مطلع العام الحالي حتى يوليو (تموز) بلغ 531 ترخيصا، فيما وصل عدد المصانع القائمة وتحت الإنشاء في السعودية إلى 10,6 ألف مصنع، بحجم استثمارات يبلغ 1,3 تريليون ريال.

ويؤيد التقرير أن حجم الاستثمارات في التراخيص الجديدة لشهر يوليو بلغ 973 مليون ريال، فيما استحوذت المنشآت الصغيرة على معظم التراخيص الصناعية الجديدة خلال الشهر نفسه بنسبة 86,6 في المائة، تليها المنشآت المتوسطة بنسبة 13,3 في المائة، في حين سجلت المصانع الوطنية النسبة الأكبر من إجمالي التراخيص الصادرة حسب نوع الاستثمار بنسبة 73,3 في المائة، تليها المنشآت الأجنبية بـ20 في المائة، ثم المنشآت ذات الاستثمار المشترك بنسبة 6,6 في المائة.

وأفاد تقرير المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية بأن المصانع التي بدأت

«الدولية الإسلامية لتمويل التجارة» تتطلع للتعاون مع القاهرة لإصدار «صكوك خضراء»

مصر تفتح أبوابها للاستثمارات المحلية والأجنبية



إحدى جلسات منتدى التعاون الدولي والتمويل الإنمائي واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة المنعقد في مصر (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط، إن مصر بما تمتلكه من إرادة سياسية داعمة ومحفزة للقطاع الخاص وبناءة تحتية قوية ومؤهلة وجاذبة، تفتح أبوابها للاستثمارات المحلية والأجنبية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، في ظل العمل على إصدار وثيقة «سياسة ملكية الدولة»، التي تعد ضمانا حقيقية واستراتيجية فعالة لتمكين القطاع الخاص، وتعميق مشاركته في النشاط الاقتصادي، وتبعت برسالة طمأنة للمستثمرين المحليين والأجانب، تعزز ثقة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري.

وأضاف الوزير في لقائه مع هاني سنبل، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، على هامش مشاركتهما في فعاليات منتدى «مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي»، واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة بالعاصمة الإدارية الجديدة في مصر: «حريصون على تعظيم جهود تنوع مصادر أدوات التمويل لخفض تكلفة الاستثمارات التنموية، خصوصا مع تزايد حدة تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، وما يترتب عليها من ارتفاع في تكلفة التمويل».

ولفت معيط إلى تنامي فرص التعاون المشترك مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في العديد من المشروعات الاقتصادية، ودراسة إمكانية الاستفادة من خبراتها في إصدار مصر لصكوك خضراء؛ على النحو الذي يسهم في جذب شرائح من المستثمرين الجدد؛ بما يساعد في استدامة تحريك عجلة الاقتصاد، وخلق المزيد من فرص العمل، والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم.

الاقتصادات التي تعاني موجة تضخمية غير مسبوقة، وارتفاع تكلفة التمويل، وكذلك أسعار السلع والخدمات.

وأعرب الوزير عن تقديره للنجاحات التي حققتها الدكتورة فيرا سونغوي خلال فترة توليها منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، متمنيا لها التوفيق في مهامها الجديدة، وذلك على هامش مشاركتها في فعاليات منتدى «مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي».

ووجه معيط الدعوة إلى «يوم التمويل»، وتبني الرؤى الأفريقية لتيسير التمويل التنموية الداعمة لتحويل الأخضر، والإسهام في مكافحة التغيرات المناخية، عبر تخفيض انبعاثات الكربون على البلدان النامية والاقتصادات الناشئة.

برامج طموحة تدعم المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء بـ«نوفي» في المياه والغذاء. وفي سياق مواز، بحث معيط مع الدكتورة فيرا سونغوي، الرئيس المشارك لفريق الخبراء رفيع المستوى المعني بتمويل المناخ، إنشاء آلية لتبادل السلع الأساسية بين الدول الأفريقية وعلى رأسها القمح والأسمدة؛ بما يسهم في تخفيف الأعباء الناتجة عن الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة.

وتبادل معيط وفيرا سونغوي، خلال لقائهما، الرؤى والأفكار حول البات تحقيق الأمن الغذائي على المستوى القاري؛ وذلك في إطار السعي الجاد للاندماج والتكامل الاقتصادي؛ تحقيقا للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، خاصة في ظل ما تشهده سلاسل الإمداد والتموين العالمية من اضطراب حاد؛ نتيجة لاختلال ميزان العرض والطلب في أعقاب جائحة «كورونا»، وما تلاها من تداعيات سلبية قاسية على كل

أحد المحاور الاستراتيجية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، يرتكز على إصدار الصكوك سيادية أو صكوك خضراء لمصر. وأضاف أننا لدينا خبرة أيضا تشمل قطاعات المياه والطاقة والغذاء ويمكن أن نقدم

إحدى جلسات منتدى التعاون الدولي والتمويل الإنمائي واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة المنعقد في مصر (الشرق الأوسط)

وأوضح الوزير أن «مصر» تدرس مع الجانب الياباني إصدار سندات (الساموراي الخضراء) خلال الفترة المقبلة، بعدما نجحنا في طرح أول إصدار (الساموراي) بالسوق اليابانية، بقيمة 60 مليار ين

الدولية، موضحاً أننا لدينا فرصة للتعاون مع مصر في هذا المجال، وننتقل للعمل معا لإصدار صكوك سيادية أو صكوك خضراء لمصر. وأضاف أننا لدينا خبرة أيضا تشمل قطاعات المياه والطاقة والغذاء ويمكن أن نقدم

أحد المحاور الاستراتيجية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، يرتكز على إصدار الصكوك سيادية أو صكوك خضراء لمصر. وأضاف أننا لدينا خبرة أيضا تشمل قطاعات المياه والطاقة والغذاء ويمكن أن نقدم

إحدى جلسات منتدى التعاون الدولي والتمويل الإنمائي واجتماع وزراء المالية والاقتصاد والبيئة الأفارقة المنعقد في مصر (الشرق الأوسط)

وأوضح الوزير أن «مصر» تدرس مع الجانب الياباني إصدار سندات (الساموراي الخضراء) خلال الفترة المقبلة، بعدما نجحنا في طرح أول إصدار (الساموراي) بالسوق اليابانية، بقيمة 60 مليار ين

بدلاً من الفحم النظيف ضمن مساعي خطط الحياد المناخي

اتفاقية إماراتية استراتيجية لبيع الغاز بين «أدنوك» وهيئة دبي للتجهيزات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

التابع لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» وفق نظام المنتج المستقل. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الخطوة ستسهم في خفض الانبعاثات الناتجة عن عمليات توليد الطاقة بما يدعم مبادرة دولة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 وخططها الاستراتيجية الأخرى الهادفة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة النظيفة. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى

للطاقة في دبي مدير عام هيئة دبي للتجهيزات، إن «الاتفاقية تأتي تماشياً مع رؤية القيادة وتوجهياتها لتحويل دبي إلى اقتصاد محايد الكربون، وتوفير 100 في المائة من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050». وأضاف أنه «في الوقت الذي نتوجه فيه بعض دول العالم نحو استخدام الفحم نظراً لما يشهده العالم من تعقيدات جيوسياسية وتقلبات في أسواق الطاقة،

تواصل دولة الإمارات ودبي الإيفاء بالالتزاماتهما بالحد من الانبعاثات في قطاع الطاقة». من جانبه، قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» ومجموعة شركاتها: «تعمل (أدنوك) على تسريع الجهود لاستفادة من موارد أبوظبي من الغاز للمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتنامي عليه، خاصة أنه من أهم أنواع الوقود

لتبني نهج واقعي ومسؤول لمواكبة التحول في قطاع الطاقة». وأوضح أن الاتفاقية ستسهم بصورة فاعلة في خفض الانبعاثات الناتجة عن عمليات مجمع حسيان لتوليد الطاقة، ما يدعم مباشرة مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، مشيراً إلى أن «أدنوك» تلزم بمواصلة التعاون مع عملائها وشركائها الاستراتيجيين لرفع قدرتها الإنتاجية من الغاز لتحقيق

أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في الحد من الانبعاثات من نظام الطاقة، والمساهمة في تعزيز البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز ودفعة النمو الاقتصادي وتحقيق قيمة مستدامة على المدى البعيد لدولة الإمارات. وتهدف خطة «أدنوك» المتكاملة للغاز إلى ربط مكونات سلسلة القيمة لضمان توفير إمدادات مستدامة واقتصادية من الغاز الطبيعي لتلبية الطلب المتنامي في الأسواق المحلية

والعالمية، وذلك من خلال توسعة قدرات «أدنوك» في معالجة وإنتاج الغاز الطبيعي المسال... فيما تعتمد الخطة على تطبيق أساليب وتقنيات جديدة لتعزيز استخلاص الغاز من الحقول العاملة حالياً وإنتاجه بكميات كبيرة وتنافسية، إضافة إلى تطوير موارد الغاز والاستفادة من أحدث الابتكارات لخفض الانبعاثات بصورة مستمرة. ويعد الغاز الطبيعي المنتج محلياً أكثر تنافسية من الناحية

التجارية، مقارنة بالفحم أو الغاز المستورد، ويسهم في دعم النمو الاقتصادي وخفض الانبعاثات عند استخدامه بديلاً للفحم في توليد الكهرباء. وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية لمجمع حسيان لإنتاج الطاقة في دبي، 1200 ميغاواط بنظام المنتج المستقل، وتتضاف 600 ميغاواط في الربع الأخير من العام الجاري، و600 ميغاواط أخرى خلال الربع الثالث من عام 2023.

نزوح 11 مليار دولار من وول ستريت في أسبوع

نيويورك - د.ب.أ. ذكر تقرير صادر عن بنك أوف أميركا أن المستثمرين يخرجون بكثافة من سوق الأسهم الأمريكية مع تزايد احتمالات تباطؤ الاقتصاد الأمريكي في ظل تزايد المخاطر.

وحسب بيانات مؤسسة «إي.بي.إف. آر. غلوبال»، سجلت صناديق الاستثمار في الأسهم الأمريكية خلال الأسبوع المنتهي في 7 سبتمبر (أيلول) الماضي صافي خروج استثمارات بقيمة 10,9 مليار دولار، وهو أكبر خروج أسبوعي للاستثمارات من سوق الأسهم الأمريكية خلال 11 أسبوعاً.

وسجلت صناديق الاستثمار العالمية خروج أموال صافية بقيمة 14% مليار دولار، في حين تم ضخ استثمارات بقيمة 6,1 مليار في سندات الخزنة والأوراق المالية الحكومية، بحسب التقرير الذي أشار إلى أن ارتفاع معدل التضخم والحرب في أوكرانيا وزيادة أسعار الفائدة من بين عوامل الانسحاب من سوق الأسهم.

تطوير ممر نقل دولي من روسيا إلى إيران

باكو - ش.أ. وقعت أذربيجان وروسيا وإيران إعلاناً في ختام الاجتماع الثلاثي الأول بشأن تطوير ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب في باكو يوم الجمعة. وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن الموقعين على الاتفاقية هم نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفىيف ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك ووزير الطرق والتنمية الحضري الإيراني رستم قاسمي. وأكدت الأطراف الثلاثة أنهم سيعملون على صياغة اتفاق بشأن بناء خط سكة حديد رشت-استارا في الأراضي الإيرانية في غضون شهر، وسيبدأون مناقشة تفاصيل المشروع بحلول نهاية هذا العام. وأعلن الوزراء عن استعدادهم للتعاون لإطلاق إمكانات النقل للممر بالكامل، وبالتالي تحقيق هدف 30 مليون طن من البضائع يتم نقلها سنوياً عبر الدول الثلاث بحلول عام 2030.

حزمة إعانة يابانية جديدة لمواجهة التضخم المتسارع

طوكيو - أ.ش.أ. قررت الحكومة اليابانية يوم الجمعة تفعيل حزمة إعانة جديدة لمواجهة التضخم المتسارع، تتضمن برنامجاً نقدياً بقيمة 50 ألف من (350 دولاراً) للأسر ذات الدخل المنخفض وخطوات أخرى للحفاظ على أسعار البنزين والقمح المستورد عند المستويات الحالية. وأصدر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا تعليمات للمسؤولين بوضع حزمة اقتصادية أكثر شمولاً بداية من الشهر المقبل، حيث يتوقع الاقتصاديون تباطؤ نمو ثالث أكبر اقتصاد للعالم بسبب ارتفاع أسعار الواردات، والذي يرجع إلى حد كبير للمعلية الروسية في أوكرانيا والانخفاض المستمر في قيمة الين.

الغلاء يدفع الهند لتقييد صادرات الأرز

نيودلهي - رويترز، قال مسؤول حكومي كبير يوم الجمعة إن الهند قيدت صادرات الأرز بعد أن قفزت الشحنات بشكل حاد في الأشهر القليلة الماضية وسط مخاوف حيال محصول الموسم

الجديد بسبب تسجيل معدل أدنى من المتوسط لهطول الأمطار في أربع ولايات رئيسية منتجة للأرز. وحظرت السلطات صادرات الأرز المسكور، وفرضت رسوماً بنسبة 20 بالمائة على صادرات درجات مختلفة من الأرز يوم الخميس، فيما تحاول الهند، أكبر مصدر للحبوب في العالم، دعم الإمدادات ونهضة الأسعار المحلية بعد أن أدى هطول دون المتوسط للأمطار الموسمية إلى تقليص الزراعة.

أول تراجع صناعي فرنسي في 3 أشهر

باريس - د.ب.أ. كشفت بيانات اقتصادية تراجع الإنتاج الصناعي الفرنسي في يوليو (تموز) الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر. وذكر مكتب الإحصاء الفرنسي «إينسي» أن الإنتاج تراجع بنسبة 1,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجعاً 0,5 بالمائة. وبالمثل، انخفض الناتج الصناعي بنسبة شهرية بلغت 1,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه. وتراجعت صناعة الآلات والأجهزة 1,9 بالمائة، فيما تراجعت صناعات وسائل النقل 1,8 في المائة. كما انخفض إنتاج المنتجات الغذائية والمشروبات 0,8 في المائة.

النادي العاصمي يريد النهوض من أجل المنافسة بقوة على اللقب

دوري «روشن» السعودي: النصر يواجه ضحك لتجاوز عثرات «البداية»



جانب من تدريبات فريق النصر (المركز الإعلامي بنادي النصر)

شاموسكا، الذي يملك تجربة مميزة مع فريق الفيحاء رغم عدم نجاح تجربته الأخيرة مع فريق الشباب في الموسم الماضي، إلا أن الفريق حتى الآن يقدم ملامح موسم مميز.

أما فريق الفيحاء فينتطلع لإيقاف زيفه النظري بعد تعثره في الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في الموسم الماضي، إنجابية أمام التعاون المنقضي موسم مميز.

في الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في الموسم الماضي، إنجابية أمام التعاون المنقضي موسم مميز.

في الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في الموسم الماضي، إنجابية أمام التعاون المنقضي موسم مميز.

المخالفة حينما يحل ضيفا على نظيره فريق الفيحاء حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

ويتطلع التعاون للبلوغ النقطة التاسعة واستعادة عافيته الفنية التي غابت عنه منذ أكثر من موسم؛ حيث اختفى وهج فريق التعاون الذي كان منافسا شرسا على مراكز المقدمة إلى فريق يصارع من أجل البقاء في المواسم الماضية.

وأظهر التعاون شيئا من المستويات الفنية المميزة التي يملكها الفريق ويبدو أنه سيكون مختلفا عما بدا عليه في الفترات الماضية، ونجح سكري الضيف ويتطلع اليوم للبلوغ النقطة في تحقيق ست نقاط من خلال انتصاره على الفتح والنصر، في حين سيكون

تاليسكا متاحا بعد غيابه في الجولتين الأولى والثانية بداعي الإيقاف.

وفي مدينة المجمعة، يسعى فريق التعاون لمواصلة بدايته

في تاريخه، ويتطلع هذا الموسم لتحقيق العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

ويذكر ضم أن النصر سيصبح عن التعويض من خلال، خاصة مع عودة البرازيلي تاليسكا الذي سيعزز من قوة النصر الهجومية وسيكون مرشحا لزيارة شبك المحترفين السعودي.

ويستقبل النصر هذا المساء نظيره فريق ضحك المنخشي بتحقيقه العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

ويذكر ضم أن النصر سيصبح عن التعويض من خلال، خاصة مع عودة البرازيلي تاليسكا الذي سيعزز من قوة النصر الهجومية وسيكون مرشحا لزيارة شبك المحترفين السعودي.

ويستقبل النصر هذا المساء نظيره فريق ضحك المنخشي بتحقيقه العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

وقال من عمر اللقاء، الذي كان في طريقه للتعاقد السلمي من دون أهداف.

واستقبلت شبك أوسبينا الهدف الأول هذا الموسم بعدما نجح في الحفاظ على شبكه نظيفة وخالية من الأهداف في المباراة الأولى أمام فريق الوحدة ثالث الصاعدين لدوري المحترفين السعودي.

ويستقبل النصر هذا المساء نظيره فريق ضحك المنخشي بتحقيقه العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.

ويذكر ضم أن النصر سيصبح عن التعويض من خلال، خاصة مع عودة البرازيلي تاليسكا الذي سيعزز من قوة النصر الهجومية وسيكون مرشحا لزيارة شبك المحترفين السعودي.

ويستقبل النصر هذا المساء نظيره فريق ضحك المنخشي بتحقيقه العلامة الكاملة من الجولتين الأولى والثانية أمام فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثالثة من الدوري.



ضحك يسعى لتصحيح أخطاء المباراة الماضية (المركز الإعلامي بنادي ضحك)

وللموسم الثالث على التوالي، يظل النصر يعاني من الجولة الثانية التي تعثر فيها للعب الثالث تباعاً، ففي موسم 2020-2021 خسر النصر في الجولة الثانية أمام فريق التعاون بهدف وحيد دون رد، ورغم أن بداية النصر في ذلك الموسم لم تكن موفقة تماماً، بل ربما هي الأسوأ له في تاريخه.

أما في الموسم الماضي، فقد حقق النصر فوزاً عريضاً برعاية ضحك في الجولة الأولى التي أقيمت على ملعب مرسلون ببارك في العاصمة الرياض، قبل أن يخسر أمام الفيصلي في الجولة الثانية بهدفين للهدف، ليعود لسكة الانتصارات مجدداً في الجولة الثالثة.

وفي الموسم الحالي، كرر النصر عقبة الجولة الثانية بعدما خسر أمام التعاون في الجولة الماضية بهدف وحيد سجله سمحان الثابت بتوقيت

والثانية الثاني سلطان الغنام والبرازيلي تاليسكا، حيث غيب الأول للإصابة، فيما غاب تاليسكا بداعي الإيقاف لمبارتين بقرار من لجنة الانضباط بعد طرده في مباراة الفتح نهاية الموسم الماضي.

ويمثل الغنام وتاليسكا مفاتيح لعب للنصر وقوة هجومية إضافية، خاصة تاليسكا الذي يعد هداف النصر الأول واحد أبرز حلوله التهديدية عن طريق الكرات الثابتة أو الكرات العرضية وحتى الهدف من داخل منطقة الجزاء.

وسجل تاليسكا لفريقه النصر في الموسم الماضي عشرين هدفاً، وحل في المركز الثالث بقائمة الهدافين التي تصدرها النيجيري إيجالو مهاجم فريق الهلال برصيد 24 هدفاً، وكانت أهداف البرازيلي مؤثرة في مسيرة الفريق رغم عدم تحفيقه أي بطولة في الموسم الماضي.

وطلل الكاميروني أبو بكر فينسنت مهاجماً وحيداً في قائمة الفريق دون أن يوجد له بديل باستثناء الشباب محمد مران، وذلك بعد رحيل عبد الفتاح آدم المهاجم الثاني إلى فريق أبها بنتظام الإعاقة حتى نهاية الموسم.

وافتقد النصر في الجولتين الأولى

غارسيا (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض: فهد العيسى

كان صيف النصر صاخباً، بدأ بحضور العملاق الفرنسي الكولومبي ديفيد أوسبينا حارس المرمى ويعدده الإيفاري غيسلان كونان، وهي الصفقات الأبرز التي من شأنها معالجة أكبر مشكلات الفريق الفنية، إلا أن النصر أحبط انتصاره ببداية متواضعة لم تعكس طموحات الفريق الباحث عن معانقة اللقب.

ويستضيف النصر هذا المساء نظيره ضحك في مواجهة يحتضنها ملعب مرسلون ببارك في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري «روشن» السعودي؛ حيث يبحث النصر من خلالها التعويض بعد خسارته المحبطة أمام التعاون في الجولة الماضية بهدف قاتل سجله اللاعب سمحان الثابت.

لم تكن الخسارة للنصر هي الإحباط بحد ذاته للفريق، إلا أن العقم الهجومي والفاعلية في ملعب التعاون التي بدأ عليها النصر هما الأخطر إحباطاً للفريق العاصمي الذي بدأ مستسلماً لهجوم التعاون ومتراجعا في ملعبه، رغم الأوراق الهجومية التي رمى بها غارسيا في الشوط الثاني.

ورغم الصفقات التي أنتمها النصر هذا الصيف، فإلى جوار الثلاثي الدفاعي حضر قلب الدفاع الإسباني ألفارو غونزاليس، بالإضافة للاعب الشاب الدولي عبد الرحمن غريب الذي كان آخر صفقات النصر هذا الصيف، إلا أن النصر لم يجر المزيد من الصفقات التي تعزز خياراته الهجومية.

كوريا الجنوبية واندونيسيا تافسانها... والسعودية تترقب بشغف 2027

17 أكتوبر موعداً للتصويت لمستضيف كأس آسيا 2023... وقطر الأوفر حظاً

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الرياض: الشرق الأوسط

قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن قطر هي الأوفر حظاً للفوز بتصويت المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاستضافة كأس آسيا المقررة في 2023 بدلاً عن الصين المعتزلة بسبب جائحة كورونا.

وحسب المصادر، فإن الاتحاد السعودي الذي يملك صوتاً في المكتب التنفيذي الآسيوي سينجح صوته لقطر للفوز باستضافة كأس آسيا 2023، علماً بأن عدد الأعضاء 27 عضواً تنفيذياً.

وتقوم اتحادات قطر وكوريا الجنوبية واندونيسيا حالياً باتصالاتها لكسب أصوات الأعضاء التنفيذيين وإقناعهم بالملفات التي قدمتها الدول الثلاث ومن ثم التصويت لإحداها يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور بحضور كامل للاعضاء التنفيذيين.

وقبرت أستراليا عدم المضي قدماً في ملف ترشيحها لتكون الدولة المديلة للصين لاستضافة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، كما أعلن الاتحاد المحلي للعبة قبل أسبوع.

وكان من المقرر أن تقام البطولة في 10 من صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخباً، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19» منتصف مايو (أيار) الماضي.

وقعت الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحاد الوطنية الأعضاء من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، وبالفعل تقدمت أربع دول هي كوريا الجنوبية، وقطر واندونيسيا وأستراليا قبل انسحاب الأخيرة.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم «أكد الاتحاد الأسترالي بأنه لن يمضي قدماً في عملية تقديم ملف الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2023».

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

الملك السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، الذي يحتضن حالياً مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى ملعب الأمير سعود بن جلوي، بالراكة، في حين أشار الملك السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. وتناول الملك السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي داكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، السباقات الخاصة بطولتي فورمولا 1، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملك إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، في حين سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره بطريقة مختلفة، بينما قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

أما في مدينة جدة، فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل، الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، بينما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الدائرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر؛ ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملك السعودي، أنه سيتم تطوير الملاعب المختارة كافة بصورة تتناسب مع الحد من حيث جاهزيتها لاستقبال والتخفيف للجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة إلى تطوير الملاعب الخاصة بالتدريبات.

أتلانتا للحفاظ على صدارته الدوري الإيطالي ونابولي وميلان يتربصان برشلونة لمواصلة عروضه الرائعة بقيادة ليفاندوفسكي... والريال من دون بنزيمة

مدريد - روما - الشرق الأوسط

يأمل برشلونة في مواصلة عروضه الهجومية بقيادة هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي عندما يحل ضيفا اليوم على قادش صاحب المركز الأخير في المرحلة الخامسة من بطولة إسبانيا لكرة القدم، في حين يبدأ ريال مدريد فترة تمتد أسابيع عدة في غياب هدافه وقائده الدولي الفرنسي كريم بنزيمة المصاب.

بعد تعادله سلبا في المرحلة الأولى من الموسم الحالي، ضرب برشلونة بقوة في المباريات الأربع التالية في جميع المسابقات وسجل 16 هدفا نصفها حمل توقيع ليفاندوفسكي، منها 5 أهداف في الدوري المحلي، وثلاثة في مرمى فيكتوريا بلزن التشيكي في مستهل مشوار فريقه في دوري أبطال أوروبا. وبات ليفاندوفسكي بهذه الثلاثة، أول لاعب يسجل «هاتريك» في دوري الأبطال مع ثلاثة فرق مختلفة وهي (بوروسيا دورتموند وباريس ميونخ الألمانيان سابقا وبرشلونة). وأشاد به مدرب برشلونة تشافي هيرنانديز بقوله: «لا أدري ما إذا كان أفضل مهاجم في أوروبا لكن بالنسبة إلينا هو الأفضل».

وأضاف «يجعل الفريق أفضل، ويساعدنا ببناء الهجمات، ويضغط على حامل الكرة، ويجلب العديد من الحلول في خط الهجوم، هو لاعب كامل النضوج، ونحن فخورون بوجوده معنا». وتابع: «روبرت متعطل دائما للتسجيل وتحقيق الفوز». وكان ليفاندوفسكي (34 عاما) انضم إلى الفريق الكاتالوني قادما من بايرن ميونخ مقابل 45 مليون يورو. وعلق تشافي على هذا الأمر بقوله: «لم نشك في إطلاقا بقدرات روبرت أكان من ناحية السعر أو عمره. إنه لاعب مدهش يملك فلسفة الفوز، ورائع مع زملائه». كما أشاد بالجناح الدولي الفرنسي غثمان ديمبيلي الملتحق هذا الموسم بقوله: «إنه بمستوى (البرازيلي) نيمار عندما كان الأخير في صفوف برشلونة، قلة من اللاعبين مثله، عانى من إصابات كثيرة في المواسم الماضية، وبالتالي، أنا سعيد من أجله حاليا». وقد يكون قادش ضحية سهلة للبرشلونة لزيادة غلته من الأهداف، لا سيما أنه خسر مبارياته الأربع حتى الآن

محلليا ولم يسجل أي هدف. وقد يلجأ تشافي إلى إراحة الموسم الماضي، الذي حقق بداية متعالية محققا أربعة انتصارات على التوالي، فترة زمنية في غياب بنزيمة، المرشح بقوة لإحراز الكرة الذهبية لأفضل لاعب لعام 2022. وذلك لإصابة عملية تعرض لها خلال فوز فريقه التعريض على سلتيك الإسكتلندي 3 - صفر في عقر دار الأخير، وستعبده عن الملاعب حتى نهاية الشهر الحالي. ويستضيف ريال مدريد غدا ريال مايوركا. وستكون مسؤولة تسجيل الأهداف لمقاتلة على عاتق الثنائي البرازيلي فينيسيوس جونيور وروديغو والجناح البلجيكي إدين هازارد. وسجل فينيسيوس، صاحب الهدف الوحيد لفريقه

في مرمى ليفربول الإنجليزي الذي تتويجه بطلا لأوروبا الموسم الماضي، 4 أهداف في آخر أربع مباريات لفريقه، سيموني أجاب الفرنسي بطل كأس العالم الأخيرة: «يتعين عليك توجيه السؤال إلى المدرب، أنا هنا للقيام بعملتي». كل ما استطاع القيام به هو المشاركة وتحقيق الفارق». وأضاف: «أستطيع البقاء لفترة طويلة هنا، وأدخل سجلات الأرقام القياسية كما فعل من قبلي كريم بنزيمة وطوني كروس ولوكا مودريتش». وعمّا إذا كان يعتبر نفسه من بين أفضل لاعبي العالم حاليا أجاب «أترك هذا الجواب للأخريين، أشعر بأنني في المكان الصحيح في الوقت الحالي، لكنني أحافظ على تواضعي وهذوني».

اقتصر دور مهاجم أتلتيكو مدريد الفرنسي أنطوان غريزمان على لعب دور الاحتياطي في جميع مباريات فريقه منذ مطلع الموسم الحالي. ونجح غريزمان في منح فريقه فوزا ثمينًا في مستهل مشواره القاري في دوري الأبطال عندما سجل له هدف الفوز في مرمى بورتو البرتغالي 2 - 1 في الدقيقة 101، والهدف هو الثالث

لغريزمان في مدى 138 دقيقة خاضها هذا الموسم. وعن عدد الدقائق التي يمنحها إياه المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني أجاب الفرنسي بطل كأس العالم الأخيرة: «يتعين عليك توجيه السؤال إلى المدرب، أنا هنا للقيام بعملتي». كل ما استطاع القيام به هو المشاركة وتحقيق الفارق». وأضاف: «أستطيع البقاء لفترة طويلة هنا، وأدخل سجلات الأرقام القياسية كما فعل من قبلي كريم بنزيمة وطوني كروس ولوكا مودريتش». وعمّا إذا كان يعتبر نفسه من بين أفضل لاعبي العالم حاليا أجاب «أترك هذا الجواب للأخريين، أشعر بأنني في المكان الصحيح في الوقت الحالي، لكنني أحافظ على تواضعي وهذوني».

بمضي أتلانتا النفس بالحفاظ على صدارته التاريخية للدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يستضيف كريمونيزي صاحب المركز قبل الأخير في المرحلة السادسة. ووجد أتلانتا نفسه منفردا بالصدارة في المرحلة الخامسة بفوزه على مونثسا 2 - صفر وخسارة شريكه السابق روما أمام أودينيزي صفر - 4 رافعا رصيده إلى

13 نقطة من أربعة انتصارات وتعادل واحد بفارق نقطتين أمام مطارديه المباشرين نابولي وميلان حامل اللقب. وهي المرة الأولى التي يتصدر فيها أتلانتا ترتيب الدوري منذ عام 1964، وعلق مديره جان بييرو غاسبيريني على ذلك قائلا: «لم يحدث أبدا في تاريخ أتلانتا الطويل أن يكون وحيدا في الصدارة، إنه شيء جميل للاعبين والمشجعين». وأضاف «يمكن للمهاجرين الاستمتاع بذلك، ولكننا نعلم أنه لا يزال لدينا عمل يجب القيام به».

لهم تأثير كبير على العروض الرائعة للنادي الجنوبي في الموسم الجديد ومنحوا الأمل للجماهير بقدرته النادي على التتويج باللقب الثالث في تاريخه والأول منذ أيام الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا (1986 - 1987 و 1989 - 1990).

من جهته، وجه ميلان إنذاراً شديد اللهجة إلى منافسه بخصوص استعادته للدفاع عن لقبه عندما حسم «ديربي الغضب» أمام غريمه وجاره إنتر 3 - 2 في نهاية الأسبوع الماضي. ويأمل ميلان في استغلال المعنويات المزهورة لدى لاعبي سامبدوريا الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن وسجل خط هجومه هدفين فقط. ويلعب اليوم أيضاً إنتر الثامن

ووصيف بطل الموسم الماضي مع ضيفه تورينو السادس. ويتخلف إنتر بربع نقاط عن أتلانتا وهو يسعى إلى محو خسارته أمام جاره ميلان وضيفه بايرن ميونخ الألماني صفر - 2 في بداية مشواره في دور المجموعات للمسابقة القارية العربية. ولا تختلف حال يوفنتوس كثيراً عن إنتر كونه يطمح بدوره إلى تضديد جراح الخسارة أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - 2 في الجولة الأولى من دور المجموعات



نابولي المنتشي بسحق ليفربول دولياً يتطلع لمواصلة انطلاقته محلياً (أ.ب)



المحلية والقارية المكثفة في جدول زمني ضيق جداً قبل انطلاق العرس العالمي في 20 نوفمبر (تشرين الثاني). وسيدج أتلانتا نفسه على الأرجح في المركز الثالث قبل مباراته ضد كريمونيزي لأن منافسه نابولي وميلان يفتتحان المرحلة اليوم بمبارتين صعبتين نسبياً، الأول أمام ضيفه سبيسيا الرابع عشر، والثاني أمام ضيفه سامبدوريا الثامن عشر. ويدخل نابولي مواجهة سبيسيا بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على ضيفه ليفربول الإنجليزي 4 - 1 في الجولة الأولى من دور المجموعات

تأجيل المباريات الكروية بانجلترا حداداً على رحيل الملكة

لندن - الشرق الأوسط
قال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أمس (الجمعة)، إنه تقرر تأجيل جميع مباريات كرة القدم المقررة في إنجلترا ما بين 9 و 11 سبتمبر (أيلول الحالي، حداداً على رحيل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وأعلنت رابطة الدوري الممتاز تأجيل مباريات كرة القدم المقررة في إنجلترا ما بين 9 و 11 سبتمبر الحالي. وقالت رابطة دوري كرة القدم الإنجليزي إن هذا القرار يأتي تأجيلاً للمباريات المقررة في البلاد، ما بين 9 و 11 سبتمبر. وأضافت الرابطة في بيان: «تكريماً للملكة بعد مسيرته الحافلة وما قامت به من أجل الأمة، وعبارة عن الاحترام، تقرر تأجيل مباريات كرة القدم المقررة في البلاد، ما بين 9 و 11 سبتمبر. وأكدت الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أيضاً تأجيل جميع مباريات منافسات كرة القدم النسائية المقررة في البلاد نهاية الأسبوع الحالي مطلع الأسبوع المقبل أيضاً.

التونسية أنس جابر تتاهل لنهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس وتلتقي البولندية شفيونتيك

هذه مقرف...
وتابعت ابنة الحادية والعشرين: «حاولت استخدام هذا الوقت للتفكير بما يجب تغييره لأنني أتذكر عندما كنت صغيرة أنني كنت أبكي في الحمام بعد خسارة مجموعة، لكن هذه المرة فكرت بوجوب التغيير وبالفعل قمت بحل المشكلة». وكانت سبابيلنكا تبحث عن التأهل لأول نهائي كبير في مسيرتها، بعد خروجها من نصف نهائي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز العام الماضي. لكن ابنة الرابعة والعشرين تراجع، مهذرة تقدمها في المجموعة الثالثة حيث خسرت أربعة أشواط متتالية. وقالت سبابيلنكا: «يستم فريقي بالقول لي إنه يجب أن أكون فخوراً بنفسى، بعد ما حققت في الأشهر الأخيرة، لكني لا أشعر بذلك. أشعر بأنه في المباريات الثلاث في نصف النهائي، لم أأسفد كثيراً من الفرص الكثيرة التي سحقت لي». أما شفيونتيك الباحثة عن لقب كبير شأن هذه السنة بعد رولان غاروس، فشرحت: «أمام أرينا، أنت بحاجة لطاقة كبيرة لتدفعها. أخفقت في المجموعة الأولى، لكني سعيدة للتعبير لاحقاً». جاء تتويجها الأخير في رولان غاروس في بداية رائعة للموسم شهدت 37 انتصاراً متتالياً وستة ألقاب، بينها روما عندما تغلبت على جابر في النهائي. وعن مواجهة التونسية في النهائي، قالت الأولى عالمياً: «مواجهتها كانت صعبة جداً، ستكون مباراة بدنية، بها جيدة جداً وقوية جداً من الخط الخلفي».



أنس جابر تسحق غارسيا وتتوقع فوزها بلقب أميركا المفتوحة (أ.ب)

قلبت شفيونتيك تأخرها أمام سبابيلنكا في المجموعة الحاسمة التي تغلبت عليها للمرة الخامسة 4 - 1 على ملعب آرثر آش. وهذه المرة تلعب فيها حاملة لقب بطولة مواجهة غارسيا التي عرفت بطولته فلامينغ ميدوز. وقالت شفيونتيك إن استراحتها لدخول الحمام بعد خسارة إرسالها ثلاث مرات في المجموعة الأولى، كانت حاسمة في قلب النتيجة «كنت بحاجة للذهاب، بالتأكيد، شعرت بأنني أكثر خفة. أنا أسفة

في مرمى ليفربول الإنجليزي الذي تتويجه بطلا لأوروبا الموسم الماضي، 4 أهداف في آخر أربع مباريات لفريقه، سيموني أجاب الفرنسي بطل كأس العالم الأخيرة: «يتعين عليك توجيه السؤال إلى المدرب، أنا هنا للقيام بعملتي». كل ما استطاع القيام به هو المشاركة وتحقيق الفارق». وأضاف: «أستطيع البقاء لفترة طويلة هنا، وأدخل سجلات الأرقام القياسية كما فعل من قبلي كريم بنزيمة وطوني كروس ولوكا مودريتش». وعمّا إذا كان يعتبر نفسه من بين أفضل لاعبي العالم حاليا أجاب «أترك هذا الجواب للأخريين، أشعر بأنني في المكان الصحيح في الوقت الحالي، لكنني أحافظ على تواضعي وهذوني».

تأبعت التونسية أنس جابر مشوارها الرائع هذه السنة وبياتت أمس أول لاعبة أفريقية تلعب نهائي بطولة الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، حيث تنظرها مواجهة بالغة الصعوبة أمام المصنفة الأولى عالمياً البولندية إيفا شفيونتيك. وتغلبت جابر بالغة الصعوبة أمام المصنفة السادسة 3 - 6 و 1 - 6 و 6 - 3، وشفيونتيك على كارولين غارسيا السابعة عشرة في العالم في حقبه الأفريقية في حقبه الكاريزماتية إيلينا ريباكينا. أصبحت جابر، الملقبة في تونس بـ«وزيرة السعادة»، أول العرب الذين يبلغون نهائي بطولة كبرى وأول أفريقية في حقبه الاحتراف. وتحقق جابر الإنجاز تلو الآخر، إذ باتت أول لاعبة عربية تبلغ ربع النهائي في بطولة كبرى على، وأنا مرتاحة حقاً للحفاظ على نتائجي». وتابعت ابنة 28 عاماً: «الشعور رائع. بعد ويمبلدون شعرت بضغط كبير على، وأنا مرتاحة حقاً للحفاظ على نتائجي». وتابعت ابنة 28 عاماً: «الشعور رائع. بعد ويمبلدون شعرت بضغط كبير على، وأنا مرتاحة حقاً للحفاظ على نتائجي». وتابعت ابنة 28 عاماً: «الشعور رائع. بعد ويمبلدون شعرت بضغط كبير على، وأنا مرتاحة حقاً للحفاظ على نتائجي».

تصريحات المدرب بعد الهزيمة المذلة أمام نابولي تشير إلى ضرورة إجراء إصلاح شامل للفريق هل كلوب لديه حل سريع لمشاكل ليفربول المتعثر؟

لندن، أندي هاتنر

كان الوقت يقترب من منتصف الليل عندما وجد المدير الفني ليفربول يورغن كلوب، نفسه، في موقف غير معتاد في «ملعب ديبغو أرمادو» مارادونا، حيث أصدر اعتذاراً علنياً نادراً لجمهير ليفربول داخل الملعب، والأز، وبشكل غير معهود، حاول إغفاء مشاعره وإبقاء أفكاره وردود أفعاله تحت السيطرة. وقال المدير الفني الألماني، وهو يجد صعوبة في استيعاب الهزيمة القاسية أمام نابولي باربعة أهداف مقابل هدف وحيد، «اعتقد أنه من المنطقي أن أشاهد المباراة مرة أخرى، وأحاول فهم ما حدث حتى أتمكن من توجيه الرسالة الصحيحة للاولاد». ومع ذلك، فإن اعتراف كلوب بضرورة أن يعمل ليفربول على «إعادة اكتشاف نفسه» بعد بدايته المضطربة هذا الموسم ووصوله إلى أدنى مستوياته أمام نابولي، يعني أنه قد قال بالفعل ما يكفي.

وعندما أصدر كلوب هذا التحذير لأول مرة عبر شبكة «بي تي سبورت» الرياضية بعد المباراة، فإنه ذكرنا بما حدث للليفربول في أوقات سابقة عندما كان لديه فريق ناجح، لكن معظم لاعبيه تقدموا في السن. لكن المدير الفني السابق للليفربول، بيل شانكلي، تصرف بشكل مختلف في فبراير (شباط) 1970، ففي أعقاب الهزيمة في كأس الاتحاد الإنجليزي أمام واتفورد، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية آنذاك، قال شانكلي، «يتعين علي القيام بعملية تغيير الفريق». وبالتالي، أصبحت أيام إيان سانت جون، وروجر هانت، ورون ييتس، وتومي سوارنس، في ملعب «أنفيلد»، معدودة. من المؤكد أن محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وغيرهم فإن دايك واليسون بيكر ليسوا في المازق نفسه اليوم، رغم أن أداءهم السليم أمام نابولي يوم الأربعاء دفع



لاعبو ليفربول والهزيمة الثقيلة أمام نابولي (رويترز)

وضع ممكن، لكننا سنقوم بتصحيح هذا، وأنا أتق في ذلك تماماً. نحن بحاجة إلى البقاء البعض، وبحاجة إلى البقاء معاً - ليس فقط نحن كلاعبين ولكن النادي بأكمله. تماشوا معاً، ولا تلقوا باللوم على بعضهم البعض. يعلم الجميع أن كل شخص يمكنه أن يؤدي أداءً أفضل. نحن لسنا روبوتات، نحن نحاول أن نقدم أداءً جيداً، ويمكن أن نمر بلحظات سيئة. ويتوقف الأمر على الطريقة التي تتعامل بها مع هذه اللحظات الصعبة، سنلقي نظرة فاحصة على ما حدث معاً، ونسأل مع بعضنا البعض ونركز على المباراة التي نتناظرنا». وأضاف: «هذا الوضع يمكن أن يتغير بالتأكيد، ويبدأ يوم الثلاثاء بفرصة جيدة ضد فريق جيد، لذلك سنقدم كل شيء يمكننا القيام به. وأهم شيء هو أن نكون معاً، فنحن بحاجة إلى الجميع، إذا بدأت في إلقاء اللوم على الآخرين ولم تنظر إلى نفسك أو خلقت أجواء سلبية حول النادي، فإنك لن تخرج من هذا. أنا واثق تماماً من أننا سننتقل على ذلك الأمر معاً».

ماتيب في المباراة المقبلة أمام أياكس في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء، بدلاً من جو غوميز، الذي قدم أداءً سيئاً للغاية أمام نابولي، سيساعد في تحسين خط دفاع ليفربول، الذي يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة التي زادت أهميتها بعد الخسارة أمام نابولي في المسابقة الأوروبية. وحتى بداية صلاح المراجعة هذا الموسم قد زادت تدهوراً في إيطاليا، حيث كانت لسته الأولى للكرة سببته، وادت إلى إضاعة الكثير من الفرص الواعدة. ولم يخف ترينت ألكساندر أرنولد استياءه عندما مرر الكرة إلى صلاح غير المراقب داخل منطقة جزاء نابولي، لكن اللاعب المصري فشل في السيطرة على الكرة العرضية لتمر الكرة تحت قدميه وتخرج إلى ركلة مرمى. وكان هذا أحد مثل على المشاحنات العلنية بين لاعبي ليفربول هذا الموسم، وهو الأمر الذي تطرق إليه فان دايك بعد أسوأ أداء للليفربول تحت قيادة كلوب على المستوى الأوروبي. وقال المدافع الهولندي: «السنا في أفضل أحوالنا، ولا أفضل».

وهو ما جعل صحافية «كوريير ديلو سبورت» تقول في عنوانها الرئيسي «نابولي الفاهرة». لقد أدى الدفع بتياغو الكانتارا، الذي عاد من الإصابة وكان الفريق في أمس الحاجة إلى جهود، إلى إعادة التوازن إلى خط وسط ليفربول أمام نابولي، رغم أن المباراة كانت قد خسرت تقريباً قبل نزوله بفترة طويلة، ومن الواضح أن كلوب لا يملك حلولاً سريعة للمشاكل التي يعاني منها الفريق. ومن المؤكد أن الاعتماد على المدافع الكامبروني جويل

600 تمريرة مقابل 391 لنابولي، وانفذ اليسون أربع كرات، مقابل ستة تصديقات لحارس نابولي، اليكس ميريت. لكن هذه الإحصائيات لا تعكس بالطبع النتيجة النهائية للمباراة، وفشل ليفربول في الضغط المضاد، وسد الثغرات، وتراجع مستوى عدد كبير من اللاعبين في الوقت نفسه، والأداء التقليدي الذي لم يكن به أي ابتكار من جانب لاعبي الفريق.

ووجب أن يكون فريق بجودة وخبرة ليفربول قادراً على القيام بالأساسيات بشكل جيد وبسرعة. وتشير الإحصائيات إلى أن الفريق كان منافساً لا بأس به يوم الأربعاء، حيث بلغت محاولات الفريق على مرمى نابولي 15 محاولة، مقابل 18 محاولة للنادي الإيطالي، وكانت محاولاته بين القائمين والعارضة سبع محاولات مقابل ثمانية لنابولي، وبلغ عدد الركلات الركنية التي حصل عليها ليفربول 12 ركلة ركنية مقابل ثلاث لنابولي، وبلغ عدد تمريرات ليفربول

واضح، عندما طلب منه توضيح ما يعنيه بحاجة الفريق إلى التجديد وإعادة الابتكار. وأشار كلوب إلى أن ليفربول يجب أن يعود إلى الأساسيات الدفاعية، بدلاً من إعادة اختراع كرة القدم، مضيفاً: «الأشياء الأساسية لم تكن موجودة، إنها فترة صعبة، ولا شك في ذلك، لكن إذا لم تلعب بشكل استثنائي، فلا يزال بإمكانك الدفاع على مستوى عالٍ حقاً، ويتعين علينا أن نكون قادرين على القيام بذلك، لكن في اللحظة الحالية فإننا لا نعمل هذا ولا ذاك».

أحد الصحفيين لأن يسأل كلوب عما إذا كان يخشى من مصير توماس توخيل، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية آنذاك، قال شانكلي، «يتعين علي القيام بعملية تغيير الفريق». وبالتالي، أصبحت أيام إيان سانت جون، وروجر هانت، ورون ييتس، وتومي سوارنس، في ملعب «أنفيلد»، معدودة. من المؤكد أن محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وغيرهم فإن دايك واليسون بيكر ليسوا في المازق نفسه اليوم، رغم أن أداءهم السليم أمام نابولي يوم الأربعاء دفع

هولندا منقسمة حول قدرات اللاعب ومتفقة على أن ضمه بـ100 مليون يورو مثير للسخرية أنتوني... بداية واعدة أم نهاية قاتمة؟

القدم الدولية يتعلق كل شيء بالأرقام والإحصائيات والأهداف وصناعة الأهداف، وأنا لست معجبا بإحصائياته في هذه الأشياء». وفي نفس البرنامج التلفزيوني، الذي يحمل اسم «رونودو»، تساءل رود خوليت، زميل فان باستن السابق، عما إذا كان أنتوني قادراً على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال المدير الفني السابق لتشيلسي نيوكاسل: «إنه دوري صعب للغاية. ويتعين عليك أن تمتلك خبرات أكبر وأن تفعل الكثير من الأشياء، خاصة أن هذا الدوري أقوى كثيراً من الناحية البدنية». ومع ذلك، يشعر معظم مشجعي أياكس بالحرز على رحيل أنتوني، حتى إن البعض يطالب النادي بعمل خصم على قيمة تنازلهم الموسمية لحضور المباريات بعد رحيل اللاعب البرازيلي. ومن ثقافة النادي الهولندي أن المتعة لا تقل أهمية عن الفوز، وهو الأمر الذي كان يجده أنتوني تماماً بفضل مهارته وإمكاناته الكبيرة. لكن الشعور السائد هو الدهشة بشأن المبلغ المذهل الذي دفعه مانشستر يونايتد للتعقد مع هذا اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً. ووصل الأمر لدرجة أن البعض أشار على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن مدير كرة القدم بالنادي وحارس مرمى مانشستر يونايتد حارس سابق إدوين فان دير سار، سيضع إعلاناً على صحيفة «مانشستر إييفينغ نيوز» - تماماً كما حدث وقت انتقال دوني فان دي بيك إلى هولندا، مثل ماركو فان باستن الذي قال عنه: «إنه يلعب بطريقة طفولية للغاية». وعلاوة على ذلك، فإن أنتوني يفقد الكرة كثيراً، وفي بعض الأوقات يكون هناك سوء تفاهم مع زملائه في الفريق، كما لم يسجل سوى 24 هدفاً فقط ويصنع سوى 82 مباراة مع أياكس. وقال فان باستن: «أنا لا أحب طريقة تسديده أيضاً، في كرة

سحرية (خاصة في مواجهة سبورتنغ) سواء بداخل أو بخارج القدم. ولعب إريك تان هاغ، مديره الفني الآن في مانشستر يونايتد، دوراً كبيراً في تطويره أثناء توليه القيادة الفنية لنادي أياكس؛ حيث طالب أنتوني بتقدير أداء من الطراز العالمي في كل مباراة، وليس فقط في المباريات الكبيرة. وقال تان هاغ عن اللاعب البرازيلي: «أتمنى أن يتمتع المزيد من اللاعبين بنفس حالته المزاجية، وأن تكون لديهم نفس الرغبة في تحقيق الفوز». وعندما فاز أياكس بلقب الدوري الهولندي الممتاز، رقص تان هاغ وأنتوني معاً. وأثنى تان هاغ على أنتوني بسبب قدرته على تشكيل خطورة مستمرة على مرمى المنافسين، فضلاً عن تكيفه السريع مع كرة القدم الأوروبية، وسرعته الفائقة وطموحه الكبير، وعقليته الجريئة. من المعروف أن تان هاغ من نوعية المديرين الفنيين الذين يمكنهم بناء فريق جديد، لكنه يعرف جيداً أنه يحتاج إلى لاعبين لديهم القدرة على اختراق الدفاعات الحصينة. وعندما غاب أنتوني للإصابة، تراجع أداء أياكس في الأشهر الأخيرة من الموسم الماضي، وأشار تان هاغ نفسه إلى أن تراجع مستوى الفريق يعود في الأساس إلى غياب اللاعب البرازيلي، لا سيما الفرق المنافسة أصبحت قادرة على التنبؤ بتحركات مهاجمي الفريق في ظل غياب أنتوني. لكن لديه متعديه أيضاً في هولندا، مثل ماركو فان باستن الذي قال عنه: «إنه يلعب بطريقة طفولية للغاية». وعلاوة على ذلك، فإن أنتوني يفقد الكرة كثيراً، وفي بعض الأوقات يكون هناك سوء تفاهم مع زملائه في الفريق، كما لم يسجل سوى 24 هدفاً فقط ويصنع سوى 82 مباراة مع أياكس. وقال فان باستن: «أنا لا أحب طريقة تسديده أيضاً، في كرة



أنتوني انضم حديثاً لمانشستر يونايتد كان له معجبون ومنتقدون في أياكس (غيتي)

«كل من يأتي من الأحياء الفقيرة يعرف ما حدث هناك». وفي ضاحية «ليتل هيل» أو «الجحيم الصغير»، كانت عائلته ياكلها تنام في غرفة واحدة، ولم تكن هناك دائماً نقود لشراء الطعام، ناهيك عن أذية كرة القدم، ولم يشعروا قط بالأمان بسبب عنف مهربي المخدرات. وبالتالي، كان دافعه الأكبر يتمثل في الخروج هو وعائلته من هذا المكان. لمع نجم أنتوني كثيراً منذ وصوله إلى أمستردام، وبعدما قدم مستويات جيدة في موسمه الأول مع النادي الهولندي، حصل على ذهبية دورة الألعاب الأولمبية مع منتخب البرازيل في طوكيو في صيف عام 2021، وأصبح لاعباً أساسياً في صفوف

الأمسان في هولندا، وأضاف: «يمكنني عادة التسوق هنا الشارع بسلام. الناس هنا لطيفون». لكنه أشار بالفعل لفايريزيو رومانو، صحافي إيطالي متخصص في أنقذات كرة القدم، إلى رغبته في الرحيل. من الواضح أن لديه أحلاماً أكبر، فبالنسبة لمعظم اللاعبين البرازيليين يُعد اللعب في الدوري الهولندي الممتاز خطوة أولى نحو الانتقال إلى أندية أوروبية أخرى بمقابل مادي أفضل. ومن المؤكد أن أنتوني لن ينسى أبداً من أين أتى، والدليل على ذلك أن هناك وشما على جسده يقول:

مليون يورو وباعة إلى مانشستر يونايتد في صفقة قياسية في تاريخ كرة القدم الهولندية. وعندما وصل أنتوني إلى أمستردام، جعله نادي أياكس يشعر بأنه في منزله. بل وكانت هناك أغنية مخصصة له بعنوان «أهلا أنتوني»، غناها له زميله البرازيليان الجديدان ديفيد نيريس ودانيلو، بالإضافة إلى المغنية سارينا لورينا. وقال أنتوني في فبراير (شباط) الماضي إنه يشعر بالراحة

برازيلية تبلغ من العمر سبع سنوات تتعافى من السرطان كان أنتوني قد قابلها في عام 2019 عندما بدأ اللاعب يتألق بشكل لافت للانتظار مع نادي ساو باولو. لقد حلق اللاعب البرازيلي شعر رأسه بعد فوزه بكأس ساو باولو مع ناديه، دعماً للفئة التي كان بصرفها قد بدأ يتدهور، وكان يزورها بانتظام. ولا يزال اللاعب يتواصل مع هذه الفتاة حتى الآن. وقال أنتوني لصحيفة «تراو» الهولندية: «ستدعي لاريسا في قلبي دائماً، إنها مصدر الإلهام كبير بالنسبة لي». لكن هذا الفلق تجاه الصعوبات والمحن التي يواجهها الآخرون يتناقض بشكل صارخ مع موقفه تجاه نادي أياكس خلال أسابيعه الأخيرة في النادي الذي جلبه إلى أوروبا قبل عامين من قبل عاصم

لندن، بارت فليسترا في البداية دعونا نطرح السؤال التالي: من هو أنتوني؟ هل هو شيرير، أم اشتراكي، أم لاعب ساحر، أم طفل لا يتوقف عن البكاء؟ في هولندا، ما زال الناس لا يعرفون إجابة عن هذا السؤال بعد عامين من مشاهدة اللاعب البرازيلي وهو يلعب مع أياكس؛ لكن بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد مقابل 100 مليون يورو (85,6 مليون جنيه إسترليني) مؤخراً، فإن الشيء الوحيد الذي اتفقوا عليه جميعاً هو أن قيمة هذه الصفقة مثيرة للسخرية. صحيح أنه لاعب كرة قدم محترف يمتلك قدرات جيدة، وربما يختلف عن الكثير من اللاعبين الذين رأيناهم من قبل، لكن رفضه خوض مباراتين مع أياكس والإدلاء بتصريحات قوية وغازبية خلال مقابلة صحافية لإجبار النادي الهولندي على بيعه، تسبباً في حالة من الغضب الشديد هنا. لقد اعتدنا من اللاعبين البرازيليين الذين نشأوا في الأحياء الفقيرة أن يكرموا أصدقاءهم القدامى، فتجد بعضهم يقومون بإشارات أو إيماءات معينة يقولون من خلالها: «أنا لم أنسك، وأعرف من أين أتيت». لكن عندما رسم أنتوني حرف «ال» باللغة الإنجليزية بأصابعه بعد أحد الأهداف التي أحرزها، فإنه لم يكن يشير بذلك إلى أصدقائه في أواسكو، إحدى ضواحي ساو باولو التي تسمى أيضاً إنفيرنيو أو «الجحيم الصغير»، ولم يكن أيضاً يشير بذلك إلى ابنه، لورينزو. لكن حرف الـ«ال» الذي رسمه كان يشير إلى «الريسسا»، وهي فتاة

بداية رائعة لانتوني مع مانشستر يونايتد (أ.ب.أ)

تحدثت عن رغبتها في تقديم نماذج إيجابية للمرأة العربية صفية العمري لـ الترنق الأوسط : أعيش بروح زمن الفن الجميل



العمري خلال تكريمها في لبنان

لقد أحببت هذه الليالي، ولطالما أنفتحت على الأزياء والإكسسوارات التي تتخللها الشخصية، وقد تبرعت بخبرية، لكنني لا أريد التفريط فيما تبقى منها، فهي جزء من ذكرياتي وأيامي الحلوة». بحسب وصفها.

الحديث عن ليالي الحلمية يفتح دونما تعمد باب المقارنة بين ما كان وما يعرض عليها حالياً ويدفعها للتساءل: «أين هذا العمل الذي يجعل من كل ممثل بطلاً في دوره دون لفظ يخذش الحياء، حتى في المشاهد التي ترتبط بمناطق شعبية، لقد كانت خناقات الحلمية بالعصا، وليس بالأسلحة البيضاء والألفاظ الخارجة. وقدمت صفية العمري أخيراً فيلماً روائياً قصيراً بعنوان «كان لك معاً» أمام محمود قابيل الذي جسدت خلاله شخصية امرأة كانت تعمل مصممة للملابس النخمة سعاد حسني، وقد عاشت قصة حب لم تكتمل فتيق أسيرة لهداة القصة، وحين يعود إليها حبيبها بعد سنوات طويلة ويتفقا على الزواج، تحدثت مفاجأة تحول دون إتمام زواجهما، وتؤكد صفية: «لا يفرق معي فيلماً طويلاً أو قصيراً بقدر اهتمامي بالشخصية والرسالة التي يحملها العمل، فقد قدمت قبل سنوات فيلماً قصيراً بعنوان «خسة جنية» مع الفنان أحمد الفيشاوي، والفيلم يدرس حالياً لطلبة كلية الطب بجامعة لندن».

وقضت الفنانة صفية العمري أربعة أيام في لبنان بدعوة من المنتدى الاجتماعي للثقافة العربية بمدينة طرابلس، حيث كشفت لها الزيارة عن مناطق ساحرة بدت وكأنها تزور لبنان لأول مرة، كما جرى منحها درع «أرزة لبنان» برعاية وزير السياحة ولید نصر، تقول: «رغم أنني زرت لبنان كثيراً وصورت به عدداً من أفلامي، من بينها (أبداً لن أعود) مع رشدي أباطة، لكن هذه أول مرة نتاح لي مشاهدة أجمل مناطق لبنان، وفي حضور شخصيات من كل المنطقة العربية في الاحتفال بمدينة طرابلس عاصمة للثقافة العربية خلال العام المقبل».

وفي سعي لتثقيف السباحة في لبنان جرى تنظيم رحلة إلى «رحلة» الملقبة بـ«عروس البقاع»، بواديها الذي يجري به نهر اليردوني، وهو مكان ساحر كتب فيه الشاعر الكبير أحمد شوقي قصيدته «جارة الوادي» التي شدا بها محمد عبد الوهاب وفيرون، وكما تقول العمري: «شاهدنا في قاعة مليئة بالصور كل الشخصيات التي زارت المكان، من ملوك ورؤساء عرب وأجانب وشخصيات مهمة مثل أم كلثوم، وعبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ، والرئيس الأمريكي الأسبق كارتر، والمطربة شاكير، وتقولنا من شمال لبنان إلى جنوبها على مدى أربعة أيام رائعة».

وفي ليلة تكريمها ألقى صفية كلمة وجهت فيها الشكر للجهة المنظمة ولكل الشعب اللبناني مؤكداً أنها «كانت جملة من القلب تحية للبنان، وكما تقول: «رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فإن أي لبناني لا يشعر بمعاناته، بل ياسرك بلهجة الترحيب التي تؤكد محبتهم، إذ ما زالوا محتفظين بابتناساتهم برغم الأحداث السيئة التي عاشوها، ولعل أكثر من أحبه في اللبنانيين هو حبهم للحياة، وهذه الطاقة الإيجابية التي يمنحونها لي مع كل زيارة».

ويعد هذا ثاني تكريم لبناني تتلقاه العمري: «تم تكريمي الشهر الماضي في مهرجان (الزمن الجميل) واطلقوا علي (أنقوتة الفن)، وقد عشت فعلاً الزمن الجميل الذي اتاح لي تقديم أعمال لا تنكر، إذ لا زالت أتلقى التكرام على مسلسل (ليالي الحلمية)، والعضب بنادونني حتى الآن بدنازك (السلاحار)، ليس هذا حصداً الزمن الجميل» إن في تاريخي 101 فيلم سينمائي، لكن مسلسل ليالي الحلمية برقع رصيدي إلى 150 فيلماً، فكل حلقة من أجزاءه الخمسة تمثل فيلماً بذاتها.

إلى أفكار فنانين وشباب جدد لكي يقدم وأحبها وهو أمر يدعو للاستمرارية».

«الفنان لا بد أن يكون متطوراً مع تعاقب الأزمنة والأجيال حتى يستمر» بهذه الكلمات تحدثت الفنانة سميرة سعيد عن استراتيجيتها الفنية، «أنا مطربة موسيقى بوب، وفنان موسيقى البوب لا بد أن يكون متجدداً باستمرار، ويطور ويواكب العصر الذي يعيش فيه، ويوجد بشكل دائم في الأفكار والأشكال الموسيقية التي يعزفها، وفي الكلمات التي يشدو بها، لأن كل جيل له قاموسه ومفرداته التي يستحدثها من وقت لآخر، لأنه في حالة بقاء الفنان على النهج نفسه، مع تعاقب الأجيال، سيفشل بكل تأكيد».

وأضافت: «الفنان عليه أن يستمع دوماً

عزير الشافعي وطارق مدكور نجاحاً في إقناعي بغناء الأغنية، وبعدهما سجلتها وسمعتها بصوتي وجدت أن الكلمات جيدة في الغناء، فقررت طرحها على الفور». أشارت سميرة سعيد إلى أن أغنياتها الجديدة المقبلة لن تقل في جراتها عن أغنية «كرباج» (إنسان ألي) ستحمل عنوان (يا مي) وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، والحنان بلال سرور وتوزيع هاني يعقوب، وستكون مفاجأة أيضاً لجمهوري كونها أغنية إيقاعية بها جو من الهجة والسعادة».

وقالت إنها لن تغيب مجدداً عن الساحة الغنائية لفترات طويلة: «اعتقد أنني اختفيت بما فيه الكفاية مسبقاً بعد طرح آخر البوماني، ولكن خلال الفترة الحالية لا يوجد اختفاء، هناك أغنية تطرح كل شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، فخلال عام ونصف العام طرحت ما يقرب من 7 أغنيات، لذلك لن يكون هناك اختفاء،

تؤمن الفنانة سميرة سعيد بضرورة مواكبة الفنان لتطور العصر، وأهمية تغيير جلده وأسلوبه باستمرار لمواءمة اهتمامات الأجيال الجديدة، مؤكدة أنها تعمل في مجال الطرب والفن من أجل الاستمتاع.

وفي حوارها مع «الشرق الأوسط» تحدثت سعيد عن كواليس إنتاج أغنياتها الجديدة «كرباج» التي طرحتها أخيراً، وتخوفت من بعض كلماتها، منوهة إلى تسجيلها أغنية جديدة بعنوان «يامي»، وتواصلت مع موقع الفيديو «يوتيوب»، عبر المنصات السمعية وموقع الفيديوهات «يوتيوب»، وهو الألبوم الذي طرح أغنياته تباعاً كل شهرين.

في البداية، تحدثت سعيد عن كواليس إنتاجها الجديدة كرباج، قائلة: «(كرباج) من الأغنيات الجميلة التي أحببتها خلال الفترة الأخيرة، فالأغنية وضع لها الفنان عزير الشافعي كلمات والحنان متطورة ومختلفة تماماً، هو أمر معتاد من عزير الشافعي، وأكثر ما يميز الأغنية هو الإطار الموسيقي الجميل الذي قام بوضعه الموزع الكبير طارق مدكور، الذي أعود للتعاون معه بعد فترة غياب دامت ما يقرب من 20 عاماً. أنا كنت سعيدة للغاية أثناء تسجيل الأغنية، فاجواء العمل مع عزير ومدكور كانت رائعة».

وتعبر سعيد عن مدى إعجابها بـ«كرباج» قائلة: «الأغنية خطفتني من الوهلة الأولى، ولكن قبل التسجيل كنت قلقة من بعض الجمل التي تحملها الأغنية، رغم اعتيادي على تقديم الكلمات والأفكار الجريئة خلال مشاوري، لكن

في «العين بالعين» تقدم دراما تشويقية بكاميرا ذكية

رندة علم لـ الترنق الأوسط : لا يمكننا أن نتعلم الإحساس لأنه يولد معنا



مع فريق عمل مسلسل «العين بالعين» (الشرق الأوسط)

ما هو نتيجة أمور كثيرة. فأعمال الدراما لم تكن في الماضي على المستوى المطلوب. اشتاق للتمثيل طبعاً، وانتظر دوراً يستفزني كي أعود إليه من دون تردد».

مطلعة دائماً على التقنيات الحديثة في عالم الدراما، تشير رندة علم إلى أن هناك ضرورة لهذا التواصل مع كل جديد. ولكن الأهم من هذه التقنيات هو الإحساس الذي يتمتع به المخرج. وتوضح: «التقنيات يمكننا شراؤها في حال تأمير إنتاجات كبيرة، لكن الإحساس لا يمكن أن نستريه أو نتعلمه في الجامعات، إنه يولد معنا، فلما هو موجود عندنا أو العكس».

قبل عملها في الدراما العربية، كانت علم مقتصرة في متابعتها لها: «لم أكن أفكر في ذلك، ولكنني أخيراً أجبرت نفسي على ذلك. علي أن أواكب الدراما العربية، وأتعرّف على نجومها، لا سيما العرب منهم. فالمنصات وشركات إنتاج رائدة (الصناعات) تقدم أعمالاً جميلة ولاقئة، مما يثير عذني حشرة المشاهد».

رندة التي تحاول التوفيق بين عملها كمخرجة وأموستها لولدين، تخبرنا باختصار عما ينتظر المشاهد في الحلقات الأخيرة من «العين بالعين»: «في كل مرة أشاهد حلقة جديدة منه يمتلكني التسويق كمشاهدة. فهو صنع بكثير من الحب والنوايا الحسنة وهو ما انعكس إيجاباً على العمل الكلي. ستتابعون حلقات شيقة جداً تقطع الناس. فهذا العمل يطلب مجهوداً كبيراً من فريقه بالكامل، بدءاً من صاحب شركة (سيدز بروكشن) صادق الصباح وابنته لي، وباقى الممثلين والتقنيين قصته واقعية تحاكي مجتمعنا العربي عامة واللبناني خاصة. ويمكنني وصفه بالتجربة المنارة التي عرفتني على خبرات وفنانين رائعين. وبالنسبة لشرايعي المستقبلية فأنا بصدد قراءة بعض النصوص، وبينها واحد من تأليفي، أعمل على إكماله كي يرى النور قريباً».

المسلسل تحددت نفسها وتخلت عن كل أدوات البهرجة لنطل كفتاة بسيطة من دون ماكياج طيلة الحلقات، وهي ترتدي أزياء بسيطة أيضاً. وتعلق علم: «إنها تتحدى نفسها في هذا الشكل وتقدم أداءً ترفع له القبعة».

وعن رامي عياش الذي تتعاون معه لأول مرة تقول: «كنت قلقة من تعاوني معه لأنه يتطلب مني الحفاظ على مكانته كأرب سترار ومطرب مشهور. فنقلته من عالم الغناء إلى التمثيل ليس بالأمر السهل. وهذه المسؤولية التي حملني إياها ولدت عندي بعض الحفظ. وتحدثنا طويلاً حول شخصية الضابط عزام التي يجسدها. فهو نجح من قبل بشخصية رجل أمن في (2020)، ولو أن المساحة المخصصة له كانت ضيقة. فدور المحقق في غالبية الوقت يقع في فخ الكليشيهات المحاط بها. قرنا أن تقدم دور ضابط شرطة مختلف وأنا راضية جداً عن أدائه. وأعتبر (العين بالعين) عمودية النادر بالنسبة لرامي عياش الممثل». وعن طبيعة شخصيته تقول: «عنده خفة ظل رهيب، وهو إنسان متواضع، يتعامل مع فريق العمل من أصغرهم إلى أكبرهم بالوتيرة نفسها المحببة إلى القلب. فأنا فخورة بتعاوني معه ومع كل فريق العمل الذي يتألف منه المسلسل. التجربة كانت رائعة».

تعتبر رندة أن الإحساس خلال تنفيذ الإخراج هو سيد الموقف. «إذا وقعت عيني على الممثل ولم أصدق، أوقف التصوير والشئ نفسه بالنسبة للكاميرا. ففي عين المشاهد وعيني، وإذا لم يتأقن الإحساس الصح في مشهد ما، لا يمكنني أن أكمل العمل. فالكاميرا موجودة لتخدم العمل وليس لتؤذنه، والأهم أن يصل إحساس الممثل بصدق. فأنا بطبيعتي لا أستسلم أبداً وأستمر بالمحاولات إلى حين تحقيق النجاح».

وعما إذا كانت تفكر بالعودة إلى التمثيل بعد فترة اعتزال طويلة ترد: «أحب التمثيل كثيراً وابتغاني لم يكن قراراً بالاعتزال بقدر

بكاميرا متحركة وذكية توقع المخرجة رندة علم مسلسل «العين بالعين» من نوع الدراما التشويقية. تقدم لعين المشاهد عملاً جذاباً في توليفة مختلفة، لا عرض عضلات فيها ولا فلسفة أو تقنيات معقدة. يستمتع المتابع على مدى 15 حلقة بأحداث تغلب عليها الواقعية والتصوير الانسيابي، وما يزيد جمالياتها هو إدارتها اللافتة لنجوم العمل سيرين عبد النور ورامي عياش وطوني عيسى. فهم إلى جانب باقي الممثلين، يؤلفون حبكة درامية منسجمة ومتناسقة. علم التي سبق وقدمت أعمالاً درامية طبعت ذكراً للمشاهد كـ«حادث قلب» و«الديفا»، اشتهرت بصناعة الإعلانات والكليبات الغنائية التي تعاونت فيها مع أهم نجوم الغناء في العالم العربي. ويأتي تليها «العين بالعين» اليوم كتمرة جهد رؤوب تتميز به على الساحة الفنية.

تقول إن الكاميرا بالنسبة لها ليست مجرد أداة تصوير عابرة، لأن السينوغرافيا أو اللغة السينمائية يلزمها التخطيط وعملية التحديد تتعلق بتريكة المشاهدة وتقع على العين قبل التفكير فقط من أي زاوية تصور. وتتابع: «الكاميرا تخدم المشهد وتدفعه نحو الأمام، وليست مجرد أداة لنقلها من موقع لآخر. وكل عمل وحسب نوعه يحدد حركة الكاميرا التي تناسبه. وفي «العين بالعين» لحقت بالعين أبرز خصائصه من خلال كاميرتي».

تعترف رندة علم بأن خبرتها في عالم تصوير الإعلانات والفيديو كليب، هذبت عينها كمخرجة، وأعطتها رؤية تختلف عن تلك التي لا يتمتع بها زملاء كثر. فحاولت الاستفادة منها وتوظيفها في عالم الدراما على طريقتها. مشاورة الذي تنقلت فيه بين التمثيل والإنتاج والإخراج، كوّن لديها خلفية غنية تعلمت منها الكثير. ومن خلالها تستطيع أن تلمع الصورة التي تقدمها، ضمن جمالية ملحوظة من دون الخروج عن الموضوع.

وعما إذا انتاجات المنصات فرضت عليها اتباع إيقاع سريع في «العين بالعين» ترد لـ«الشرق الأوسط»: «المنصات أسهمت في زيادة الإنتاجات الدرامية مما انعكس سلباً على الشاشة الصغيرة التي قد تخفي قريباً عن الساحة. ولكن ليست هي من فرضت علي هذا الإيقاع السريع في التصوير بل النص. فعادة ما أبنّي رؤيتي الإخراجية عليه. وهو ما طيقته أيضاً في (الديفا) فكان حديثاً ومختلفاً. أما (حادث قلب) فكان كلاسيكياً بكاميرا بطيئة، لأن قصته والنص فرضا ذلك».

وتوضح علم، أن شخصية الصحافية نور فارس التي جسدها الممثلة سيرين عبد النور، تطلبت لغة التقطيع هذه، المحسوبة بوترية الخوف والتعلق والهروب وعدم

بيروت، فيثيان حداد

بكاميرا متحركة وذكية توقع المخرجة رندة علم مسلسل «العين بالعين» من نوع الدراما التشويقية. تقدم لعين المشاهد عملاً جذاباً في توليفة مختلفة، لا عرض عضلات فيها ولا فلسفة أو تقنيات معقدة. يستمتع المتابع على مدى 15 حلقة بأحداث تغلب عليها الواقعية والتصوير الانسيابي، وما يزيد جمالياتها هو إدارتها اللافتة لنجوم العمل سيرين عبد النور ورامي عياش وطوني عيسى. فهم إلى جانب باقي الممثلين، يؤلفون حبكة درامية منسجمة ومتناسقة. علم التي سبق وقدمت أعمالاً درامية طبعت ذكراً للمشاهد كـ«حادث قلب» و«الديفا»، اشتهرت بصناعة الإعلانات والكليبات الغنائية التي تعاونت فيها مع أهم نجوم الغناء في العالم العربي. ويأتي تليها «العين بالعين» اليوم كتمرة جهد رؤوب تتميز به على الساحة الفنية.

تقول إن الكاميرا بالنسبة لها ليست مجرد أداة تصوير عابرة، لأن السينوغرافيا أو اللغة السينمائية يلزمها التخطيط وعملية التحديد تتعلق بتريكة المشاهدة وتقع على العين قبل التفكير فقط من أي زاوية تصور. وتتابع: «الكاميرا تخدم المشهد وتدفعه نحو الأمام، وليست مجرد أداة لنقلها من موقع لآخر. وكل عمل وحسب نوعه يحدد حركة الكاميرا التي تناسبه. وفي «العين بالعين» لحقت بالعين أبرز خصائصه من خلال كاميرتي».

تعترف رندة علم بأن خبرتها في عالم تصوير الإعلانات والفيديو كليب، هذبت عينها كمخرجة، وأعطتها رؤية تختلف عن تلك التي لا يتمتع بها زملاء كثر. فحاولت الاستفادة منها وتوظيفها في عالم الدراما على طريقتها. مشاورة الذي تنقلت فيه بين التمثيل والإنتاج والإخراج، كوّن لديها خلفية غنية تعلمت منها الكثير. ومن خلالها تستطيع أن تلمع الصورة التي تقدمها، ضمن جمالية ملحوظة من دون الخروج عن الموضوع.

وعما إذا انتاجات المنصات فرضت عليها اتباع إيقاع سريع في «العين بالعين» ترد لـ«الشرق الأوسط»: «المنصات أسهمت في زيادة الإنتاجات الدرامية مما انعكس سلباً على الشاشة الصغيرة التي قد تخفي قريباً عن الساحة. ولكن ليست هي من فرضت علي هذا الإيقاع السريع في التصوير بل النص. فعادة ما أبنّي رؤيتي الإخراجية عليه. وهو ما طيقته أيضاً في (الديفا) فكان حديثاً ومختلفاً. أما (حادث قلب) فكان كلاسيكياً بكاميرا بطيئة، لأن قصته والنص فرضا ذلك».

وتوضح علم، أن شخصية الصحافية نور فارس التي جسدها الممثلة سيرين عبد النور، تطلبت لغة التقطيع هذه، المحسوبة بوترية الخوف والتعلق والهروب وعدم

الفنانة اللبنانية تحارب التغييب والتعقيم بالنجاحات الدرامية

سيرين عبد النور لـ التنريف الأوسط: أنا ممثلة أكثر من كوني مغنية

بيروت، كريستين حبيب

ليس بالجمال وحده تحيا سيرين عبد النور. حتّى كان بهاء الطلّة سلاح البدايات، لكن مع حصاد الألقاب والنجاحات، أيقنت الفنانة اللبنانية أن ما يسكن داخل ذلك الرأس الجميل أهم وأبقى من ملامح الوجه والقوام المتناسق.

تخرج من مطبخ بيتها حيث أمضت نضج يوم وهي تعدّ الطعام لعائلتها الصغيرة. تشغلها تفاصيل ولذتها تاليا وكريستيانو، تريد لهما الأفضل رغم تحديات الزمن والوطن. إذا اقتضت مصلحة عائلتي أن ابتعد عن الفن، سأفعل ذلك طبعاً. ولن تكون المرة الأولى، فهذا حصل سابقاً عندما قررت إنجاب طفلي الثاني، تؤكّد في حديثها مع «الشرق الأوسط».

تتعامل مع الواقع بواقعية، فالانغماس في الوسط الفني علمها أن لا مجدّ يوم وأنه مهما لم، فكل نجم معرض لأن يخفت نورُه في وقتٍ من الأوقات. «حتى من كنت تظنّينهم أصدقاء قد يبتعدون عنك إذا شُخِب الضوء حولك»، تقول من دون عتب ولا خيبة. تضيف: «في الماضي كان لدي أصدقاء كثير، لكن مع الوقت تغربلوا. فمنهم من أحييني لشخصي، ومنهم من التصق بي لنجوميتي. أبهرني الضوء بداية ولم أعرف التمييز، لكن عندما تنخفض الأضواء تتضح الصورة».

غير أن اللحظة ليست للظلم، بل للوقوف في قلب الضوء والاستمتاع بنجاح مسلسلها الجديد «العين بالعين». كل مساءً تجلس وزوجها فريد رحمة أمام شاشة منصة «شاهد»، تصوّب عيناً على أدائها والعين الثانية على ردّات فعل فريد: «هو داعمي الأول والأخير. يمنحني الثقة الكاملة ولولاها لما خضت تجربة مسلسل (روبي) عام 2011، هو الذي دفعني باتجاهه بعدما ترددت بسبب إنجابي ابنتي تاليا».

«لأدائي في (العين بالعين) أضع علامة 80 على 100»، تقول بصراحة. وتضيف: «أعتقد نفسي بقسوة لذلك لا أتأثر بالنقد السلبي. لا يتطوّر فنّ لا يشاهد أداءه ويشترحه تفصيلاً وراء تفصيل».

شركة (سيدرز آرت - صباح إخوان) وتشاركت سيرين بطولته مع الفنان رامي عباس ومجموعة من الممثلين المخضرمين تحت إدارة المخرجة رنده علم، ظهرها بجملة جديدة. لم يخف الأمر على المشاهدين الذين لمسوا تحوّلاً في هويتها الدرامية، واستوقفهم أدائها الذي حاكي الواقع شكلاً ومضموناً. تتحدّث بشغف عن شخصية «نورا»: «شكّل هذا الدور تحدياً بالنسبة لي، لأنه الأول من نوعه في مسيرتي كما أنني وضعت فكرته. من أجله تخلّيت بالكامل عن كل ما له علاقة بالشكل الخارجي. ولا أكثر نهائياً بالأزياء، ولم بالمكياج ولا بنصفي الشعر».

لا تخفي إعجابها بـ«نورا»، تلك الصحافية التي تحسدها سيرين على شجاعتها: «فيها ما يشبهني، كالإصرار والصراحة، لكنها أشجياً مني فأنا أجري حسابات كثيرة قبل اتخاذ القرارات». ومن أوجه الشبه العارفة الخاصة بين الابنة وأبيها، فالمثلة متعلقة جداً بوالدها، وكما نورا، هي في قلق دائم على صحتها. أسهم هذا الأمر في تعزيز الصدق ضمن مشاهد درفت فيها عدة النور دموغاً حقيقية، لكثرة ما استحضرت صورة والدها. سيرين عبد النور بدور «العين بالعين»

في لعبة العرض والطلب، تحافظ سيرين على علاقة احترام وموؤدة مع شركات الإنتاج كافة لكنها لا تطرق



سيرين عبد النور مع عائلتها



سيرين عبد النور



سيرين عبد النور بدور «نورا» في «العين بالعين»

في هذه المرحلة من مسيرتها، وصلت عبد النور إلى قناعات عدّة، أولها أن تكرار الأدوار لن يضيف شيئاً إلى رصيدها، وثانيها أن النجاح لا يكتمل سوى بالشراكة. تقول في هذا السياق: «يعلمك النضج من الشائسة اللبنانية إلى العالم العربي، و«نابا» من مسلس «لعبة الموت» لأنها كزّست حضورها الدرامي وتبخته عربياً. أما مسلسل «دور العمر» فكان اسماً على مسمى بالنسبة لها: «كان دور عمري، شخصية شمس طلعتني من حالي... عندما كنت أشاهد، سألت نفسي مراراً: مين هي؟»، تقول مبتسمة.

يقاطعها ابنتها كريستيانو ليسألها عمّا سيرتدي قبل الخروج مع والده وأخته. ثم تدخل تاليا لتستشيرها في ألوان ملابسها. مع ولديها كما في العمل، احترفت سيرين عبد النور الصبر. صارت تبحث عمداً عمّا يتطلب نفساً طويلاً: «التمثيل أصعب من الغناء. 3 أشهر من التصوير المتواصل تشبهك، توظف المشاعر بكاءً وضحكاً وجنوناً... هذا يتخلّب أكثر بكثير من تسجيل أغنية أو إحياء حفلة. أنا اليوم ممثلة أكثر مما أنا مغنية وفخورة جداً بذلك».

هي لم تتخلّ نهائياً عن الغناء، لكنها أودعته جانباً في زمن لا تعفر الأغاني في الذّاكرة بقدر ما تعيش المسلسلات، وفي وقت قررت أن تستثمر كل طاقتها تمثيلاً. سيرين عبد النور مع عائلتها

من أسباب اعتزاز سيرين عبد النور بمسيرتها، أنها وضعت لها العواميد

في هذه المرحلة من مسيرتها، وصلت عبد النور إلى قناعات عدّة، أولها أن تكرار الأدوار لن يضيف شيئاً إلى رصيدها، وثانيها أن النجاح لا يكتمل سوى بالشراكة. تقول في هذا السياق: «يعلمك النضج من الشائسة اللبنانية إلى العالم العربي، و«نابا» من مسلس «لعبة الموت» لأنها كزّست حضورها الدرامي وتبخته عربياً. أما مسلسل «دور العمر» فكان اسماً على مسمى بالنسبة لها: «كان دور عمري، شخصية شمس طلعتني من حالي... عندما كنت أشاهد، سألت نفسي مراراً: مين هي؟»، تقول مبتسمة.

يقاطعها ابنتها كريستيانو ليسألها عمّا سيرتدي قبل الخروج مع والده وأخته. ثم تدخل تاليا لتستشيرها في ألوان ملابسها. مع ولديها كما في العمل، احترفت سيرين عبد النور الصبر. صارت تبحث عمداً عمّا يتطلب نفساً طويلاً: «التمثيل أصعب من الغناء. 3 أشهر من التصوير المتواصل تشبهك، توظف المشاعر بكاءً وضحكاً وجنوناً... هذا يتخلّب أكثر بكثير من تسجيل أغنية أو إحياء حفلة. أنا اليوم ممثلة أكثر مما أنا مغنية وفخورة جداً بذلك».

هي لم تتخلّ نهائياً عن الغناء، لكنها أودعته جانباً في زمن لا تعفر الأغاني في الذّاكرة بقدر ما تعيش المسلسلات، وفي وقت قررت أن تستثمر كل طاقتها تمثيلاً. سيرين عبد النور مع عائلتها

من أسباب اعتزاز سيرين عبد النور بمسيرتها، أنها وضعت لها العواميد

قال إنه سيبدو للمرة الأولى بـ«عاشت سوريا... تحيا مصر»

هاني شاكر لـ التنريف الأوسط:

مشتاق لجمهور دمشق

القاهرة، محمود الرفاعي
قال الفنان المصري هاني شاكر إنه «يشناق لملاقاة جمهوره السوري بعد فترة غياب طويلة»، معتبراً غناءه في دمشق «رسالة حب مقدّمة من الشعب المصري إلى الشعب السوري».

وأعرب عن سعادته لعودته للغناء مجدداً في دولة سوريا في الخامس عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري في دار الأوبرا في العاصمة دمشق، والتي سيبدو فيها بعدد كبير من أهم وأشهر أغنياته التي قدمها خلال مسيرته الفنية الممتدة لنحو 50 عاماً. تحدث شاكر عن تفاصيل دعوته للغناء في سوريا قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «لا يتخيل أحد مدى سعادتي حينما تلقيت الدعوة للغناء في سوريا الحبيبة، لا سيما أن الدعوة هذه المرة جاءت من وزارة الثقافة السورية تحت رئاسة الدكتورة لبنانة مشوح، ونقابة الفنانين السوريين، ووزارة السياحة، ووزارة النقل، ودار الأسد للثقافة والفنون والجالية السورية في مصر، وهو أمر يدعو للفخر، لأن عودتي بعد غياب للغناء في سوريا جاءت تحت رعاية 6 هيئات من كبرى الهيئات في سوريا».

وأكد شاكر أنه بمجرد تلقيه الدعوة وافق على الفور من دون تردد: «لم يكن هناك

«الحفل سيكون متنوعاً، أقدم فيه مجموعة كبيرة من أهم وأشهر أغنياتي التي يعيشها المصريون السوريون منها (علي الضحكاية)، و(لنسه بتسالي)، و(ياربطني) بالإضافة إلى تحضيرتي لعدد من المفاجآت التي سأشدد بها».

لكن شاكر كشف تفاصيل أغنيته الافتتاحية لحفل أوبرا دمشق، وقال إنها ستحمل اسم «عاشت سوريا... تحيا مصر» قائلاً: «انتهيت خلال الساعات الماضية من تسجيل أغنية وطنية لسوريا ستكون هي افتتاحية حفلي بأوبرا دمشق بعنوان «عاشت سوريا... تحيا مصر» وهي

أكد شاكر أنه بمجرد تلقيه الدعوة وافق على الفور من دون تردد: «لم يكن هناك



هاني شاكر وجائزة أيقونة الفن العربي



زحام على شراء تذاكر حفل هاني شاكر بدمشق



بوستر الحفل

أي وقت للتفكير في قبول الدعوة، فانا مشتاق منذ سنوات للغناء في سوريا، كان أصدقائي من الجالية السورية في القاهرة يطلبون مني العودة من جديد للغناء في سوريا، وأرى أن زيارتي وغنائي فيها عبارة عن رسالة حب من الشعب المصري إلى الشعب السوري».

وكشف الفنان المصري ترتيبات الزيارة قائلاً: «حتى الآن اتفقنا على إقامة حفلين غنائيين بشكل رسمي في دار أوبرا دمشق، بعد أن نفذت جميع تذاكر الحفل الأول بمجرد طرحها في الأسواق، وهناك احتمالية لتنظيم حفل ثالث وسيتم الترتيب له عقب جلوسه مع الممثلين هناك في سوريا، حيث إنه من المتوقع أن ينظم في فندق شيراتون دمشق».

لافتاً إلى أنه «حينما شاهد صوراً زحام الجمهور أمام منافذ بيع التذاكر، انتابه إحساس بأنه يريد الذهاب الآن إلى سوريا من أجل مقابلة هذا الجمهور الحبيب».

ولا يتذكر شاكر بالضبط موعد آخر زيارة لسوريا: «ربما منذ 10 سنوات أو 12 عاماً، ولكن ما أتذكره هو مدى حب وعشق السوريين لي، وفي زيارتي الأخيرة أحببت حفلين غنائيين: الأول في مدينة حلب، والحفلان لم يكن بهم مقعداً خالياً».

وشدد شاكر على أن جدوله الغنائي للحفلات في سوريا سيتضمن عدداً كبيراً من المفاجآت الغنائية التي لن يكشف عنها حالياً.

من كلمات الشاعر صفوح شغالة، والحنان محمود الخيامي وهندسة صوتية مصطفى رؤوف، ويقول مطلعها (مصر وسوريا ما بلدهم وحدة، من البدايات وحروبهم شاهدة، دول شعبين وهمومهم واحدة، مصر وسوريا حكاية بجد)، كان محسن غازي نقيب الفنانين السوريين قد أشاد في تصريحات متلفزة لقناة «الوطن» السورية باستجابة الفنان هاني شاكر لدعوته، قائلاً: «منذ ما يقرب من شهرين، أجريت اتصالاً بالفنان هاني شاكر ودعوته لزيارة سوريا، ووجدت منه ترحيباً كبيراً وسعادة بالغة، وخلال الاتصال اتفقت معه على إحياء حفل كبير، وكان هدفاً بالنسبة لي أن يكون الحفل في دار الأوبرا بدمشق، لأنها أكبر صرح فني وثقافي بسوريا، وهو الصرح الذي يليق باسم ومكانة هاني شاكر، ثم أجريت اتصالات بدار الأوبرا وأخذت موافقتهم على استضافة الحفل، وطلبت من وزيرة الثقافة

تتويج «شا طارا» المغربية بالجائزة الكبرى لمهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

الرباط، «الشرق الأوسط»

توجت مسرحية «شا طارا» لفرقة «تيفسوين» للمسرح الأمازيغي بالحسيمة (شمال المغرب)، مساء أول من أمس، في اختتام الدورة الـ29 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، دورة المخرج العالمي بيتر بروك، بالجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي متكامل؛ فيما فاز مخرجها أمين ناسور بجائزة أحسن إخراج، كما توجت المسرحية المغربية بجائزة الأداء الجماعي، مناصفة مع مسرحية «هيداروس» النمسا. وتعرض مسرحية «شا طارا»، لفرقة «تيفسوين» للمسرح الأمازيغي بالحسيمة، ثلاث قصص لثلاث نساء مهاجرات تقيمتم أدوارهن: قدس جندل وشيماء العلاوي ومونية لمكمل (التي عوضت الممثلة أمل بنحدو التي أصيبت بطارئ صحي أسبوعاً قبل انطلاق المهرجان)، وهي من تأليف سعيد أبرنوص وفريق العمل.

وكتب ناسور، على حسابه بـ«فيسبوك»: «إنجاز تاريخي للمسرح المغربي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. جائزة الأداء الجماعي، جائزة الإخراج، والجائزة الكبرى».

واعتبر ناسور التتويج «إنصافاً كبيراً» للفرقة المغربية من قبل لجنة مكونة من مسرحيين لهم قيمتهم عالمياً وعربياً: المخرج خالد جلال من مصر رئيساً، وعضوية كل من الفنان علي عليان (الأردن)، ونرمين الحوطي (الكويت)، وكارلبرغر ليونارد (السويد)، ودانييلو كريمونتي (إيطاليا)، وداويد طوماس زكوتزولوفسكي (بولندا)، ووريشار طالبوت (إنجلترا)، مشيراً إلى أن التتويج اعتراف بالاجتهاد. وزاد: «كان الطريق شاقاً وعانيت شخصياً كثيراً، ولكن كنت دائماً متشبثاً بالأمل والإصرار على تحقيق الأفضل».

ومباشرة بعد إعلان نتائج دورة السنة الحالية، من مهرجان القاهرة، تقاطرت على فريق عمل مسرحية «شا طارا» عبارات الثناء والتبوية. وكتب مسعود بوحسين، الممثل والمخرج ورئيس النقابة الوطنية لمهنيي الفنون الدرامية: «المسرح المغربي يتألق في سما القاهرة بمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، بعدما تألق في مناطق أخرى وبفرق وأسماء مختلفة وبمهرجانات وازنة وبفرق تنتمي لمدن مغربية مختلفة».



ملصق مسرحية «شا طارا»

«المعرض العام» يضم أعمالاً لـ300 فنان «ذات مصر المعاصرة»... مائدة تشكيلية عامرة بالفنون

القاهرة، منى أبو النصر

يتيح «المعرض العام» في مصر تجربة استثنائية لمحبي الفنون للاطلاع على جديد الحركة الفنية المعاصرة، وذلك في حدث فني بارز يشارك فيه أكثر من 300 فنان، يقدمون 400 عمل فني تمثل فروعاً وأطباقاً متنوعة للفنون التشكيلية في عرض خاص يحمل زخماً فنياً وجمالياً لافتاً.

ويستضيف قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية الدورة الـ43 من المعرض العام حتى 5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويرفع هذا العام شعار «ذات مصر المعاصرة»، وهو الشعار



تمثالان من البرونز للفنان محمد الفيومي (الشرق الأوسط)



فلكلور مصري في لوحة للفنان مصطفى الداخلي (الشرق الأوسط)

أسامة، وهي لوحة ممتدة على مساحة متسعة، استعانت فيها الفنانة بالخامات المختلطة، واعتمدت على اللون الأزرق، وتجمع في إطارها تكوينات فانتازية تجمع بين بشر وأماكن معاصرة وتاريخية ويجاورهم ديناصورات خرافية تبدو كامتداد زمني للمدينة المعاصرة، في محاولة للتعبير عن الفترات الصعبة التي كثيراً ما تكون في الحياة التي تنفصل في النهاية عن تاريخ الحضارة الإنسانية وذكرى البشر، على حد تعبير أسامة، في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط».

ويشهد المعرض هذا العام إقبالا «أكبر» من المتقدمين من الفنانين مقارنة بالسنوات الماضية، على حد تعبير قومسيور المعرض، واصفاً إياه بأنه «مائدة تشكيلية وبصرية كبيرة، تطرح رسداً بصرياً وتشكيلياً للحركة الفنية التشكيلية المعاصرة بكل مدارسها واتجاهاتها الفنية». افتتح المعرض رسمياً بحضور وزيرة الثقافة المصرية



تمثال للفيلسوفة السكندرية هيباتا للفنان ناثان دوس (الشرق الأوسط)

في سويسرا، في عمله «مادة معتمة» الذي استعان فيه بخامات بدائية كسعف النخيل والفخار والطوب الأحمر، تم توظيفها لبناء تكوين جمالي يستعير من مفردات المدينة، التي تعد أيقونة اشتباكاً مع التحولات السريعة في المدينة كالمباني الحديثة، ويسكن الحنين لوحات بعض الأعمال كتلك التي تقترن من الوجوه النورية، والألعاب الشعبية، وتنويعات جمالية للحروف العربية والرموز الهيروغليفية، وأخرى تستخدم خامات ووسائل مثل خيوط النسيج المستوحاة من التراث السوي وتراث النسيج القبطي، وصولاً للتأثر بعمارة القاهرة القديمة، والمواد البنيوية المحلية التي كانت مصدر الإلهام

عدد من أعمال المعرض منها عمل تجهيز في الفراغ للفنان المصري يوسف ليمود، المقيم وسياقاتها التاريخية، فهناك مشاهد تصويرية مستوحاة من يوميات الشارع وحركة المدينة، كما في عمل للفنان عمر الفيومي، تجسد فيه تفاصيل من مقهى تقليدي. وأخرى تتجه لموضوعات أكثر اشتباكاً مع التحولات السريعة في المدينة كالمباني الحديثة، ويسكن الحنين لوحات بعض الأعمال كتلك التي تقترن من الوجوه النورية، والألعاب الشعبية، وتنويعات جمالية للحروف العربية والرموز الهيروغليفية، وأخرى تستخدم خامات ووسائل مثل خيوط النسيج المستوحاة من التراث السوي وتراث النسيج القبطي، وصولاً للتأثر بعمارة القاهرة القديمة، والمواد البنيوية المحلية التي كانت مصدر الإلهام عدد من أعمال المعرض منها عمل تجهيز في الفراغ للفنان المصري يوسف ليمود، المقيم



تفصيل من مقهى تقليدي للفنان عمر الفيومي (الشرق الأوسط)

الذي يرى الدكتور أحمد صقر، قومسيور المعرض العام، أنه «يعبر عن ذاتية وخصوصية الثقافة المصرية بعين كل فنان وشخصيته الفنية المتفردة»، كما يقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط».

ويضيف صقر أن «نحو 320 فناناً يشاركون في المعرض العام يقدمون أكثر من 400 عمل فني، يعكس ذاتية كل فنان، باختلاف أسلوبه وموضوعه الفني، والتي ترتبط هذا العام بموضوعات تتماشى مع ذاتية مصر التاريخية والمعاصرة».

وتتنوع الأعمال المعروضة على امتداد جدران قصر الفنون وطوابقه، ما بين تصوير ونحت وخزف وتجهيز في الفراغ وغرافيك وغيرها من ألوان الفنون البصرية، وتبدو معالم الثقافة المحلية والذاتية منسوجة في تفصيلات الأعمال المعروضة بتنوعاتها الفنية

يحتفي المعرض العام بالفنان المصري محمد عبلة بعد تتويجه بوسام «غوته» للفنون، أخيراً، ويتم عرض لوحة له في صدارة قاعة المعرض، تقتنص روح المدينة بزحامها البصري والشعوري

سودوكو

		5	6						
			4		8	3		1	
				9		2		5	
	9		2	7					
		6						7	
4			1					2	
		1				5			8
					9				
	6			2					

الحل السابق

2	6	5	1	4	8	9	7	3
3	7	4	5	6	9	8	1	2
8	9	1	2	3	7	5	4	6
7	3	2	9	8	1	6	5	4
9	5	6	3	2	4	7	8	1
1	4	8	6	7	5	2	3	9
4	8	9	7	1	6	3	2	5
6	1	3	8	5	2	4	9	7
5	2	7	4	9	3	1	6	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- يوسف «مبعثرة» - شهر ميلادي.
- 3- من الحوران - دولة لفريفية.
- 4- متشابهان - ضد «معكوسة».
- 5- بلخالي «معكوسة».
- 6- آلة القياس الزمن - طليطينة.
- 7- حاكم - ماكر وخداع.
- 8- منقذ «معكوسة» - فعل.
- 9- عصاة لبيور «معكوسة» - حيوان جبلي.
- 10- قهوة - لاصح كرة مقرب اسباني.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن
م	ب	ع	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ن

- 1- مثلة مصرية.
- 2- جمع سيد - «عا» «معكوسة».
- 3- حشرة من الخنافس - جمع سلمة.
- 4- متشابهان - مطر خفيف - طرف مكان «معكوسة».

علاقات

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الاقتصادية الباكستاني سردار آياز صادق، بمقر الوزارة في إسلام آباد. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

● زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، الوزير المفوض لدى وزير الخارجية والتعاون المكلف بالتكامل الأفريقي يوسف محمد المختار. وجرى خلال اللقاء استعراض سبل ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

● السفير محمد خليل، القنصل العام المصري في سيدني، التقى أول من أمس، جوناثان أوديا، رئيس المجلس التشريعي لولاية نيو ساوث ويلز، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية خاصة في ضوء وجود العديد من أفاق التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والثقافة والتعليم، وكذا في ضوء وجود جالية مصرية كبيرة تعد أحد أهم العناصر في دفع العلاقات بين الجانبين. كما شمل اللقاء الحديث عن لجنة أصدقاء مصر ببرلمان «نيو ساوث ويلز»، وضرورة تفعيل دورها في تعزيز العلاقات بين الجانبين.

● خيرات لاما شريف، سفير كازاخستان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، في ديوان عام وزارة الأوقاف، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك، خاصة فيما يتصل بحضور وزير الأوقاف مؤتمر زعماء الأديان المقرر انعقاده في كازاخستان الأسبوع المقبل، وكذلك اجتماع مجلس أمناء الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بين البلدين.

● عادل بشير حسن بشير، سفير جمهورية السودان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير التنمية الاجتماعية البحريني أسامة بن أحمد خلف العصفور، في مكتبه بمقر الوزارة، وخلال اللقاء أكد الوزير عمق علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية الهند، مؤكداً مواصلة تعزيز فرص التعاون الثنائي المشترك في المجالات التنموية والاجتماعية ذات العلاقة بمهام وزارة التنمية الاجتماعية. من جانبه، أشاد السفير بجهود وزارة التنمية الاجتماعية للارتقاء بمنظومة الحماية والرعاية الاجتماعية.

● السفير علي بن حسن الحمادي، الأمين العام للهيئات الأحمر القطري، زار أول من أمس، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، حيث التقى الدكتور رجب شنتورك، عميد الكلية، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال تبادل الخبرات والمحاضرات والمؤلفات حول الدبلوماسية الإنسانية والقانون الدولي الإنساني وغيرها من المجالات العلمية والفكرية. وقام الحمادي بإهداء مكتبة الكلية نسخاً من كتابه «الدبلوماسية وثقافة العمل الإنساني»، ومرجع للباحثين والدارسين ببرنامج الماجستير في الإسلام والشؤون الدولية.

● سلطان محمد ماجد العلي، قدم أول بصفته سفيراً لدولة الإمارات في بوخارست، إلى كلاوس يوهانيس، رئيس جمهورية رومانيا، وذلك خلال مراسم التي عقدت في القصر الرئاسي، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات ورومانيا وبحث سبل تنميتها وتطويرها بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات في بوخارست وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى المجالات بما يسهم في دعم أواصر الصداقة بين البلدين.



مستعل السديري مقططات السبت

هل تعلمون، يا رعاكم الله، أن الإبل تستطيع أن تشرب الماء المالح ولو من البحر الميت ولا يرتفع ضغطها، لأن كلاً منها تفصل الماء عن الملح، فالجمل يستطيع أيضاً أن يأكل الأشواك ولا تتضرر معدته أو معاؤه لأن لعابه كالأسيد يذيب الأشواك فيأكلها كأنها خبز، لذلك أهل البادية إذا وقع الشوك على أيديهم أو أرجلهم وضعوا لعاب الإبل عليه فيذيب الشوك. والجمل له جفنان؛ جفن شفاف والأخر من لحم فيستطيع أن يمشي مع غبار الصحراء ولا تتضرر عيناه لأنه يغلق جفنه الشفاف فقط. وهو يستطيع أن يغير درجة حرارة جسمه فيرفع درجة حرارته إذا كان في أرض باردة جداً ويخفض درجة حرارته إذا كان في أرض شديدة الحرارة، وصدق المولى عندما قال: (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت).

ويبدو لي أن أهل البادية في صحراء الجزيرة العربية قد أخذوا هذه الصفات عبر التاريخ من الجمال، فما أكثر ما اجتاحتهم الأوبئة، وما أكثر ما تشقت أرجلهم الحافية من الأشواك، وما أكثر ما كتح القرب والغبار في وجوههم وصمدا، وكان يلسان الواحد منهم يردد بينه وبين نفسه قائلاً: (يا جبل ما يهزك ريح)، والآن أحفادهم يعيشون (بالتبات والنبات)، بل إن بعضهم أصبحوا في مراعي الليل يتقنون رقصات (الجيرك) و(الكابوكي) و(الهولا) ويا قلبي لا تحزن.

تم القبض على موظفة بنك في الكويت، تختلس من حسابات العملاء الكسور الصغيرة (50 و25) فلساً، لتجمع في النهاية ثروة تفوق (3) ملايين دولار خلال أربع سنوات، والمضحك المولم في الموضوع أنه تم كشفها بالصدفة من عميل في حسابه أكثر من (20) مليون دينار - أي ما يساوي تقريباً أكثر من (65) مليون دولار - لأن أختها باله أفقدت من رصيده (350) فلساً لا غير - وعمل منها قضية (وراسه والف سيف) لا بد أن يسترجعها من البنك!! واعذروني لو قلت لكم إنني تعاطفت مع تلك الموظفة، أكثر من ذلك المليونير الذي يستحق أن أطلق عليه اسم (قحطة)، وهو من النوع الذي (لا يبال بطنه غير القرب).

إليك هذه الطريقة (العبيطة):

امرأة من شدة الغيرة طعنت زوجها في بطنه، بعد ثورها على صورة له مع فتاة حسناء، لكنكشف بعدها أن تلك الصورة هي لها مع زوجها عندما كانت شابة قبل رح من الزمن، ولا يزال زوجها المسكين طريح الفراش في المستشفى يحن ويون (ويقال) من شدة ألم الطعنة.



المثلة الإيرانية الفرنسية مينا كافاني شاركت في الترويج لفيلم «لا يوجد دب» في مهرجان فينيسيا (أ.غ.ب)



سمير عطاالله ستارة المهرجان

قال إرنست همنغواي إن باريس مهرجان متقل، إذا عرفته مرة، تنقلت معه إلى كل مكان. أتى ذهبت الملكة، كان يكون مهرجان. سبعون عاماً من الجلالة والتاج والألق الملكي. اعتلت العرش صبية في الخامسة والعشرين، جميلة مثل رسوم الأطفال، وتطورت معها العصور. كان يومها عصر القطار البخاري، وبدايات الهاتف، وأوائل التلفزيون، وبكل عفوية وبساطة سافرت على الكونكورد، وعُردت على «تويت»، وباركت ثالث امرأة تتولى الحكم في داوونينغ ستريت.

يوم انتقل إليها التاج من والدها، كانت شمس الإمبراطورية تشرق على 46 دولة هي ملكة عليها. وكان ونستون تشرشل قد ربح الحرب للتو. والحرب الباردة قد اشتعلت، وحروب الاستقلال قد بدأت. وكانت هي تخرج إلى مخاطبة العالم مثل صوت السكينة والطمأنينة. بهذا الصوت الواثق الدافئ الشجاع، ظلت تحتضن مخاوف الناس وقلقها. أجمل تلك الخطب كان في ذروة الجائحة: غداً يعود الأحياء إلى بعضهم بعضاً. اطمئنوا.

مليخة أوروبا بالملكات، لكن العالم بدأ وكأنها الملكة الوحيدة فيه. اختلف البريطانيون فصانت وحدتهم، واهترت وحدة العائلة فقاومت بهدونها نزعات التفكك ونزوات المراهقة. ولم تتدخل في السياسة، لكنها جعلت صورة بريطانيا في العالم بلداً ودوداً كثير الأصدقاء رغم صراعات دورها في صراعات الدول الكبرى.

أطفال العالم وكباره تمنوا لها العمر، وفي بلدان كثيرة كانت الناس تتابع أخبارها الصحية وكأنها ملكتهم. مشقة كبرى أن تكون صاحب التاج البريطاني. مواعيد ورسميات ورايات وبروتوكولات ورحلات وأعياد قوية. لذلك ينهار بعض أفراد العائلة ويستقيل. ليس الملكة. سبعون عاماً وهي تعيش في واجهة زجاجية، تعيشها كملكة. كانت والشيخة تتسرب إليها مثل غيوم الخريف، في هدوء ومكر، وكانت تناور عليها في عذوبة وتجدد. نحو قرن من الواجبات الملكية وبضعة عصور.

قبلها عاشت بريطانيا (والعالم) في ظل العصر الإليزابيثي (الأول) ثم العصر الفيكتوري، وقد يسمى عصرها مهرجان العصور. يا سيدتي، كم تليق لك القصور.

«حمض أميني» يميز دماغ الإنسان المعاصر عن أسلافه

كان العصبية، مقارنة بفقران كان لديها البروتين بنفس تركيبه «إنسان نياندرتال». ووجد الباحثون أيضاً أن «البروتين لدى الإنسان الحديث يحفز مسار هام في عملية التمثيل الغذائي، يعرف باسم (فوسفات البنتون)، وهو ما يزيد من تخليق الأحماض الدهنية»، وبهذه الطريقة، يعتقد أن البروتين البشري الحديث يعمل على تخليق بعض الدهون الغشائية اللازمة لتوليد الخلايا الدبقية القاعدية الشغاعية.

نوع واحد من خلايا في الدماغ البشري الحديث، تسمى «الدبقية الشغاعية القاعدية»، وتولد الخلايا الدبقية الشغاعية القاعدية، غالبية الخلايا العصبية في القشرة المخية الحديثة النامية، وهي جزء من الدماغ مهم للعديد من القدرات المعرفية، ونظراً لأن نشاط البروتين مرتفع بشكل خاص في الفص الأمامي للدماغ البشري للجنين، فقد خلص الباحثون إلى أن «هذا الاستبدال الفردي للأحماض الأمينية الخاصة

ووجودها في هذا الإطار أن كلاً من «إنسان نياندرتال» والإنسان الحديث لديهما أدخعة من نفس الحجم، ولكن لا يعرف سوى القليل جداً عما إذا كانت أدخعتهم قد اختلفتا من حيث إنتاج الخلايا العصبية. وأظهر الباحثون في دراستهم الجديدة، المنشورة (الخميس) في دورية «ساينس»، أن بروتين (TKTL1) في الإنسان المعاصر، الذي يختلف فقط بحمض أميني واحد من متغير إنسان نياندرتال، يزيد من إنتاج



سفاتنتي بابو الباحث ب«ماكس بلانك» يحمل جمجمة إنسان نياندرتال

العثور على سن بشرية عمرها 1,8 مليون عام

العلماء للتطور البشري وأنماط الهجرة المبكرة. وقال الخبراء إن الاكتشاف الأحدث في موقع يقع على 20 كيلومتراً يقدّم المزيد من الأدلة على أن منطقة جنوب القوقاز الجبلية كانت على الأرجح واحدة من أول الأماكن التي استقر فيها البشر الأوائل بعد الهجرة من أفريقيا. وقال المركز الوطني لبحوث علم الآثار وعصور ما قبل التاريخ في جورجيا، خلال الإعلان عن اكتشاف السن «أوروزماني»، إلى جانب «دمانيسي»، تمثالاً مركز كيلومتر جنوب غربي العاصمة الجورجية تفليس، بالقرب من الهومو - في العالم خارج أفريقيا. وقال جاك بيرت، وهو طالب أثار بريطاني عُثر على السن في أوروزماني، «النتائج، ليست فقط على هذا الموقع، ولكن بالنسبة لجورجيا وقصة البشر الذين غادروا أفريقيا قبل 1.8 مليون عام، هائلة».

هل اقتربت نهاية عربات الخيول الشهيرة في نيويورك؟

هكذا تصرفات في نيويورك المتطورة». أما الذين يتولون إدارة هذا القطاع، فيؤكدون، أن الخيول تلقى عناية جيدة، مشيرين إلى أن هذا المجال يخضع لمراقبة سلطات المدينة؛ إذ تتولى الجهة المسؤولة عن المسائل الصحية معاينة الإسطبلات والخيول. وتشدد كريستينا هانسن التي تقود عربات الخيول في نيويورك منذ عشر سنوات على أن «الأحصنة سعيدة وبصحة جيدة»، مضيفة «من غير الممكن إجبار حيوان يزن 1500 رطل (680 كيلوغراماً) على القيام بأي مهمة لا يرغب في إنجازها». وينص القانون على أن الخيول لا ينبغي أن تعمل أكثر من تسع ساعات يومياً، بالإضافة إلى ضرورة توقفها عن السير عندما تصل درجات الحرارة صيفاً إلى 32 درجة مئوية وشتاءً إلى 7 درجات تحت الصفر.



إحدى عربات الخيول وسط السيارات في مانهاتن بنيويورك (أ.غ.ب)

نيويورك، «الشرق الأوسط» تسير عربات الخيول منذ القرن التاسع عشر في نيويورك، إلا أن أعضاء في مجلس البلدية يرغبون حالياً في استبدالها بالركبات الكهربائية. وبينما يقترها البعض جزءاً من مشهد المدينة العام كسيارات الأجرة الصفراء ومسارح برودواي، يرى آخرون أن هذه العربات التي يستأجرها السياح لا تتماشى مع صورة مدينة أميركية متطورة في القرن الواحد والعشرين. ويقول روبرت هولدن، وهو عضو في مجلس بلدية نيويورك أعد مشروع قانون لاستبدال عربات الأحصنة بمركبات كهربائية بحلول يونيو (حزيران) 2024، إن «مانهاتن تشكل ربما أسوأ مكان في العالم لسير الأحصنة؛ إن يسودها ازدحام وضجيج وتلوث في ظل حرّ شديد وظروف غير مناسبة مطلقاً».



جيرجي بيدزيناشفيلي عالم الآثار يحمل السن المكتشفة (رويترز)

ليبيا تبحث عن سر نفوق 14 نوعاً من الأسماك

إلى نفوق الأسماك في ميناء درنة، «بشابهة مع نفوق كميات كبيرة أخرى بشكل مفاجئ في ميناء بنغازي (شرقي البلاد) قبل أيام، وسط تضارب الأنباء عن قيام البعض بإعدام شحنة من السردين المستوردة». وقالت منظمة العلوم والأحياء البحرية، إن عميد بلدية درنة المستشار عبد المنعم الغيثي، وممثلين من نقابة الصيادين وجهان حماية البيئة يتابعون الأحداث، للوقوف على الأسباب بعد تجميع العينات لتحليلها، لافتة أنها في انتظار التقرير النهائي لمعرفة أسباب نفوق الأسماك بالميناء. ورجس رئيس مجلس الإدارة بمنظمة العلوم والأحياء البحرية عن الناصر إبرزيو، في تصريح لوسائل إعلام محلية، أن تكون هذه الحادثة ناجمة عن «تلوث مياه الميناء بالصرف الصحي»، متابعاً: «التقديرات الأولية تشير إلى نفوق أربعة عشر نوعاً من الأسماك، نتيجة

القاهرة، جمال جوهر يسابق فريق بحثي تابع لمنظمة العلوم والأحياء البحرية في ليبيا، الزمن لمعرفة أسباب نفوق أنواع وكميات كبيرة من الأسماك بميناء درنة (شمال شرقي البلاد) على مدار اليومين الماضيين. وقالت منظمة العلوم والأحياء البحرية، إنها كلفت فريقاً بحثياً للكشف عن أسباب هذا «الكارثة البيئية»، لافتة



فريق منظمة العلوم والأحياء البحرية في ليبيا يعاين الأسماك النافقة في ميناء درنة (المنظمة)